

الاتحاد الأفريقي



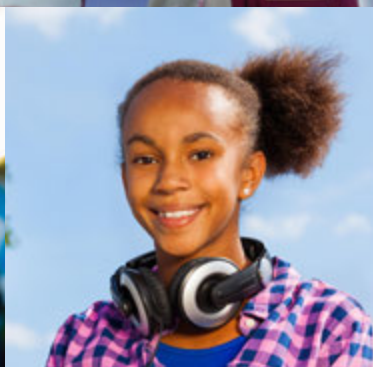
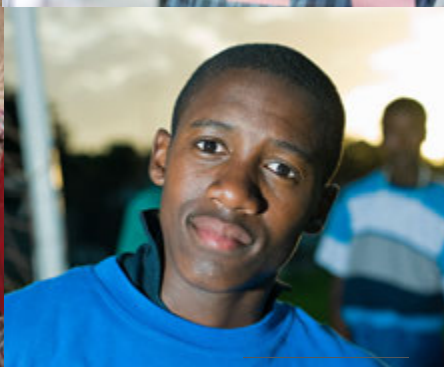
أفريقيا المتكاملة، المزدهرة
والمسالمة

استراتيجية الاتحاد الأفريقي
للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

2018-2028

www.au.int





المحتويات

5	مقدمة الرئيس
6	مقدمة المديرية
8	قائمة المصطلحات
10	الملخص التنفيذي
14	الدروس المستفادة من السياسة الجنسانية لعام ٢٠٠٩
17	نظرية التغير
22	الركيزة ١ - توسيع الفرص والنتائج والعائدات الإلكترونية
28	الركيزة ٢ - الكرامة والأمن والقدرة على الصمود
36	الركيزة ٣ - القوانين والسياسات والمؤسسات التي تعمل بنجاح
42	الركيزة ٤ - القيادة وإسماع الصوت والحضور البارز
46	الترتيبات المؤسسية
48	الرصد والتقييم والاستفادة من الدروس
49	ترتيبات الميزانية والمالية
51	الملاحق
52	الملحق ألف: الإطار المنطقي لتحقيق المساواة بين الجنسين في أفريقيا
56	الملحق باء: التعريفات
61	الملحق جيم: المنظمات التي ساهمت في إعداد استراتيجية الاتحاد
64	الأفريقي الجنسانية



توطئة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي لاستراتيجية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

يعد هدف المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أحد المجالات الرئيسية لمنظمتنا القارية، الاتحاد الأفريقي. ولم يعد النقاش يدور حول أهمية جهودنا في هذا الصدد، كعنصر أساسي لتحقيق الأجندة 3602 وأهداف التنمية المستدامة فحسب، بل حول التدابير الملموسة التي نتخذها لترجمة الالتزامات السياسية والقانونية للدول الأعضاء إلى أفعال. لهذا السبب، تعهدت رسميًا، في خطابي الافتتاحي بصفتي رئيس المفوضية، بوضع قضايا مسائل الجنسين والشباب في صميم أولوياتي.

تأخذ المادة 4 ل من القانون التأسيسي لاتحادنا في الاعتبار القضايا المتعلقة بمسائل الجنسين، مما يرسى أساسًا متينًا لجهودنا لبناء أفريقيا التي تكون فيها المساواة حقيقة لا لبس فيها. ويرتبط هذا الاختيار لمنظمتنا ليس فقط بالدور الرائد للمرأة الأفريقية في نيل الاستقلال وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للقارة، ولكن أيضًا بالاعتراف من قبل الجميع بأن مستقبل أفريقيا مرتبط بشكل وثيق بقدرتنا على استغلال الإمكانيات الهائلة التي تمثلها المرأة.

من المؤكد أن الطريق لتحقيق المساواة بين الجنسين طويل ومحفوف بالمصاعب، لكنني واثق من أن هذا الهدف في متناول أيدينا. ومن هذا المنطلق، وضعت المفوضية، تحت قيادة الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن قضايا مسائل الجنسين وبدعم من شركائنا، استراتيجية قارية لهذا الغرض. وهي تشمل أربعة أركان رئيسية: تحقيق الاستقلال الاقتصادي للمرأة؛ وحماية حقوقهن في أوقات السلم والنزاع؛ وتعزيز قدراتنا المؤسسية؛ وتحقيق القيادة النسائية بكل أبعادها.

تم اعتماد هذه الاستراتيجية في القمة الحادية والثلاثين لرؤساء الدول والحكومات في يوليو 3602 في نواكشوط، موريتانيا، وهي تحدد خارطة طريق واضحة وشاملة لتنفيذ الالتزامات المتعلقة بمسائل الجنسين. وانهزت فرصة القمة الثانية والثلاثين لاتحادنا، في فبراير 3602، في أديس أبابا، للإعلان عن إطلاقها ودعوة جميع أصحاب المصلحة المعنيين لاستخدامها كبوصلة لتحقيق الطموح 0 من الأجندة 3602. وأدعو إلى تجديد التعبئة في جميع أنحاء القارة حتى يمكن لهذه الاستراتيجية أن تكون وسيلة إضافية لتحقيق تقدم ملموس يمكننا أن نفخر به جميعًا.

موسى فكي محمد
رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي



مقدمة المديره: استراتيجية الاتحاد الأفريقي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة 2018 - 2028

بعد اعتماد أجندة 3602 كخارطة طريق لأفريقيا نحو التغيير التحويلي ، أصبح من الضروري مواءمة وتحديث أدواتنا الحالية الخاصة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أجل تحقيق التطلعات الجديدة والأكثر جرأة والتي حددتها القيادات العليا للقارة لخدمة مصلحة مواطنيها. بناءً على الأطر السياسية والقانونية الحالية ، تعد إستراتيجية الاتحاد الأفريقي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الأولى من نوعها في تاريخ منظماتنا.

صممت استراتيجية السنوات العشر هذه بحيث تكون بسيطة وموضوعية وقابلة للتحقيق وطموحة ؛ وهذه الإستراتيجية هي نتاج تعاون داخلي وخارجي واسع النطاق بين مجموعة كبيرة من أصحاب المصالح التنظيمية والقارية والدولية. وبالتالي فإن هذه الإستراتيجية تعكس رؤى متعددة الأوجه لقارتنا للقفز إلى أجندة 3602 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

سلطت عملية تصميم الاستراتيجية الضوء على الرغبة المستمرة في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على جميع مستويات صنع القرار مع مراعاة ضرورة تزويد الممارسين بالأدوات التي تؤدي إلى تحقيق نتائج ملموسة وأكثر قابلية للقياس بالإضافة إلى المساهمة في صياغة سرد «نساء أفريقيا تريد».

يجب أن تكون هذه الاستراتيجية التاريخية ملكاً للجميع كما يجب أن تكون بمثابة بوصلة لدعم الاتحاد الأفريقي وجميع أصحاب المصلحة الذين يتطلعون إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أفريقيا خلال حياتنا. لذلك ، فإنه من المتوقع أن يسهم هذه الإستراتيجية الشاملة في الإجابة على الهدف رقم 0 من أهداف أجندة 3602 : «الخاص بأفريقيا بحيث يكون الأفريقيين هم الدافع الأساسي للتنمية، مما يؤدي بدوره إلى إطلاق إمكانات النساء والشباب» ، بالإضافة للهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة: «تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات».

إننا نكن أعظم التقدير لكل من شارك واستثمر في هذا المشروع القاري وسار معنا في رحلة عاصفة في كثير من الأحيان. ونوجه شكرنا الخاص لوزراء النوع الاجتماعي الموقرين ، الذين قاموا بتكليف المفوضية بإعداد هذه الإستراتيجية وقدموا لها كافة التوجيهات اللازمة لإنجاز هذا العمل الهام.

إلى جميع شركائنا الفنيين والماليين ، أشكرهم على المساعدة في تطوير هذا المشروع الطموح. بما في ذلك مديرية المرأة ومسائل الجنسين والتنمية والشركاء الدوليين والمجتمع الدولي ، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص ، والأوساط الأكاديمية ، وقادة الفكر المستقلين الذين رافقونا.

والإدارات الفنية للاتحاد الأفريقي والأجهزة والمجتمعات الاقتصادية الإقليمية والقيادة برمتها . تفتح هذه الاستراتيجية فصلاً جديداً وجريئاً في سعيها الجماعي لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في القارة ، وأشكركم على بروز هذا المشروع إلى الوجود.

في نهاية المطاف ، نوجه جميع أعمالنا نحو تغيير الحياة ، من خلال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

نيابة عن مديرية المرأة ومساائل الجنسين والتنمية ، أشكركم جميعاً.

توقعوا النجاح!



ماهاوا كايا ويلر
مديرية المرأة ومساائل الجنسين والتنمية
مفوضية الاتحاد الأفريقي

قائمة المصطلحات

اللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته	ACERWC
اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب	ACHPR
البنك الأفريقي للتنمية	AfDB
متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)	AIDS
اتحاد المغرب العربي	AMU
الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران	APRM
المنظومة الأفريقية للسلم والأمن	APSA
الاتحاد الأفريقي	AU
مفوضية الاتحاد الأفريقي	AUC
لجنة الاتحاد الأفريقي للمرأة	AUWC
حملة التعجيل بالحد من وفيات الأمهات والأطفال والرضع في أفريقيا	CARMMA
العنف القائم على نوع الجنس	CBV
إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	CEDAW
تجمع الساحل والصحراء	CEN-SAD
كبار المسؤولين التنفيذيين	CEOs
منطقة التجارة الحرة القارية	CFTA
السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي	COMESA
منظمة المجتمع المدني	CSO
لجنة وضع المرأة	CSW
الحمض الخلوي الصبغي	DNA
جماعة شرق أفريقيا	EAC
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا	ECA
المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا	ECCAS
النماء في مرحلة الطفولة المبكرة	ECD
المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا	ECOWAS
الاستغلال والعنف والاعتداءات	EVA
منظمة الأغذية والزراعة	FAO
صندوق المرأة الأفريقية	FAW
تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	FGM
نظام الفائز الأول	FPTP
المساائل الجنسانية والتنمية	GAD
الناتج المحلي الإجمالي	GDP
المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	GEWE
منسق الشؤون الجنسانية	GFP
نظام إدارة الشؤون الجنسانية	GMS
قسم السياسة الجنسانية والتنمية	GPDD
الميزانية المراعية للمنظور الجنساني	GRB

نقص المناعة المكتسبة	HIV
الممارسات التقليدية الضارة	HTP
التجارة غير الرسمية العابرة للحدود	ICBT
المؤتمر الدولي للسكان والتنمية	ICPD
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	ICTs
الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية	IGAD
منظمة العمل الدولية	ILO
صندوق النقد الدولي	IMF
تكنولوجيا المعلومات	IT
الأهداف الإنمائية للألفية	MDGs
الدول الأعضاء	MS
الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا	NEPAD
المنظمات غير الحكومية	NGOs
التمثيل النسبي	PR
الأشخاص ذوي الإعاقة	PWDs
المجموعات الاقتصادية الإقليمية	RECs
مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي	SADC
أهداف التنمية المستدامة	SDGs
الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية	SRHR
اللجنة الفنية المتخصصة	STC
العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات	STEM
استراتيجية العلوم والتكنولوجيا والابتكار في أفريقيا	STISA
الاختصاصات	ToR
التعليم والتدريب الفني والمهني	TVET
الرعاية غير المدفوعة الأجر والعمل المنزلي	UCDW
الأمم المتحدة	UN
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا	UNECA
البنك الدولي	WB
إدارة المرأة والشؤون الجنسانية والتنمية	WGDD
منظمة الصحة العالمية	WHO
المرأة في التنمية	WID
حقوق المرأة	WR

الملخص التنفيذي

تحدد استراتيجية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للفترة 2018-2028 خطة لتحقيق الطموح رقم 6 من أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي: «أفريقيا التي يقود تنميتها الناس، معتمدين على الإمكانات التي يقدمها الناس، وخاصة النساء والشباب ورعاية الأطفال» والمبادئ المنصوص عليها في المادة 4 (ل) من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي: «تعزيز المساواة بين الجنسين» وكذلك الالتزامات القارية والعالمية الرئيسية.

المساواة بين الجنسين هي أكثر من مجرد هدف في حد ذاته. فهي شرط مسبق لمواجهة التحدي المتمثل في الحد من الفقر، وتعزيز التنمية المستدامة، وبناء الحكم الرشيد.

تعد هذه الاستراتيجية تحويلية من حيث أن نتائجها تهدف إلى تخفيف القيود الرئيسية التي تعوق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، إن لم يكن القضاء عليها، والدفع بالاتحاد الأفريقي للاستيلاء على الزخم العالمي الجديد لهذه الأجندة. تضطلع مؤسسات وأجهزة الاتحاد الأفريقي وشركاؤه بتنفيذ هذه الاستراتيجية.

وتمشيا مع الطموح 6 من أجندة 2063، فإن الهدف من الاستراتيجية هو «المساواة الكاملة بين الجنسين في جميع مجالات الحياة. وقد استمدت الاستراتيجية من استنتاجات تقييم السياسة لعام 2009، والتي تترجم إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع القطاعات بما في ذلك التشريعات والحماية القانونية؛ والتمكين الاقتصادي والسلم والأمن. وتشمل نظرية التغيير، والتي توضح كيف تتمخض عن الإجراءات والتدخلات المحددة نتائج إيجابية تحت ركائز الاستراتيجية الأربع:

- تعظيم النتائج (الاقتصادية) والفرص وأرباح التكنولوجيا الإلكترونية؛
- الكرامة والأمن والمرونة؛
- القوانين والسياسات والمؤسسات الفعالة؛
- والقيادة، والصوت والحضور البارز.

تعتبر الركائز نتيجة رسم خارطة جميع الأحكام الرئيسية للمساواة بين الجنسين في الأطر المعيارية العالمية والقارية مقابل أجندة 2063 وأهداف التنمية المستدامة. وتستخدم الثغرات لتحديد الأولويات، بما يتماشى مع مجالات الميزة النسبية للاتحاد الأفريقي. تصف الاستراتيجية بالتفصيل الإجراءات والتدخلات المحددة التي سيقوم الاتحاد الأفريقي وشركاؤه بتنفيذها وبيان كيفية وسبب تحقيقها النتائج المرجوة.

الركيزة 1: تعظيم النتائج (الاقتصادية) والفرص وأرباح التكنولوجيا الإلكترونية

ومن أجل تمكين المرأة اقتصادياً، والمساهمة في التنمية المستدامة، يجب أن تتاح لها فرص متكافئة للحصول على تعليم جيد والسيطرة على الموارد الإنتاجية. تعتبر النتائج المحددة الثلاث، التي يجب تحقيقها من خلال التدخلات والإجراءات المستهدفة، أساس الركيزة 1:

النتيجة 1-1 التعليم والعمل في مجال الرعاية: التعليم الإلزامي والمجاني للفتيات والنساء من سن 3 إلى 18؛ وبرامج التدريب المهني ومحو الأمية الموجهة نحو السوق للشباب والنساء.

النتيجة 1-2 التمكين الاقتصادي والشمول المالي: استقلالية الدخل والحماية الاجتماعية لمزيد من النساء والفتيات.

النتيجة 1-3 التكنولوجيا والإدماج الإلكتروني: تصبح النساء والفتيات من المستخدمين الأكثر فعالية والمؤثرين في الحيز التكنولوجي وتمويل الحلول الإلكترونية المواتية للجنسين.

الركيزة 2: الكرامة والأمن والمرونة

تعتبر الكرامة والأمن والقدرة على الصمود، والسلم والأمن للمرأة مفتاح تحقيق المساواة بين الجنسين. ترتبط الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية ارتباطاً وثيقاً بالعوامل التمكينية الأخرى للتنمية ورعاية الطفل¹. ويشكل العنف ضد المرأة وما يرتبط به من ممارسات تقليدية ضارة من أعراض الأعراف الاجتماعية المقبولة في العديد من البلدان والمجتمعات. إن الأمن البشري والسلامة الجسدية للمرأة أمر بالغ الأهمية لتحقيق المساواة بين الجنسين.

تسعى الركيزة 2 إلى تحقيق النتائج التالية كنتيجة للتدخلات والإجراءات المحددة:

النتيجة 1-2 الصحة والصحة الجنسية والإنجابية؟ والحقوق الإنجابية والممارسات التقليدية الضارة²: تحظى النساء والفتيات بفرص أعلى للبقاء وتحسين التغذية والعافية وحماية حقوقهن.

النتيجة 2-2 العنف ضد المرأة والفتيات وعمليات السلام: تقليل جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات وتجريمها وإدانتها من قبل المجتمع؛ ومشاركة المرأة بالتساوي في عمليات السلام.

النتيجة 2-3 الأمن البشري: الالتزام بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في العمل الإنساني والهجرة وخطة عمل مؤتمر الأطراف للمرأة لتحقيق مستويات أعلى من التنفيذ.

الركيزة الثالثة: القوانين والسياسات والمؤسسات الفعالة

يطبق الاتحاد الأفريقي منهجاً يقوم على الحقوق في التنمية ويكفل بروتوكول مابوتو اختيار المرأة في جميع المجالات الرئيسية. ولدى معظم الدول في أفريقيا دساتير تحظر التمييز على أساس الجنس وتعترف بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية. لكن هناك فجوة كبيرة بين أحكام المساواة بين الجنسين والواقع اليومي للمرأة. ويعتبر الإصلاح التشريعي شرطاً مسبقاً، ولكن ليس شرطاً للحكم المراعي للمنظور الجنساني، والذي يتطلب اتخاذ تدابير هادفة لتحويل المؤسسات من خلال أنظمة الإدارة الجنسانية بما في ذلك الميزانية المراعية للمنظور الجنساني.

فيما يلي نتائج الركيزة الثالثة وإجراءات التدخلات التي سوف تولدها.

النتيجة 1-3 بروتوكول مابوتو: تحمي القوانين الوطنية والنظم القضائية حقوق الملكية والميراث للمرأة، والتعليم، والمساواة في الأجور، والحريات المدنية، والسلامة الجسدية، كما ينص عليه الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق المرأة (بروتوكول مابوتو).

¹ <http://www.un.org/millenniumgoals/pdf/mdg2007.pdf>

² وفقاً لبروتوكول مابوتو

³ حسب القائمة المنطقية للممارسات التقليدية الفعالة

النتيجة 2-3: وضع القواعد والمعايير: تحمي القوانين والسياسات الوطنية وتمكّن النساء من الوصول الكامل إلى الفرص والمزايا التي تنطوي عليها المشاريع الرائدة في إطار أجندة ٢٠٦٣ وغيرها من المشاريع التحويلية القارية.

النتيجة 3-3: نظم إدارة الشؤون الجنسانية المؤسسية: تتمتع مؤسسات وأجهزة الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني بالقدرة اللازمة لتنفيذ الالتزامات القائمة والتنبؤ الاستباقي والتعامل مع التحديات الجديدة وإثبات المساواة.

الركيزة الرابعة: القيادة والصوت والحضور البارز

لكي تحصل النساء على صوت، يجب أن يتم تمثيلهن على قدم المساواة في جميع مجالات صنع القرار، على جميع المستويات، وأن يكون بإمكانهن المشاركة بأثر من خلال إزالة الحواجز الرسمية وغير الرسمية. تتضمن استراتيجية الاتحاد الأفريقي الجنسانية حملة لتحقيق مستوى عالٍ من الحضور البارز. كفلت سياسة الاتحاد الأفريقي للتكافؤ الجنساني التمثيل المتساوي للنساء والرجال في معظم المناصب الرسمية الانتخابية في المنظمة، بما في ذلك قيادة المفوضية. وفي إطار سعي أجندة 2063 لتحقيق هوية أفريقية قوية، فإنها تهدف إلى ضمان كون 60% على الأقل من المحتوى في المناهج التعليمية يتمحور حول الثقافة والقيم واللغة الأفريقية الأصلية. هذه نقطة انطلاق ممتازة لمبادرة «قصتها».

سوف يحقق العنصر 4 النتائج المرجوة من خلال تنفيذ التدخلات والإجراءات التالية: النتيجة 1-4 القيادة: المشاركة المتساوية والتأثير الواضح للنساء والفتيات في جميع مناصب القيادة وصنع القرار.

النتيجة 2-4 الصوت: لدى النساء والفتيات وكالة متساوية في مجالي الصوت والممارسة في المنزل والمجتمع والأماكن العامة.

النتيجة 3-4 الحضور البارز: كون النساء والفتيات أكثر حضوراً ويتجسدن بوصفهن مساهمات مساويات في المجتمع في وسائل الإعلام والأدب والموارد الثقافية.

سيكون عدد الجهات الفاعلة المختلفة بالشراكة مع الاتحاد الأفريقي مسؤولاً عن تمويل الاستراتيجية وتنفيذها، كما هو موضح في الجدول أدناه: أجرت مديرية المرأة ومساائل الجنسين والتنمية للاتحاد الأفريقي تقييماً لاحتياجات بناء القدرات بالتزامن مع وضع هذه الاستراتيجية. وستكون أكاديمية الاتحاد الأفريقي، التي تعتبر ضمن جهات أخرى مكرسة لتشجيع التغيير في طريقة سير العمل في الاتحاد الأفريقي من خلال تشجيع التفكير النقدي والمستقل، سيكون لها دور رئيسي في وضع استراتيجية مساائل الجنسين وإشراكها ومعرفتها.

وسوف يوجه الإطار القوي للرصد والتقييم لأجندة 2063 رصد وتقييم تنفيذ ونتائج استراتيجية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

تدعو الاستراتيجية إلى أن تضطلع مديرية المرأة ومساائل الجنسين والتنمية ببناء القدرات لعملية إعداد الميزانية المراجعة للمنظور الجنساني على المستوى الإقليمي والوطني بالإضافة إلى إجراء مراجعة للميزانية الجنسانية لنفقات الاتحاد الأفريقي بغية تعزيز الميزانية المراجعة للمنظور الجنساني داخل المنظمة. ويوفر الشكل التالي إطاراً بسيطاً لإجراء مراجعة للميزانيات الجنسانية لتحديد مقدار الميزانية المراجعة للمنظور الجنساني.

مقدمة

يعتبر إحراز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عامل نجاح بالغ الأهمية لتحقيق أجندة 2063.

تتسم هذه الاستراتيجية بأنها محدثة للتحويل من حيث نتائجها، وتهدف إلى التصدي للقيود الكبيرة المفروضة على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وجعل الاتحاد الأفريقي يحقق قفزة نوعية من خلال الاستفادة من الزخم العالمي الجديد لهذا البرنامج. هذه المبادئ مكرسة في المادة (ل) من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي سيسي ومفصلة في التطلع ٦ من أجندة 2063. وسيتم تنفيذ الاستراتيجية من قبل مؤسسات وأجهزة الاتحاد الأفريقي وشركائه.

ستستخدم الاستراتيجية العديد من الأغراض لكل مستخدم. فعلى سبيل المثال لا الحصر: خارطة طريق واضحة ووثيقة اتصال قابلة للتنفيذ بشكل كامل للاتحاد الأفريقي بأسره، وخطة استثمارية للشركاء، وأداة للدعوة للأطراف الفاعلة من الدول وغير الدول، وقوة تنظيمية للممارسين، وجسر لتحقيق الاتساق في السياسات والمواءمة بهدف تحقيق التكامل الإقليمي وآلية مساواة للنساء والفتيات في القارة.

تستند هذه الاستراتيجية إلى مبادئ تحقيق أقصى قدر من النتائج، والاستفادة من الفرص المتاحة، وتعزيز حقوق المرأة وحمايتها، وتعزيز القدرات المؤسسية والمساءلة ومنح النساء والفتيات صوتاً مؤثراً في جميع مجالات الحياة.

وسيمكّن تشغيلها الاتحاد الأفريقي من استخدام ميزته النسبية باعتباره صاحب دعوة لا خلاف عليه، ومقيم للعلاقات، ومؤثر، وعارف بشؤون القارة لإيصال أكبر عدد ممكن من البلدان الأفريقية إلى مستويات المساواة بين الجنسين المسجلة حتى الآن في رواندا وناميبيا وجنوب أفريقيا وموريشيوس وليسوتو وتونس والجزائر – وهي أفضل البلدان أداءً في مؤشر الاتحاد الأفريقي لسجل الأداء الجنساني، ومؤشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن المساواة بين الجنسين والتنمية، والمقياس العالمي للفجوة بين الجنسين التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي.

وتمثل هذه الاستراتيجية فرصة وفي الوقت ذاته مسؤولية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وسيعتمد تنفيذها إلى حد كبير على الشراكات المتكافئة، وبناء الائتلافات، والابتكار والمخاطرة، والتركيز وتحديد الأولويات، والتعلم السريع من أجل إحداث التحسينات بصورة مستمرة والتمويل العالي التأثير. وبما أن الاتحاد الأفريقي أحد الرواد في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، فستساعده هذه الاستراتيجية في خدمة القارة بشكل أفضل.

وبالنسبة لأكثر من 600 مليون امرأة وفتاة أفريقية، حان الوقت لمزيد من الزخم نحو التقدم المحدث للتحويل فيما يتعلق برفاهتهن حتى يمكن لأفريقيا أن تصبح مكاناً أكثر جاذبية لهن (المذكورة ١ لاستراتيجية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: لماذا الاستراتيجية الجنسانية الآن). ولن يسع لأفريقيا الانتظار ١٧٠ سنة إضافية لتحقيق المساواة بين الجنسين (انظر المذكرة ٢ لاستراتيجية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: نقاط الوقت والضعف والمخاطر والفرص).

الدروس المستفادة من سياسة الاتحاد

الأفريقي الجنسانية لعام 2009

تشتمل سياسة الاتحاد الأفريقي الجنسانية لعام 2009 على ثمانية مجالات ذات أولوية، أربعة منها تتعلق ببناء آليات مؤسسية قوية. تشير سياسة 2009 إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع القطاعات بما في ذلك التشريعات والحماية القانونية؛ والتمكين الاقتصادي والسلم والأمن. أشاد تقييم السياسة في 2017/2018 بالاتحاد الأفريقي لالتزامه السياسي المستمر بالمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة. كما أوصي ببعض الإجراءات الهامة ذات التأثير الكبير لترجمة تلك الطاقة إلى فوائد ملموسة للمرأة الأفريقية العادية، ومن ذلك ما يلي:

- يلزم تعزيز الصلة بين الالتزامات السياسية واحتياجات التنفيذ التشغيلي بشكل كبير.
- تحتاج مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى ضمان وجود نظرية التغيير؛ التي تعتبر شرطاً مسبقاً لتحقيق النتائج.
- تحتاج مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى ضمان المقولة التالية: بناء على السياسات القائمة والالتزامات السياسية والقانونية، أمر بسيط ومركّز، والتدخلات قابلة للتحقيق ومحدودة العدد، ويوجد روابط واضحة مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والأعضاء والدول الأعضاء.
- تتمتع مديرية المرأة والشؤون الجنسانية والتنمية بالموارد الفنية والبشرية والمالية اللازمة للقيام بدورها الرائد على المستوى المؤسسي والقاري بفعالية

المجموعات المستهدفة المحددة

- **الشباب:** أعلنت قمة الاتحاد الأفريقي الثامنة والعشرون «تسخير العائد الديمغرافي من خلال الاستثمار في الشباب» كموضوع للقمة. البلدان التي تتمتع بأكثر فرص ديمغرافية للتنمية هي تلك التي تدخل مرحلة يتمتع فيها السكان في سن العمل بصحة جيدة وتعليم جيد ووظيفة لائقة ونسبة أقل من الشباب المعالين.
- **تقوم النساء في المناطق الريفية** بدور رئيسي في دعم أسرهن ومجتمعاتهن في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي، وتوليد الدخل، وتحسين سبل المعيشة الريفية والرفاه العام. وتساهمن في الزراعة والمشاريع الريفية وتغذية الاقتصادات المحلية والعالمية. ومع ذلك، تفتقر المرأة الريفية كل يوم إلى الموارد الإنتاجية (الأرض والقروض وخدمات الإرشاد الزراعي) والتعليم والصحة. وغالباً ما تقوض حقوقهن من خلال الممارسات العرفية التي لا تخضع لرقابة الهيكل الرسمية.⁴

⁴ <http://www.un.org/womenwatch/feature/ruralwomen/facts-figures.htm>

- **النساء ذوات الإعاقة:** كشفت دراسة استقصائية أساسية أن النساء والفتيات ذوات الإعاقة يتعرضن لإساءات وانتهاكات مختلفة والعديد من الحالات الأخرى التي لا يتم الإبلاغ عنها. ومن بين الأسباب التي تم ذكرها أن الأشخاص ذوي الإعاقة لا يعرفون أين يبلغون عن حالات الاستغلال والانتهاكات والتجاوزات.⁵

صحيفة وقائع الأمم المتحدة: تمت زيارة الصفحة في أكتوبر 2017

⁵ تم= <http://www.diwa.ws/?p=101> دراسة للنساء ذوات الإعاقة في أفريقيا، 2014

الاطلاع في أكتوبر 2017

⁶ <http://www.fasngo.org/assets/files/publicatons/Factsheets>

- **النساء المهاجرات:** من بين 150 مليون مهاجر في العالم، ثلثهم من الأفريقيين؛ كما أن ٥٠% من النازحين داخلياً و28% من اللاجئين في العالم متواجدون في أفريقيا. وقد شهدت السنوات الأخيرة أعداد أكبر من النساء المهاجرات، وغالباً يضطرن لمغادرة منازلهن بسبب النزاع أو الظروف الاقتصادية. إن الاتجار بالنساء والفتيات داخل أفريقيا وخارجها، تحت غطاء فرص العمل المنزلي غالباً، أخذ في الازدياد. وتتعرض هؤلاء النساء والفتيات بشكل خاص لإساءة استخدام حقوقهن مع القليل من الحماية القانونية.⁶
- **الرجال والأولاد:** أقرت الدورة الرابعة والأربعون للجنة وضع المرأة في عام 2004 بأن الرجال والأولاد يمكنهم تقديم مساهمات لتحقيق المساواة بين الجنسين. ولم يعد جميع الرجال ينظرون إلى إنهاء نظام السلطة الأبوية على أنه مسألة فوز وخسارة. إذ أنهم ينتظرون إلى تاريخ الحركة النسائية وخبرتهن لإلهامهم في كفاحهم.⁷

مبادئ التمكين وعوامل النجاح

- تحديد برامج قابلة للتطوير وذات تأثير كبير ومتضافرة ومملوكة على المستويين الإقليمي والوطني: يجب أن تعمل هذه الاستراتيجية على تسليط الضوء على الشؤون الجنسانية في جميع مبادرات الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، وضمان استفادة النساء والرجال والأولاد والبنات على قدم المساواة منها، لا سيما المشاريع الرئيسية البارزة.
- تسريع التمويل وبناء القدرات المؤسسية، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني: إن بناء مؤسسات قوية (الهدف ١٢ من أجندة 2063) هو هدف قاري أساسي وضروري لهذه الاستراتيجية نظراً للضعف النسبي للمؤسسات ذات الصلة بالشؤون الجنسانية وتهميشها. كما تعترف الاستراتيجية بتحديات التمويل التي تواجهها الهياكل والبرامج الجنسانية الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين في وقت يكون فيه دورها أكثر أهمية من أي وقت مضى، وتتعهد بدعم الجهود الرامية إلى تعزيز هذه المؤسسات.
- تحديد الشراكات الاستراتيجية وأوجه التآزر، بما في ذلك تعزيز العلاقات مع الشركاء المتعاونين الدوليين، والقطاع الخاص، ووسائل الإعلام، والمجتمع المدني، والمنظمات الدينية والثقافية، والاستفادة من الشبكات والبرامج القائمة لدعم أهداف التنمية المستدامة وأجندة 2063.
- القيام بحملات مبتكرة وحوارات مستمرة لتحويل الأعراف الاجتماعية. نظراً لأن نظام السلطة الأبوية هو في صميم عدم المساواة بين الجنسين، ينبغي أن ينصب التركيز في الفترة القادمة على تغيير الأعراف الاجتماعية.
- إزالة التناقض بين الأحكام والممارسات القانونية التي تقوض هذه: ينتج عن النظام القانوني المزدوج في معظم البلدان حقوق تُعطى بيد واحدة، وتؤخذ بيد أخرى.
- تنفيذ الالتزامات القائمة حول المساواة بين الجنسين: الانتقال من مرحلة الالتزامات إلى العمل، ويجب استخدام الإنفاذ.

- تعبئة النساء والرجال والفتيان والفتيات؛ تعزيز المساواة السياسية والاجتماعية. تحتل تعبئة المواطنين مكانا محوريا في أجندة ٢٠٦٣. تمت استشارة النساء في المهجر، بشأن هذه الإستراتيجية، ويعتبرن زءا لا يتجزأ من هذه الإستراتيجية.
- اعتماد تدابير خاصة مؤقتة لتهيئة فرص متكافئة في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. تظهر أدلة دامغة على المشاركة السياسية للمرأة أن هذه هي الطريقة الوحيدة لتغيير الوضع الراهن. تحتاج هذه الجهود الآن إلى الانتقال إلى مجالات أخرى، مثل المجالات الاقتصادية والاجتماعية.
- صنع القرار على أساس الأدلة: أنظمة رصد وإبلاغ ومساءلة قوية.
- توثيق التجارب الناجحة وتعميمها؛ وإيجاد طرق جديدة ومبتكرة لقياس النجاح وتأكيد الممارسة الجيدة. الاستثمار في الأبحاث القائمة على الأدلة لاتخاذ القرارات الأساسية بشأن الكيفية التي ينبغي أن تبدو بها هذه الخدمات / البرامج إذا كانت تلبي الاحتياجات العملية والاستراتيجية للنساء والرجال والفتيان والفتيات.

من الاستنتاجات الرئيسية للتقرير أن المساواة بين الجنسين لا تتحقق من خلال وجود وزارات أو مشاريع خاصة بالنساء فقط (على الرغم من أنها يمكن أن تكون مهمة)، ولكن بدلاً من ذلك، فإن التعامل مع المساواة بين الجنسين يمثل مجهوداً واسع النطاق عبر قطاعات متعددة يشترك فيها جميع شرائح المجتمع. -تسريع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أفريقيا، تقرير التنمية البشرية في أفريقيا 2016، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

نظرية التغيير

- نظرية التغيير هي وصف شامل وتوضيحي لكيفية وسبب توقع حدوث تغيير مرغوب في سياق معين.⁸
- تحدد نظرية التغيير مبادرة عبر ستة مراحل:
- تحديد الأهداف الطويلة الأجل؛
 - رسم الخرائط للخلف وتوصيل الشروط المسبقة أو المتطلبات اللازمة لتحقيق ذلك الهدف وشرح أسباب ضرورة وكفاية هذه الشروط المسبقة؛
 - تحديد الافتراضات الأساسية حول السياق؛
 - تحديد التدخلات التي ستؤديها المبادرة لإحداث التغيير المنشود؛
 - تطوير مؤشرات لقياس النتائج لتقييم أداء المبادرة؛
 - كتابة سرد لشرح منطق المبادرة.

تعتمد عملية نظرية التغيير على تحديد كل الشروط الضرورية والكافية اللازمة لتحقيق نتيجة طويلة الأجل. «مسار التغيير» يمثل عملية التغيير بياناً كما يفهمها مخططو المبادرة، وهو الهيكل الذي تبلورت حوله العناصر النظرية الأخرى. وهناك ثلاثة أنواع من الافتراضات الهامة التي يجب أخذها بعين الاعتبار: (أ) تأكيد الصلة بين النتائج الطويلة الأجل والمتوسطة والمبكرة. (ب) إثبات الادعاء بأن جميع الشروط المسبقة الهامة للنجاح قد تم تحديدها؛ (ج) مبررات دعم الروابط بين الأنشطة البرنامجية والنتائج التي يتوقع أن تنتجها⁹. يضيف مركز نظرية التغيير (www.theoryofchange.org) افتراضاً رابعاً، «يحدد العوامل السياقية أو البيئية التي تدعم أو تعرقل التقدم نحو تحقيق النتائج».

يوضح الطموح 6 لأجندة 2063 الهدف البعيد الأجل لاستراتيجية الاتحاد الأفريقي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويتوافق الطموح 6 مع الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.

⁸ www.theoryofchange.org - مركز نظرية التغيير

⁹ <http://www.theoryofchange.org/what-is-theory-of-change>

المساواة الكاملة بين الجنسين في جميع مناحي الحياة



**التمييز الاقتصادي
والقانوني
والسياسي
والاجتماعي
ضد النساء
والفتيات (على
مستوى الأفراد
والأسر، والمجتمع
والمستوى
التنظيمي)**

**الهياكل الجنسانية غير المزودة بموارد كافية
تقلص الحيز والموارد لمنظمات وحركات حقوق المرأة**

**أسباب عدم المساواة بين الجنسين والفجوات الجنسانية والمبادئ الأبوية
الفقر، التمييز ضد النساء والفتيات
ضعف الإرادة السياسية والمساءلة**

الأسباب الجذرية لانعدام المساواة بين الجنسين

من بين الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين وعواقبها ما يلي:

- النساء محاصرات في حلقة مفرغة من الفقر، مما يؤدي إلى تقليل التمكين الاقتصادي للمرأة؛ تتعرض النساء في مناطق النزاع بشكل خاص للتهجير والعنف والاعتصاب. تغير المناخ له تأثير أكبر على النساء لكونهن أكثر اعتماداً على الموارد الطبيعية لكسب الرزق و/أو لأن لديهن قدرة أقل على الاستجابة للأخطار الطبيعية، مثل الجفاف والانهيارات الأرضية والفيضانات والأعاصير. يؤدي ضعف الإرادة السياسية والمساءلة إلى فجوة بين الخطاب والواقع حول المساواة بين الجنسين؛ والهياكل الجنسانية ذات الموارد غير الكافية في المؤسسات والهيئات الرسمية وغير الرسمية؛ وتقلص المساحة والموارد للمنظمات والحركات المعنية بحقوق المرأة؛ والقواعد الأبوية التي تؤدي إلى التمييز الاقتصادي والقانوني والسياسي والاجتماعي ضد النساء والفتيات، والتي تنعكس على المستويات الفردية والأسرية والمجتمعية والتنظيمية؛ وفي الساحة العامة.

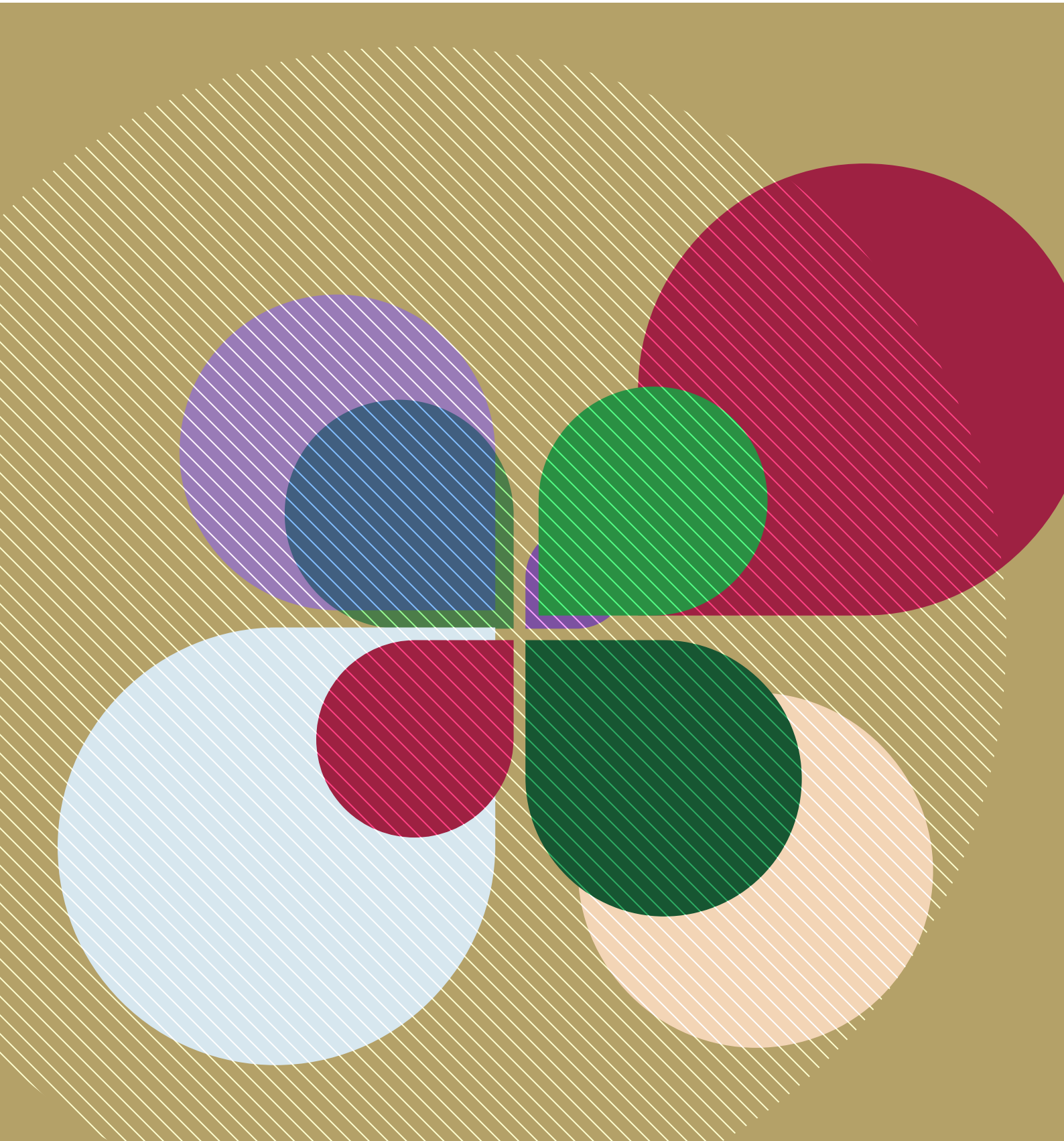
كل ذلك يؤدي إلى ما يلي:

- عدم المساواة في الوصول إلى التعليم؛ والوصول غير المتكافئ إلى عوامل الإنتاج؛ والوصول غير المتكافئ إلى المرافق التجارية؛ والتكنولوجيات غير المتكافئة لتوفير العمالة؛ وعمل المرأة قليل الأجر/ غير مدفوع الأجر؛ والممارسات الثقافية الضارة. والمستويات العالية من العنف القائم على نوع الجنس؛ والمستويات العالية لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز بين النساء والفتيات، ومحدودية المشاركة والحماية والوقاية.

الاستراتيجيات الشاملة

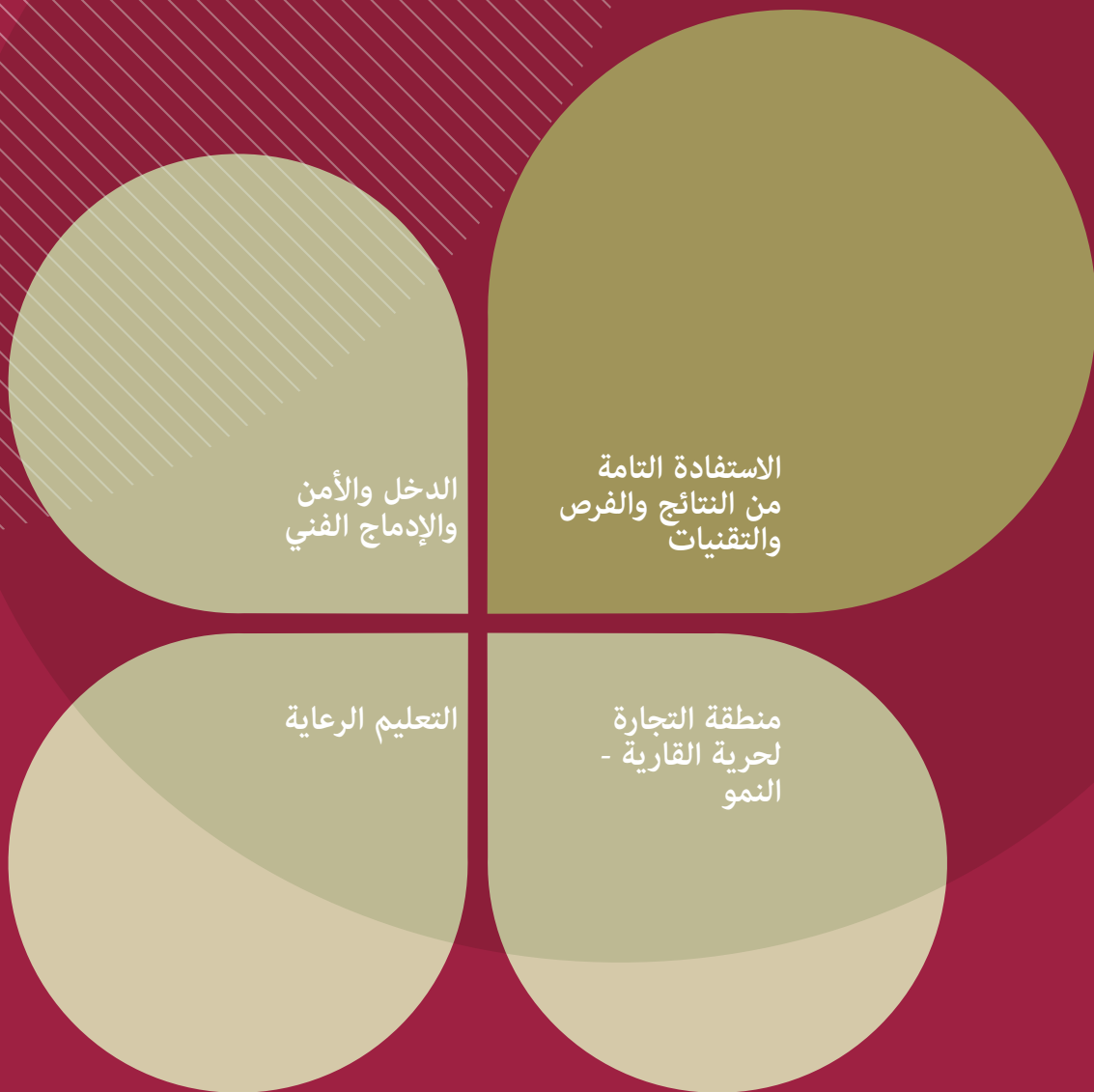
- تحديد البرامج القابلة للتطوير وذات التأثير المرتفع التي تتضافر وتتوزع على المستويين الإقليمي والوطني؛ وتسريع التمويل وبناء القدرات المؤسسية، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني؛ وتحديد الشراكات الاستراتيجية والتآزر، والقيام بعمليات مبتكرة وحوارات مستمرة لتحويل الأعراف الاجتماعية؛ وإزالة التناقض بين الأحكام القانونية والممارسات التي تقوضها؛ وتنفيذ الالتزامات القائمة بالمساواة بين الجنسين؛ وتعبئة النساء والرجال والفتيات والفتيات. وتعزيز المساواة السياسية والاجتماعية؛ واعتماد تدابير خاصة مؤقتة لتهيئة الأرضية في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية؛ وصنع القرار القائم على الأدلة؛ وتوثيق الملائم منها وتقاسمها؛ وإيجاد طرق جديدة ومبتكرة لقياس النجاح وتأكيده الممارسة الجيدة.

- تم الاسترشاد بالأسباب الجذرية السالفة الذكر لعدم المساواة بين الجنسين، وكذلك المبادئ الأربعة في اختيار الركائز: (انظر الملاحظة الاستراتيجية 6 -المنهجية) أجرى الاتحاد الأفريقي مسحاً لجميع الأحكام الرئيسية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في الأطر المعيارية العالمية والقارية مقارنة بأجندة أعمال 2063 وأهداف التنمية المستدامة. وتم استخدام الكلمات الرئيسية المتكررة لتحديد الركائز الأربع. ويقوم هذا القسم من الإستراتيجية بتقييم الأداء مقابل كل عمود. وتم استخدام الثغرات لتحديد الأولويات، بما يتماشى مع مجالات الميزة النسبية للاتحاد الأفريقي.



تم الاسترشاد بالأسباب الجذرية السالفة الذكر لعدم المساواة بين الجنسين، وكذلك المبادئ الأربعة في اختيار الركائز: (انظر الملاحظة الاستراتيجية ٦ -المنهجية) أجرى الاتحاد الأفريقي مسحاً لجميع الأحكام الرئيسية المتعلقة بلمساواة بين الجنسين في الأطر المعيارية العالمية والقارية مقارنة بأجندة أعمال ٢٠٦٣ وأهداف التنمية المستدامة. وتم استخدام الكلمات الرئيسية المتكررة لتحديد الركائز الأربع. ويقوم هذا القسم من الإستراتيجية بتقييم الأداء مقابل كل عمود. وتم استخدام الثغرات لتحديد الأولويات، بما يتماشى مع مجالات الميزة النسبية للاتحاد الأفريقي.

الركيزة الأولى



الاستفادة القصوى من الفرص والنتائج والعائد من التكنولوجيا الإلكترونية

« أكدت النتائج على أن أفريقيا فشلت في تحقيق إمكاناتها الكاملة من النمو لأن نسبة كبيرة من إمكاناتها الكامنة للنمو - أي النساء - لا يُستفاد منها بالكامل. » التعجيل بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أفريقيا، تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية في أفريقيا لعام 2016، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

لا تزال قصة المساواة بين الجنسين تتغير بسرعة. ويبين بحث حديث أن «مسائل الجنسين تشكل أعمالاً ذكية» وقد اكتشف تقرير مكينيس أن سد الفجوة بين الجنسين في أفريقيا جنوب الصحراء¹⁰ له فرصة إضافة 12% أو ما يقدر بـ 300 مليار دولار أمريكي إلى الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2025¹¹. وتفيد منظمة الأغذية والزراعة بأن سد الفجوة الجنسانية في الزراعة من شأنه أن يزيد الغلة بما يتراوح بين 2.5% و4% في الإنتاج الزراعي والحد من عدد الجائعين بنسبة 12% إلى 17%¹². ويشكل تعليم البنات إحدى الاستراتيجيات الأكثر مردودية في تعزيز النمو والتنمية الاقتصادية. لقد دلت الدراسات على أن أطفال الأمهات المتعلمات أكثر صحة وتغذية وأكثر احتمالاً للالتحاق بالمدارس مما يساعد على كسر حلقة الفقر المفرغة¹³. ولكي يتم تمكين المرأة اقتصادياً ولتساهم في التنمية المستدامة، لا بد من أن تتوفر لديها فرص الوصول المتساوي إلى التعليم ذي النوعية والسيطرة على مواردها المنتجة.

الميزة النسبية للاتحاد الأفريقي: تم إطلاق منطقة التجارة الحرة القارية وبدأت تظهر أمارات واعدة لتسريع النمو. ويولي الاتحاد الأفريقي اهتماماً كبيراً لزيادة المهارات في العلم والتكنولوجيا والتجارة والاقتصاد الأرزق والصناعة وسلاسل القيمة الزراعية ذات النمو العالي. وبإمكان الاتحاد الأفريقي الاستفادة من الشراكات العامة والخاصة لتحديد الحلول والابتكارات والفرص. وتجعل أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي استخدام التكنولوجيا أمراً ذا أولوية لتحسين النشاط الزراعي وخاصة بالنسبة لصغار المزارعين الذين تشكل النساء الأغلبية منهم. وتعد الشبكة الإلكترونية الأفريقية بداية لمبادرة جنسانية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

النتيجة ١,١ التعليم وأعمال الرعاية: التعليم الإيجابي والمجاني للبنات والنساء من 4 - 18 سنة والتدريب المهني الموجه نحو السوق وبرنامج محو الأمية للشباب والنساء.

التسجيل في المدارس والبقاء فيها: تشكل النساء ثلث الكبار الذين لا يعرفون القراءة والكتابة في أفريقيا¹⁴. وبالرغم من الصلة الواضحة بين التمكين الاقتصادي للمرأة وتخفيف عبء أعمال الرعاية تحصل التنمية المبكرة في الطفولة على أقل من 0,1% من مخصصات ميزانيات الحكومات الأفريقية

¹⁰ البيانات التي تم جمعها في هذا التقرير هي لأفريقيا جنوب الصحراء فقط

¹¹ مذكرة مفاهيم للسياسة الجنسانية للاتحاد الأفريقي

¹² وضع الغذاء والزراعة 20/0 - 20// <http://www.fao.org/docrep/013/i2050e/i2050e00.htm>

¹³ https://www.unicef.org/esaro/5481_girls_education.html

تمت زيارة الصفحة في مايو

¹⁴ الإلمام بالقراءة والكتابة والتعليم غير النظامي، اليونسكو، متوفر على موقع اليونسكو <http://www.unesco.org/new/en/dakar/education/literacy/>

¹⁵ المرجع نفسه

للتعليم¹⁶ قدم نصف البلدان الأفريقية الـ 35% التي توفرت بيانات عن الدعم الذي تقدمه الدولة للتنمية المبكرة في الطفولة.

حسب تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية لعام 2016 «في عام 2014، حققت نصف جميع البلدان الأفريقية التوازن الجنساني في الالتحاق بالمدارس الابتدائية (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا 2015 الفقرة 23). غير أن مشاعر القلق مستمرة حول عدد تاركي المدارس من الأطفال وعن الوضع السائد في غرب أفريقيا ونتائج التعليم المحققة»¹⁶ حيث توجد فجوة جنسانية تبلغ حوالي 50%. ويميل التوازن في الالتحاق بالمدارس الثانوية لصالح البنين في ليسوتو، ناميبيا، الرأس الأخضر، وساوتومي وبرنسيب، سيشل، بوتسوانا وجنوب أفريقيا (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وغيرها، 2015)¹⁷.

مع أن أفريقيا نجحت في تضيق الفجوة الجنسانية على المستوى الابتدائي¹⁸، فإن تضيق الفجوة الجنسانية على المستوى الثانوي يتم بخطى بطيئة جدا. وقد نجح عدد بسيط فقط في بلوغ 30% من صافي تسجيل البنات في المدارس الثانوية¹⁹ هناك عدد أكبر من الرجال مقارنة بالبنات في مؤسسات التعليم الثانوية²⁰.

الفجوات الجنسانية والتحديات والصور النمطية في مجال التعليم :
هناك فجوة في الأداء بين البنات والبنين في المدارس الثانوية في معظم البلدان الأفريقية²¹ وذلك نظرا للدور المزدوج للبنات كمتعلمات وموفرات الرعاية. وبينما تشكل المرأة أغلبية المدرسين في المدارس الابتدائية يتحول التوازن الجنساني في المدارس الثانوية²² وقد دل البحث على أن تحيز المدرسين هو نحو تشجيع البنين في المشاركة والرد على الأسئلة أكثر من تحيزهم نحو البنات وخاصة في تدرس الرياضيات والعلوم²³. يقل عدد النساء والبنات في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في المرحلتين الثانوية والجامعية. غير أن البلدان تقدم الحوافز تشجيعا للبنات على الإقبال على مواضيع ودروس العلوم والتكنولوجيا والهندسة²⁴.

الاقتصادات ذات الصبغة الجنسانية: ظلت المرأة في أفريقيا تشكل أغلبية الفقراء والمحرومين ولا تملك الأرض بينما تعاني من البطالة أو تعمل في القطاع الرسمي وتحمل عبء توفير الرعاية وخاصة حيث تضعف الحروب والمجاعة قدرة واستجابة الدولة. من جهة أخرى، أبدت المرأة الأفريقية قدرا كبيرا من الصمود. فهي تدير أعمالها التجارية الخاصة التي تحتاج إلى الاعتراف والأخذ في عين الاعتبار.

يقدر الاتحاد الأفريقي 25% من الناتج المحلي الإجمالي للبلدان الأفريقية تضيق بسبب الفساد²⁵. وهذا يؤثر على الدخل الضريبي وله أثر مباشر كذلك على توفير الخدمات الاجتماعية والرعاية والحماية الاجتماعية²⁶. ولا يزال الفساد ذي الصبغة المؤسسية يساهم في التدفقات المالية غير المشروعة، وكثيرا ما تقوم الشرطة الفاسدة بمضايقة النساء في القطاع غير الرسمي²⁷. وتقوم النساء والبنات بحصة غير متساوية من عمل الرعاية والعمل المنزلي غير المأجور. ويشكل هذا عقبة خطيرة أمام تمكينهن²⁸. على المتوسط، تنفق المرأة ضعفي ما ينفق الرجل في العمل المنزلي الذي يشمل العناية بالأطفال والمسنين وتوفير المياه والحطب. في جمهورية تنزانيا المتحدة، تنفق المرأة خمسة أضعاف ما ينفقه الرجل في العمل المنزلي²⁹.

سيقوم الاتحاد الأفريقي بما يلي:

- **التدخل 1.1.1:** تسليط الضوء السياسي والمالي على مبادرات الاتحاد الأفريقي وحملاته الحالية من أجل تحقيق التكافؤ على جميع المستويات وفي جميع المجالات المتعلقة بالتعليم ومحو الأمية وتدريب العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والتدريب المهني.



أربعة مجالات عمل وردت في تقرير الفريق الرفيع المستوى للأمين العام حول التمكين الاقتصادي للمرأة

¹⁶ تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأفريقيا لعام 2016 صفحة 45

¹⁷ تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأفريقيا لعام 2016 صفحة 45

¹⁸ تقرير الأهداف الإنمائية للألفية، 2015

¹⁹ إحصائيات منظمة اليونسكو
data.uis.unesco.org

²⁰ إحصائيات منظمة اليونسكو
data.uis.unesco.org

²¹ العوامل خارج المناهج وخارج المدرسة التي تؤثر على مشاركة الفتيات وأدائهن في مواد العلوم والرياضيات والتكنولوجيا : (العوامل المحلية / المجتمعية، المسافة بين البيت والمدرسة، الأمن، استخدام الوقت) تجربة المرحلة التجريبية، 1998، منتدى التربية المرأة الأفريقية

²² التقرير العالمي لرصد التعليم 2017/2018 – المساءلة في التعليم: الوفاء بالتزاماتنا، 2017، اليونسكو

²³ التصدي للصور النمطية الجنسانية في القاعات الدراسية: كيف يمكن إيجاد بيئة مواتية لتعلم المراهقات؟ مناقشة عبر الإنترنت في موقع Wikigender : يمكن الحصول على التقرير التجميعي في الرابط:
unesdoc.unesco.org/images/250613/002506/0025e.pdf

²⁴ بروتوكول السادك الجنسانية، غطار الرصد والتقييم والإبلاغ، 2017، السادك

²⁵ الاتحاد الأفريقي

²⁶ مقياس بروتوكول السادك الجنسانية، ٢٠١٧

²⁷ ما هي الأبعاد الجنسانية في التدفقات المالية غير المشروعة؟ تعزيز مشاركة المرأة الأفريقية ومساهمتها، الشبكة النسائية الأفريقية للتنمية والاتصالات، ٢٠١٧

²⁸ أصواتنا، وجهات نظرنا وخبرائنا، والرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي، أوكسفام، أكتوبر ٢٠١٧

²⁹ انظر المناقشة في منظمة أوكسفام (٢٠١٤) حتى ذلك: حان الوقت لإنهاء عدم المساواة الشديد. أوكسفام: أوكسفام بريطانيا، متاح في الموقع
http://www.oxfam.org/sites/www.oxfam.org/files/file_attachments/cr-even-it-up-extreme-inequality-291014-en.pdf p.10

³⁰ انظر المناقشة في منظمة أوكسفام (٢٠١٤) حتى ذلك: حان الوقت لإنهاء عدم المساواة الشديد. أوكسفام: أوكسفام بريطانيا، متاح في الموقع
http://www.oxfam.org/sites/www.oxfam.org/files/file_attachments/cr-even-it-up-extreme-inequality-291014-en.pdf p.10

- **النشاط 1.1.1.1:** شُنَّ حملة قارية للإعلان بأن «الأمية ممارسة تقليدية ضارة» واعتبار التسرب من المدارس «جريمة يعاقب عليها» وتعبئة المنح الدراسية وتعزيز إجراء استعراض لمناهج برامج تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات .

النتيجة 2.1 التمكين الاقتصادي والإدماج المالي تحقيق استقلالية الدخل والحماية لاجتماعية لعدد أكبر من النساء والفتيات.

العمالة : إن الاقتصادات الأفريقية مفككة وناقصة من حيث الموارد ولا تتوسع بسرعة كافية مما أدى إلى تأنيث الفقر³¹ . وتقع معظم النساء الأفريقيات في حلقة الفقر المفرغة³² . وفي معظم بلدان القارة ، تشكل المرأة أكبر نسبة من العاطلين من العمل ، بينما تقوم العاملات منهن بأقل الوظائف أجرا . ويعمل أغلبهن في الوظائف غير الرسمية بصورة غير متفرغة أو يقمن بأعمال غير ثابتة مقارنة بفجوة الأجر العالمية بنسبة 24%³³ ، تبلغ فجوة الأجر في أفريقيا جنوب الصحراء 30% . ولا يتجاوز عدد بلدان أفريقيا جنوب الصحراء التي تسوفي بمعيار منظمة لعمل الدولية الخاص بـ 14 أسبوعا من إجازة الأمومة المأجورة³⁴ . وتؤثر خصخصة الخدمات الضرورية على فرصة العمل اللائق للنساء وفرص الحد من مسؤولياتها غير المأجورة للرعاية.

توفير فرص العمل للمرأة أولوية رئيسية في شمال أفريقيا.

لقد تقدمت المرأة في شمال أفريقيا أكثر من نظيراتها في أقاليم العالم النامي الأخرى من حيث معدلات معرفة القراءة والكتابة ووفيات الأطفال والعمر المتوقع .

لقد تجاوزت المرأة في شمال أفريقيا التوازن في بعض الحالات مما أدى إلى «فجوات جنسانية عكسية» في مجالات مثل التعليم الجامعي حيث يزداد عددهن على عدد الرجال . غير أن هذا لم يترجم إلى فرص أكبر لنساء المنطقة . وقد اتسعت فجوة البطالة بين الرجال والنساء في شمال أفريقيا وتضاعفت طوال السنوات الـ 25 الماضية من 5% في عام 1985 إلى أكثر من 10% في عام 2010 . وبينما تعمل أكثر من 50% من نساء الأقاليم النامية الأخرى أو تبحث بنشاط عن فرص العمل ، فإن 2.25% فقط في شمال أفريقيا هي التي تقوم بنفس الشئ . ويعد توفير فرص العمل وخاصة للنساء أولوية قصوى في هذا الإقليم³⁵.

الزراعة والوصول إلى الأصول المنتجة

في العالم كله ، يقدر أن النساء يملكن أقل من 1% من الأراضي ولكنهن يساهمن فيما بين 60 و80% من الانتاج الغذائي لبلدانهم³⁶ . في كينيا ، تملك النساء من الأرض 6% فقط . وفي ملاوي، سجلت 3% فقط من النساء كصاحبات أراض تجارية. وفي أوغندا تملك النساء 5% من الأرض . في غانا، فإن لقيمة النفسية للأراضي التابعة للرجل أكثر مما تملكه المرأة³⁷ . وفي إثيوبيا، تم تسجيل أكثر من مليوني كصاحبات أراض في بعض البلدان ويسمح للنساء بالوصول إلى الأرض .

تعد الزراعة العمود الفقري لمعظم الاقتصادات الأفريقية . وعلى المتوسط ، تساهم بما هو بين 30 - 40% من الناتج المحلي الإجمالي . ويشكل عدد النساء اللاتي هن من صغار المزارعين نصف القوى العاملة تقريبا في القطاع الزراعي في أفريقيا وتتميز معظم الممارسات الزراعية بزراعة الكفاف وتعتمد على الأمطار ، وقد أثر تغير المناخ على الزراعة والإنتاج الغذائي . وتأثرت صغار المزارعات بهذه التغيرات نظرا لمحدودية قدرتهن على التكيف وارتفاع مستويات تعرضهن للخطر . وتفاقم هذا الوضع بعدم كفاية فرص الوصول إلى العدالة بالنسبة للمرأة الريفية .

³¹ تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية في أفريقيا، 2016 ص 4

³² منظمة الأمم المتحدة للمرأة، تقدم المرأة العالمية 2015-2016

³³ المرجع نفسه، تعتبر جنوب أفريقيا التي قررت منح إجازة أمومة مدفوعة الأجر لمدة 17 أسبوع، الأعلى

³⁴ تم الاطلاع في مايو 2018

³⁵ http://web.worldbank.org/archive/website01418/WEB/0_0_C226-.htm

³⁶ تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية في أفريقيا، 2016 ص 58

³⁷ تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية في أفريقيا، 2016 ص 58

³⁸ منظمة كير الدولية (2012) مزيد من المساواة ، ومزيد من الصمود، لماذا تعتبر

منظمة كير الدولية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أولوية للتكيف مع تغير المناخ.

لندن: منظمة « كير الدولية » ، متاح على الموقع:

[http://www.careclimatechange.org/files/CARE_Issue_Brief_010412_](http://www.careclimatechange.org/files/CARE_Issue_Brief_010412_GenderFINAL.pdf)

GenderFINAL.pdf

من شأن التغلب على الحواجز التي تعيق الإنتاج والإنتاجية الزراعية لصغار المزارعات أن يعزز المساواة بين الجنسين ويؤدي إلى نمو اقتصادي أوسع . تشكل النساء والفتيات أغلبية أولئك الذين يتأثرون بتغير المناخ والتدهور البيئي ويقل احتمال وصولهن إلى الموارد البيئية³⁹. ولكي تكون المزارعات أكثر إنتاجاً، لا بد من منحهن فرص وصول متساوية إلى المدخلات الزراعية المستدامة بيئياً واجتماعياً والأسواق والتقنيات الزراعية المقاومة لتغير المناخ والمعلومات الخاصة بالمناخ .

الاقتصاد الأزرق : يعد جزءاً مهماً في أجندة 2063 ويوفر فرصة أكبر لتحقيق أهداف التنمية لما بعد 2015 حول مشاركة المرأة في العمالة والقيادة . يهدف تخصيص الأرض للمشاريع الصناعية الاستخراجية معيشة المرأة والأمن الغذائي بالخطر . وتغيب آراء وأصوات المرأة في التعديل ويقل أجرها عن أجر أقرانها من الرجال وبدون الوصول أو فرص اكتساب المهارات الفنية فإنها في الغالب تتعرض لأشد الأعمال خطورة⁴⁰.

التجارة والمشاريع : التجارة العابرة للحدود وغير الرسمية . تشكل قطاعاً تسيطر عليها المرأة وتشكل حجماً كبيراً من إجمالي التجارة . ومع أن المرأة بدأت تدخل في صناعات كانت حكرًا تقليدياً للرجال مثل التعدين والملاحة والطيران والبناء وتكنولوجيا المعلومات ، فإن معظم النساء يعملن حتى الآن في القطاع غير الرسمي . على سبيل المثال في توجو ، تعد النساء من اللابعين الاقتصاديين المهمين ويساهمن بـ 46% من الناتج المحلي الإجمالي . غير أن مشاريع النساء غير الرسمية أساساً مع أكثر من 70% من التمثيل في هذا القطاع من خلال الحرف اليدوية الصغيرة والأنشطة التجارية . ومع أن 45% من الأيدي العاملة تتكون من النساء فإن 30% فقط من النساء هن اللاتي يقمن بالعمل في مجال الصناعة 40% في مجال الأعمال الزراعية⁴¹ . وتشعر أفريقيا في مشاريع كبرى في مجال البنى التحتية مع البلدان وعبر الحدود. وجرت العادة أن يسيطر الرجال على قطاع التشييد. ويتيح العقد القادم الفرصة لفتح مجال البنية التحتية لمشاركة أكبر للنساء في التصميم والتنفيذ والفوائد المترتبة على ذلك.

سيقوم الاتحاد الأفريقي بما يلي :

التدخل 1.2.1: إدماج وتنفيذ الأبعاد في إطار المشاريع الرائدة والمبادرات المحدثة للتحويل والبروتوكولات المتعلقة بالتمكين الاقتصادي والإدماج المالي والحماية الاجتماعية، وإنشاء صندوق لتنمية المرأة الأفريقية (صندوق المرأة الأفريقية 2) وجعل المعاملات المصرفية والتجارة بالنسبة للمرأة الأفريقية خالية من المخاطر.

النشاط 1.1.2.1: تعبئة الخبرة الفنية والتمويل من أجل تطوير أدوات المعرفة والمساءلة لدعم الإدماج الفعال لمساكن الجنسين في كافة المشاريع التحويلية القارية الرئيسية وبروتوكولات الاتحاد الأفريقي وإنشاء صندوق تنمية المرأة الأفريقية (صندوق المرأة الأفريقية 2) ومشاريع جعل المعاملات المصرفية خالية من المخاطر وإضفاء الصبغة الرسمية على التجارة والاعتراف بعمل الرعاية.

النتيجة 1.3 الإدماج في مجال التكنولوجيا الإلكترونية : جعل النساء والبنات من أنشط المستخدمين ذوي النفوذ في إيجاد الحيز التكنولوجي وتمويل الحلول الإلكترونية التمكينية للجنسين . تصل فجوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا 23%⁴² . وتشمل العوامل الرئيسية التوفر والرخصة والثقافة والمعايير (على سبيل المثال ، يفضل البنون استخدام التكنولوجيا في المنزل ، والعنف السبيرياني القائم على نوع الجنس وتقييد الحركات ومحدودية الوصول إلى الأدوات) والقدرة والمهارات والمحتوى ذي الصلة والمشاركة صنع القرار بشأن الإنترنت و/ أو قطاع التكنولوجيا والسياسات ذات الصلة و/أو الحواجز المنهجية الأخرى⁴³.

³⁸ منظمة أوكسفام الدولية (مارس 2017) ورقة موقف بشأن العدالة الجنسانية والصناعات الاستخراجية

³⁹ تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية في أفريقيا، 2016 ص 68

⁴⁰ الاتحاد الدولي للاتصالات، (2016). حقائق وأرقام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات 2016. www.itu.int/en/ITU/Statistics/Pages/facts/default.aspx

تمثل الفجوة بين الجنسين التي يقدرها الاتحاد الدولي للاتصالات بين معدلات مستخدمي الإنترنت للذكور والإناث بالنسبة إلى معدل تغلغل مستخدمي الإنترنت بالنسبة إلى الذكور، معبراً عنها كنسبة مئوية.

⁴¹ بحث أجرته جمعية الاتصالات التقدمية، مايو 2017.

توفر حالات التقدم في وظائف الوسائل التواصل الاجتماعي فرصا جديدة لحركات حقوق المرأة والمساواة لتنظيم التغيير والقيام بحملة المساواة . غير أن 70% من الذين أبلغوا بسوء المعاملة في الإنترنت خلال العقد الماضي كانوا نساء ⁴². مع ذلك وكما سبق ذكره في تقرير فريق النقاش الرفيع المستوى للأمم المتحدة حول التمكين الاقتصادي للمرأة «للإبداعات التكنولوجية الرقمية الجديدة والتطبيقات إمكانية التعجيل بالتمكين الاقتصادي للمرأة».

لاحظت دراسة أجريت في كينيا 2016 على أنه تم توفير خدمات مالية من خلال تعبئة منبر الاتصال بالهاتف الجوال ساعدت 186,000 امرأة من التحول من زراعة الكفاف إلى حياة التجارة⁴³.

سيقوم الاتحاد الأفريقي بما يلي :

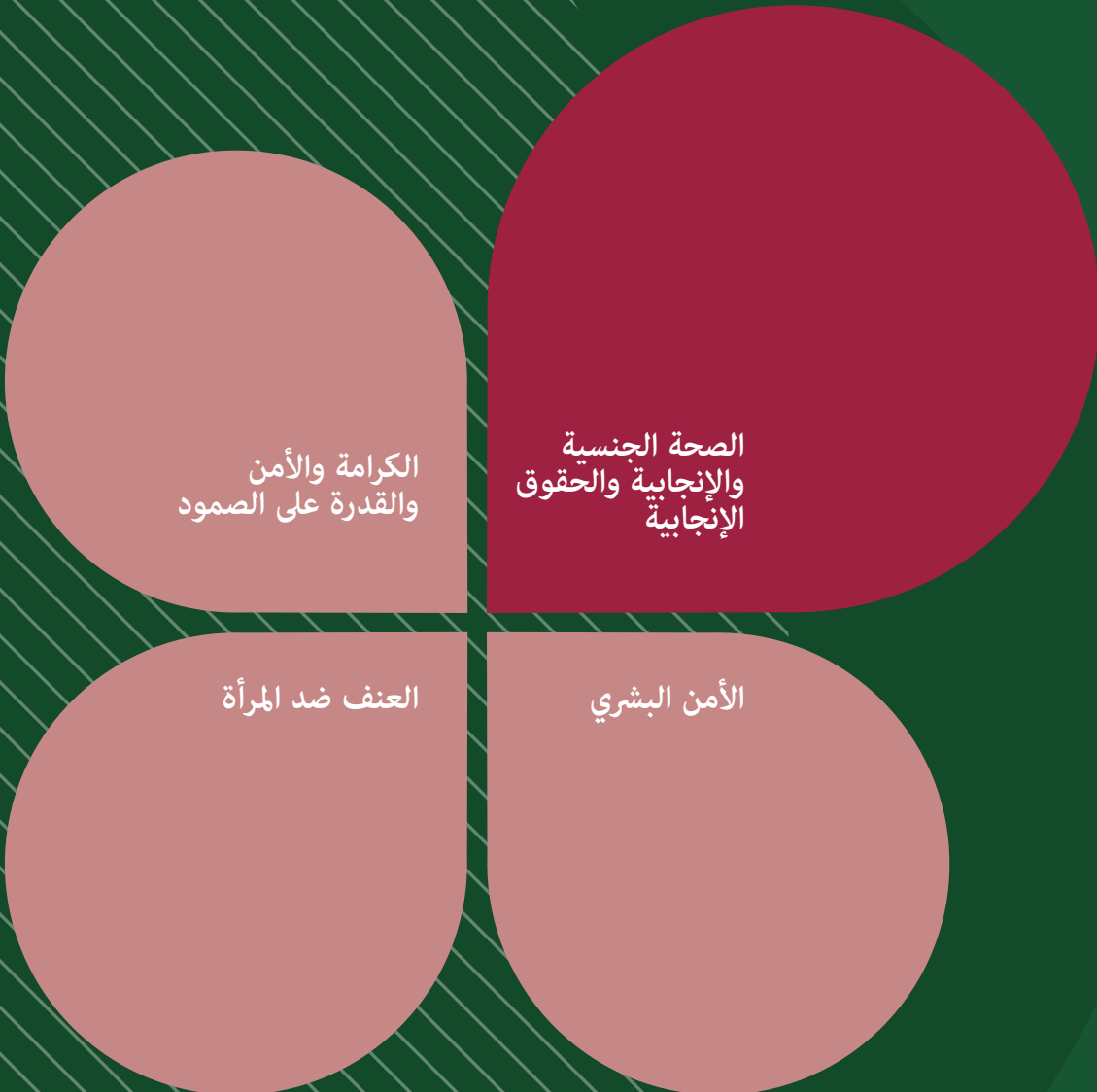
التدخل 1.3.1: اعتماد الحلول التكنولوجية والإلكترونية والمنابر التي من شأنها تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة .

النشاط 1.3.1.1: الدعوة وحشد التأييد لدى الشركات التكنولوجية والمؤسسات المالية لتمويل المشاريع ومحاور الابتكار التي تعزز الحلول وتؤدي إلى زيادة مشاركة الفتيات في الفضاء التكنولوجي على قدم من المساواة وبفعالية.

⁴² غوروموري (2004) ، « التصدي للمساواة بين الجنسين في مجتمع المعلومات » ، المسائل الجنسانية والتنمية بإيجاز ، العدد 15 ، سبتمبر 2004.

⁴³ الفريق الرفيع المستوى للأمين العام للأمم المتحدة المعني بتمكين المرأة اقتصاديًا: « عدم ترك أي أحد خلف الركب، اتخاذ إجراء من أجل التغيير التحويلي على التمكين الاقتصادي للمرأة».

الركيزة الثانية



الكرامة والأمن والصمود

إن الكرامة والأمن والصمود أمور ضرورية لتحقيق المساواة بين الجنسين . ولاحظ تقرير أفريقيا عن تقييم لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ، الاتحاد الأفريقي والبنك الأفريقي للتنمية) فجوات في رفاهية المرأة بعنوان «من الأعمال غير المكتملة» لعقدنا وأولوياتنا للتنمية المستدامة». وضع التقرير تأكيداً خاصاً على الصحة والصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية لصلتها القوية بالعوامل التمكينية الأخرى للتنمية ورفاهية الأطفال⁴⁵. ولأن مستوى التنمية البشرية هو أدنى بنسبة 13% للمرأة الأفريقية مقارنة بالرجل⁴⁶. وتعتبر هذه الركيزة مهمة للغاية في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة .

إن العنف ضد المرأة والممارسات التقليدية الضارة الأخرى هي من المعايير الاجتماعية المقبولة لدى كثير من البلدان والمجتمعات ويشمل نطاق العنف الذي يؤثر على المرأة عبر أفريقيا العنف المنزلي، الاغتصاب ، تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ، التخويف والتهديدات الأخرى للأمن الشخصي للمرأة إبان الحروب والنزاعات⁴⁷. ويتفاقم هذا العنف في ظروف النزاعات . ويعتبر الأمن الإنساني وعرض المرأة أمرين مهمين لتحقيق المساواة بين الجنسين.

الميزة النسبية للاتحاد الأفريقي : لقد تمت الإشارة بحملة الاتحاد الأفريقي للحد من وفيات الأمهات في أفريقيا وإنهاء زواج الأطفال في أفريقيا وقد أعادت تركيز العناية والموارد على هذه العقبات الاجتماعية الصامتة تقريبا.

تتوفر لدى الاتحاد الأفريقي الشرعية على أن تتحدى المعايير الاجتماعية التي تحول دون حدوث التغيير. لقد أصبحت المنظومة الأفريقية للسلم والأمن راسخة وتقر بالحاجة للمشاركة المتساوية والفعالة للمرأة. في عام 2014، عينت رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي مبعوثة خاصة للمرأة والسلم والأمن. وخلال القمة الخامسة والعشرين للاتحاد الأفريقي المنعقدة في 2015، عقد قادة الاتحاد الأفريقي العزم على التعجيل بتنفيذ أجندة المرأة والسلم والأمن وفي يوليو 2016، قام الاتحاد الأفريقي بإطلاق التقرير عن تنفيذ هذه الأجندة . ويتضمن التقرير تفاصيل عن تنفيذ الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية للقرار 1325 لمجلس الأمن للأمم المتحدة كنقطة دخول في تقييم وضع تنفيذ الأجندة الأوسع للمرأة والسلم والأمن في القارة⁴⁷ .

النتيجة 2.1 - الحقوق المتعلقة بالصحة والصحة الجنسية والإنجابية
والحقوق الإنجابية والممارسات التقليدية الضارة⁴⁸: للنساء والفتيات فرص أكبر للبقاء على قيد الحياة، وتحسن التغذية والعافية وتتم حماية حقوقهن .

⁴⁵ <http://www.un.org/millenniumgoals/pdf/mdg2007.pdf>

⁴⁶ المرجع نفسه

⁴⁷ تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن أفريقيا، ص 41

⁴⁸ المرجع نفسه

⁴⁹ وفقاً لبروتوكول مابوتو

⁴⁹ لكل قائمة متفق عليها بشكل شائع من الممارسات التقليدية الضارة

الصحة والتغذية : بعد مضي عقد على اعتماد إعلان أبوجا في عام 2001 ملزما بتخصيص 15% من إنفاق الحكومات على الصحة ، حققت هذا الهدف ستة بلدان أفريقية فقط ⁵⁰. قامت 27 بلدا في عام 2015 بتحسين نسبة إجمالي الإنفاق الحكومي على الصحة.

يتعرض واحد من كل ستة أشخاص في القارة **لنقص التغذية** ⁵¹. مما يؤدي إلى نقص وزن الأطفال لدى الولادة واستمرار حلقة سوء التغذية ورداءة الصحة. ولقد ظلت أفريقيا تتحمل عبء **الأمراض المعدية وغير المعدية** ⁵². وتواجه القارة أعلى معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ⁵³ من بين المراهقات اللاتي يجرن أحيانا على ممارسة الجنس التجاري للبقاء ⁵⁴. في عام 2016 ، قامت السادك برعاية قرار في لجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة لإلزام الحكومات بالاستثمار في إنهاء الإصابات الجديدة بين النساء والبنات والمراهقات ⁵⁵. وكثيرا ما يتم تجاهل الصحة العقلية والدعم الاجتماعي والنفسي وخاصة بالنسبة للشابات ويقل تمويلها .

بالرغم من التقدم المحرر في الحد من وفيات الأمهات، ظلت المخاطر مدى الحياة عند واحد من بين كل 38 ⁵⁶. وفي بلدان أفريقية معينة ⁵⁷، تموت واحدة على الأقل من بين كل 25 امرأة جراء تعقيدات وضع الحمل أو خلال الحمل وتعاني نسنة أعلى من مشاكل صحية طويلة الأمد تحدث عند الوضع (كارسكو 2015) ⁵⁸. حصلت حملة الحد المعجل من وفيات الأمهات في أفريقيا التي قامت بإطلاقها 44 بلدا في عام 2004، على 51 عضوا الآن.

أفضل الممارسات بشأن تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.

لاحظت حملة الحد المعجل من وفيات الأمهات أن زيمبابوي أصبحت بلدا مبدعا في الحد من وفيات الأمهات والوفيات بعد الولادة من خلال برنامج وطني قوي لتنظيم الأسرة : وقد ازدادت نسبة المتزوجين الذين يستخدمون تنظيم الأسرة من 40% في عام 1994 إلى 65% في عام 2009 ⁵⁹.

وتعد رواندا من بين البلدان الأفريقية الخمسة ذات الأداء العالي في الحد من وفيات الأمهات مع هبوط بنسبة 77.1% بين 1990 و 2013 . وتتكون مقارنة رواندا من ثلاثة عناصر : تدريب عمال الصحة ، المشاركة الفعالة للأمهات الحوامل والتعليم بين الأقران على المستوى المجتمعي ⁶⁰.

يوفر كل من غينيا ومالي اليوم الجراحة القيصرية بالمجان . وسوف تكون القمة العالمية لتنظيم الأسرة منبرا رئيسيا في 2020 لتقييم التقدم العالمي حتي الآن وستساعد الدروس المستخلصة منها في المزيد من تعزيز هذه الأجندة.

مع نمو الاقتصادات ودخول المرأة في القوى العاملة ، تواجه المرأة الأفريقية الآن نوعا جديدا من المخاطر الصحية المتعلقة بالضغط والحمية السيئة وعدم الرياضة مما يؤدي إلى الإصابة بالأمراض المعدية مثل البدانة وداء السكري وارتفاع ضغط الدم .

الرياضة : غياب النساء والفيات في جميع أنواع الرياضة تقريبا ، إدارة الرياضة وتسويق الرياضة . لتحديد نوع الجنس أولوية في الرياضة وإمكانية المساهمة في تعزيز قيادة المرأة كقدوة وتعزيز فرص وصولها إلى الموارد ورفع مستوى الوعي بمسائل الجنسين بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية والعنف القائم على نوع الجنس وأثره على الصحة والحد من مخاطر الأمراض المستوطنة في مرحلة لاحقة من الحياة ⁶¹.

⁵⁰ <https://www.devex.com/news/health-funding-in-africa-how-close-is-the-au-to-meeting-abuja-targets81567>

تم الاطلاع في ديسمبر 2017

⁵¹ حالة اعتماد الأمن الغذائي في العالم 2012 ، منظمة الأغذية والزراعة ، برنامج الأغذية

العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية

⁵² أفريقيا 2030: كيف يمكن لأفريقيا تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، 2017 ، مركز

أهداف التنمية المستدامة ، أفريقيا

⁵³ تقرير الفجوة، 2014، برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز

⁵⁴ فهم البيانات: وباء فيروس نقص المناعة البشرية في شرق وجنوب أفريقيا:

[http://www.ssaids.co.za/Presentations20%20AIDS202017%](http://www.ssaids.co.za/Presentations20%20AIDS202017%20)

⁵⁵ السادك (قرار لجنة الأمم المتحدة للمرأة رقم 60، بشأن المرأة والفتيات ونقص المناعة

البشرية المكتسبة والإيدز

⁵⁶ المساواة بين الجنسين ، والحد من الفقر والنمو الشامل ، الاستراتيجية الجنسية للبنك

الدولي (2016-2023)

⁵⁷ تشاد وغينيا بيساو وليبيريا ومالي والنيجر وسيرا ليون والصومال

⁵⁸ تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2016، ص 39

⁵⁹ تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن لتنمية البشري في أفريقيا 2016، ص 47

⁶⁰ تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن تنمية البشري في أفريقيا 2016، ص

⁶¹ دودفيلد أو، وإم دينغفال سيميث (2015) الرياضة لأغراض التنمية والسلام في خطة

التنمية المستدامة لعام 2030: تحليل الكومبولت، أمانة الكومبولت، لندن 49

الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية والشباب : تصبح حوالي ثلث جميع الشابات حوامل في سن ست عشرة سنة⁶². وهناك تقدم في السماح للمراهقات المتسربات من المدارس نظرا للحمل بمواصلة تعليمهن . ولكن البنات وليس البنون هن اللاتي يعانين من عواقب الحمل . ولا تصاحب تعليم الجنس معلومات كافية حول الصحة الجنسية والإنجابية وتسهيلات الصحة الإنجابية الملائمة للشابات في المدن ناهيك عن المناطق الريفية⁶³. هناك مستويات عالية من العنف الجنسي والتحرش الجنسي في المدارس مع ما له من أثر مدمر على أداء الشابات وصحتهن العامة⁶⁴، عادة من قبل المدرسين والمتعلمين الآخرين⁶⁵. إن الترهيب الذي يتعرض له الشباب الصغار ممن هم أكبر منهم أمر مألوف في المدارس وله آثار مدمرة . كما أن عوامل أساسية مثل الصرف الصحي غير الكافي تؤثر أيضا على أداء الفتيات في المدارس⁶⁶.

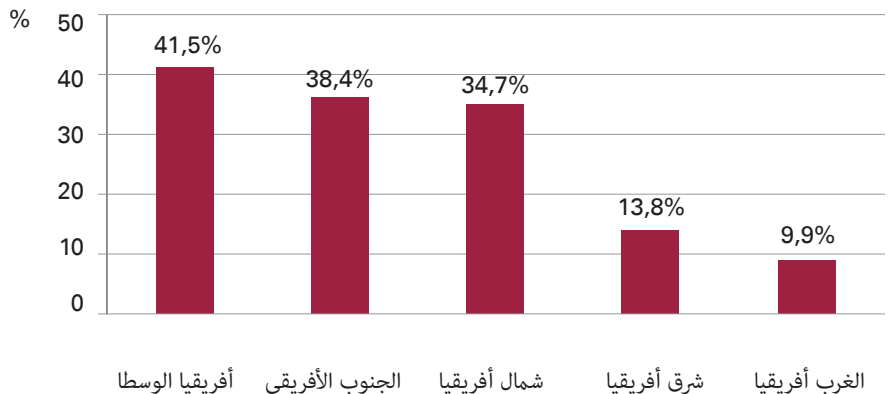
الممارسات الضارة : تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى: يمارس هذا في مجتمعات معينة في 29 بلدا⁶⁷. وبحلول عام 2050 ستحدث واحدة من بين كل ثلاث حالات ولادة في العالم كله في 29 بلدا أفريقيا ، حيث لتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى تركيز . وستقيم حوالي 500 مليون أو أكثر من الفتيات والنساء في هذه البلدان حاليا⁶⁸.

زواج الأطفال: ظل زواج الأطفال مشكلة سائدة مع زواج حوالي 50% من البنات دون الثامنة عشرة من العمر في شرق وغرب ووسط أفريقيا وتتم 58% من زواج النساء . وفي يونيو 2015 ، إعتد الاتحاد الأفريقي موقفا موحدا من إنهاء زواج الأطفال بما في سن وتطبيق القوانين ، بلوغ 18 سنة من العمر الحد الأدنى للزواج . وفي يونيو 2016 ، إعتد المنبر البرلماني للسدادك قانونا نموذجيا لإنهاء زواج الاطفال⁶⁹.

سجل برنامج ملاوي العديد من المكاسب للفتيات

بعد السنة الأولى من تفعيله، أدى برنامج ملاوي للنقل المشروط إلى زيادة كبيرة في الإبلاغ الذاتي عن التسجيل في المدارس وانخفاض في حالات الزواج المبكر ، وحمل الفتيات الصغيرات والنشاط الجنسي والسلوك الجنسي الخطير . وتوحي الآثار بقوة إلى أنه فور عودة أو بقاء البنات والنساء في المدارس ، يتأخر نشاطهن الجنسي . فضلا عن ذلك ، انخفض تواتر النشاط الجنسي للبنات اللاتي كن ناشطات جنسيا . ويؤخر البرنامج أيضا الزواج الذي هو البديل الرئيسي لدراسة الشابات في ملاوي ويقلل من احتمال الحمل⁷⁰.

الشكل ١: انتشار زواج الأطفال حسب الأقاليم الفرعية



⁶² المبادرة العالمية بشأن الأطفال خارج المدرسة ، 2014 مكتب اليونسيف الإقليمي

لجنوب آسيا

⁶³ توسيع نطاق الوصول إلى خدمات منع الحمل للمراهقات، منظمة الصحة العالمية 2012

⁶⁴ التوجيه العالمي: العنف القائم على نوع الجنس المرتبط بالمدرسة ، اليونسكو ومنظمة

الأمم المتحدة للمرأة ، 2016

⁶⁵ العنف ضد الأطفال ، دراسة الأمين العام للأمم المتحدة ، 2006 ، متاحة على الرابط:

https://www.unicef.org/violencestudy/reports/SG_violencestudy_en.pdf

⁶⁶ تعزيز ظاهرة الأيدي النظيفة ، والنهوض بالتعليم والصحة والمشاركة من خلال الغسل

في المدارس ، 2010 ، اليونسيف

⁶⁷ بنين ، بوركينا فاسو ، الكاميرون ، جمهورية أفريقيا الوسطى ، تشاد ، كوت ديفوار ،

جمهورية الكونغو الديمقراطية ، جيبوتي ، مصر ، إريتريا ، إثيوبيا ، جامبيا ، غانا ، غينيا،

غينيا بيساو ، كينيا ، ليبيريا ، مالي ، موريتانيا ، النيجر ، نيجيريا ، السنغال ، سيراليون،

الصومال، السودان، تنزانيا، توجو، أوغندا، زامبيا.

⁶⁸ المرجع نفسه

⁶⁹ 2015, Child marriage in Africa, A brief by Girls Not Brides

⁷⁰ تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائية للتنمية البشرية لأفريقيا لعام 2016، ص. 50

سيقوم الاتحاد الأفريقي بما يلي:

التدخل 2.1.1: بناء تحالف قاري لتعزيز مخرجات مبادرات الاتحاد الأفريقي والمبادرات العالمية القائمة في مجال صحة المرأة للحد من الوفيات المبكرة التي يمكن تجنبها، وسوء التغذية، والناسور وإلحاق الأذى بالنساء والفتيات.

النشاط 2.1.1.1: تعبئة التمويل والشبكات وتوسيع نطاق أفضل الممارسات الوطنية دعماً لمبادرات الاتحاد الأفريقي في مجال صحة المرأة وتنظيم الأسرة، ورعايتها وعافيتها؛ والقضاء على الممارسات التقليدية الضارة، وتنفيذ حملة للتوعية باللياقة البدنية للحد من زيادة انتشار الأمراض غير السارية وتعزيز الصناعات التي تروج للطعام المغذي للنساء.

لنتيجة 2.2 العنف ضد المرأة والفتاة وعمليات السلام: التقليل من جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، وتجريمه ورفضه من جانب المجتمع؛ مشاركة النساء في عمليات السلام على قدم المساواة.

إن مستويات العنف المبني على نوع الجنس المرتفعة تتنافى مع رؤية أجندة 2063 المتمثلة في «الأمن البشري والتخفيض الحاد لجرائم العنف». ويشير تقرير التنمية البشرية في أفريقيا لعام 2016 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن «أفريقيا تشهد حالات مثيرة للقلق من العنف ضد المرأة، التي توججها على الأحرى الأعراف الاجتماعية المتمحورة حول دونية المرأة. ويذكرنا تقرير عام 2014 الصادر عن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بأن حقوق المرأة لا تزال تنتهك بشكل روتيني ولا يزال تحقيقها لا يحظى بالاهتمام الكافي. وبالكاد يمكن ملاحظة ملايين النساء والفتيات الأفريقيات اللواتي يعانين يوميا من العنف. وغالباً ما يلتزم الأفراد المتورطون، سواء أكانوا رجالاً أم نساءً الصمت، ويرجع ذلك جزئياً إلى الاعتقاد السائد في العديد من البلدان بأن العنف المنزلي هو مجرد اهتمام خاص»⁷¹.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، تعرض ما لا يقل عن 46 في المائة من النساء في أفريقيا لعنف قائم على نوع الجنس بشكل أو بآخر⁷². وينطوي العنف على أبعاد هامة للصحة العامة بسبب عواقبه العقلية والبدنية ويقدم قطاع الصحة العامة مدخلاً رئيسياً للناجين منه⁷³. وأظهرت الأبحاث في تنزانيا أن النساء اللاتي يتعرضن للعنف الشديد من شركائهن يحصلن على دخل أقل بنسبة ٤٣ في المائة من نظيراتهن⁷⁴. وتتعرض النساء في مناطق النزاع بشكل خاص لخطر النزوح والعنف والاعتصاب. ونشهد حالياً تزايداً في أشكال جديدة من العنف القائم على نوع الجنس، مثل الاتجار بالأشخاص⁷⁵.

تظهر الدراسات الاستقصائية المتعلقة بالصحة الديمغرافية كيف أصبح العنف طبيعياً في العديد من البلدان. على سبيل المثال، توافق نسبة 54 في المائة من النساء على أن العنف الأسري له ما يبرره⁷⁶. وفي غينيا ومالي، أكثر من 75 في المائة من النساء يفيدن بقبولهن لضرب الزوجة كممارسة عادية⁷⁷. يظل تغيير المواقف أساسياً للقضاء على العنف، إلا أن البرامج تميل إلى الطابع التفاعلية أكثر من كونها وقائية.

مدارس النيجر للأزواج تعاني من الأعراف الاجتماعية

احتلت النيجر المرتبة الأخيرة في مقاييس المساواة بين الجنسين في تقرير التنمية البشرية لعام 2013. وترى الأعراف الاجتماعية السائدة أن الرجال هم صانعو القرار في أسرهم، حتى فيما

⁷¹ تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية لعام ٢٠١٦، ص. ١٠٨.

⁷² المرجع نفسه.

⁷³ استراتيجية مجموعة البنك الدولي، ٢٠١٦ - ٢٠٢٣، ص. ٣٣.

⁷⁴ تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية لأفريقيا لعام ٢٠١٦، ص. ١٠٤.

⁷⁵ المرجع نفسه.

⁷⁶ المرجع نفسه.

⁷⁷ تقرير التنمية البشرية ٢٠١٦، ص. ١٠٣.

يتعلق بقضايا صحة المرأة. إن معدل وفيات الأمهات المرتفع في البلد مرتبط بوضع المرأة المتدني - حيث تموت ٥٩٠ امرأة بسبب مضاعفات الحمل أو الولادة من بين كل 100,000 ولادة حية، وفقاً لتقرير حالة سكان العالم لعام 2013. ويتقصر نسبة النساء اللاتي يستخدمن أي شكل من أشكال وسائل منع الحمل على 14 في المائة فقط، ويستخدم 12 في المائة منهن فقط وسائل منع الحمل الحديثة. وتساهم هذه الأرقام في معدل الخصوبة المرتفع في النيجر، مما يزيد من المخاطر التي تهدد صحة المرأة. وتهدف مدارس الأزواج إلى تغيير ذلك. إن المدارس ليست مؤسسات رسمية. بل هي تجمعات من الرجال المتزوجين الذين يناقشون فيما بينهم الحلول الممكنة لمشاكل الصحة الإنجابية. (المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان- تاريخ الاطلاع إبريل 2018 (<https://www.unfpa.org/news/schools-husbands-gaining-ground-rural-niger>).

اعتماد خطط عمل قرار الأمم المتحدة رقم 1325⁷⁹ وما يليها من قرارات: قامت 19 من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التي اعتمدت خطط عمل وطنية، والواقع معظمها في غرب أفريقيا بنسبة 13 من أصل 15 بلداً في الإقليم، باعتماد هذه الخطط. ولا تزال دول الجنوب الأفريقي ووسط وشمال أفريقيا متخلفة عن الركب⁷⁹.

لا تزال المرأة ممثلة تمثيلاً ضعيفاً في عمليات حفظ السلام. بحلول عام 2011، كان هناك مختصات بالتوقيع على عمليات حفظ السلام في بلدين فقط، ووسيطات رئيديات في ثلاثة بلدان فقط، وشاهدات على عمليات السلام في ستة بلدان، ونساء في فرق تفاوضية في خمسة بلدان⁸⁰.

التطرف الديني والأصولية الدينية: يشكل الدين والأصولية مزيجاً فتاكاً حول العالم، وله تداعيات خاصة على الكفاح من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين لأنه يمثل معارضة واضحة لحقوق المرأة. ولا تستثنى أفريقيا من هذه القاعدة. فلقد وقعت أحدث الصراعات الدينية في نيجيريا وشمال السودان. وتمثل السيطرة على استقلالية المرأة الجسدية والضبط الصارم للقواعد السمة المميزة للأيديولوجية الأصولية التي تتجاوز كل الحدود الدينية والجغرافية⁸¹.

التعويضات: خلال العقود القليلة الماضية، تطورت نماذج مختلفة من العدالة الانتقالية في جميع أنحاء أفريقيا لمحاولة التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان الجماعية التي وقعت أثناء النزاعات. وكثيراً ما أخفقت هذه الآليات، سواء القضائية أو غير القضائية، في معالجة العنف في حالات النزاع⁸². وتكتسب مسألة الجبر في تلك الحالات زخماً، حيث ستظل تشكل أولوية هامة خلال الفترة القادمة.

سيقوم الاتحاد الأفريقي بما يلي :

التدخل 2.2.1 بناء تحالف قاري لتعزيز نتائج التزامات الاتحاد الأفريقي والمبادرات العالمية الحالية لانتهاء العنف القائم على نوع الجنس والمعاقة عليه، وتعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام، وضع مبادئ توجيهية بشأن التعويضات وحشد التأييد من أجل إشراكهن في العدالة الانتقالية وعمليات السلام.

النشاط 2.2.1.1 تنفيذ المبادئ التوجيهية للاتحاد الأفريقي حول العنف القائم على نوع الجنس (هما في ذلك الدعم النفسي والاجتماعي والتنمر السيبراني) واستكمال المبادئ التوجيهية للاتحاد الأفريقي حول العنف الجنسي في النزاعات المسلحة، وإطار الاتحاد الأفريقي القاري للنتائج حول قرار الأمم المتحدة 1325 وبرنامج الشؤون الجنسانية والسلام والأمن، وتبادل البرامج لشبكات المرأة، والشبكة الأفريقية للنساء الوسيطيات وشبكة الوسطاء، وتمويل المشاريع الوطنية للمعاقبة على ممارسة العنف ضد المرأة .

⁷⁹ أدى إعلان ويندهوك الصادر في مايو 2000 والذي أيدته ناميبيا إلى هذا القرار التاريخي الأول بشأن المرأة والسلام والأمن الذي اعتمد عليه بعد ذلك ثمانية قرارات أخرى.

⁷⁹ تنفيذ جدول أعمال المرأة والسلام والأمن في أفريقيا، ص. 13.

⁸⁰ هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2012): مشاركة المرأة في عمليات السلام في أفريقيا (1992 - 2011)

⁸¹ <https://www.opendemocracy.net/ayesha-imam-isabel-marler-laila-malik/womens-rights-development-and-religious-fundamentalisms-devi>

- تاريخ الاطلاع 4 ديسمبر 2017.

⁸² <http://www.accord.org.za/ajcr-issues/%EF%BF%BCgender-and-transitional-justice-in-africa/>

تاريخ الاطلاع مايو ٢٠١٨

لنتيجة 3.2 الأمن البشري : الالتزام بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في العمل الانساني والهجرة ومؤتمر الأطراف وخطة العمل للمرأة وتحقيق أعلى مستويات التنفيذ.

في 2014 ، شهدت أفريقيا أكثر من نصف النزاعات العالمية بالرغم من أنها تأوى فقط حوالى 16% من سكان العالم⁸³. وظلت المرأة أكثر تأثراً من الرجل بهذه النزاعات نظراً لمحدودية الغذاء والوصول إلى المياه وتردي الصرف الصحي والصحة العامة والنظافة وضعف أو انهيار الخدمات الصحية وزيادة حالات النزوح الأسر والضغط والعنف القائم على نوع الجنس⁸⁴. كانت لهذه النزاعات أثر بعيد المدى على جهود تحقيق المساواة.

لتغير المناخ عدة أبعاد جنسانية : فهو يذكي نيران إحداه العنف الجنسي والأمراض ذات الصلة بالتغذية مثل الملاريا والأمراض التي تنقلها المياه ومرض التهاب الكبد . ارتفعت معدلات العنف القائم على نوع الجنس مؤخراً جراء ارتفاع معارضة الشعب تغير المناخ على سبيل المثال، عندما تحث الكوارث ويتعين على النساء والبنات قطع مسافات طويلة للإتيان بالماء أو الحطب للطبخ . لقد أدى نقص المياه وانخفاض الأنشطة الزراعية مؤخراً إلى الهجرة إلى المدن بحثاً عن العمل . أثناء الكوارث ، تبحث النساء عن المأوى لأطفالهن ويقدمن الرعاية للجرى والمرضى.

سيقوم الاتحاد الأفريقي بما يلي :

التدخل 2.3.1: إدماج التزامات جنسانية عالمية وقارية في المواقف السياسية للاتحاد الأفريقي وبرامجه وأنشطته وعمله الإنساني وتخفيف المخاطر والهجرة .

النشاط 2.3.1.1: تنظيم بعثات ميدانية سياسية دورية رفيعة المستوى حول المرأة والعمل الإنساني والتخفيف من حدة المخاطر، وخطة العمليات القطرية، والهجرة ومبادرات منظمات الدفاع عن حقوق المرأة وقادة الآراء للمشاركة في منتديات رفيعة المستوى.

⁸³ <http://www.accord.org.za/ajcr-issues/%EF%BF%BCgender-and-transitional-justice-in-africa/>

تاريخ الاطلاع مايو 2018

⁸⁴ توماس بلومبير وغيره نوماير « العبء غير المتساوي للحرب: أثر النزاع المسلح على الفجوة بين الجنسين في متوسط العمر المتوقع.. المنظمة الدولية 60 (3) 723-754 (2006)

الركيزة الثالثة

بروتوكول مابوتو

النظم المؤسسية
للإدارة الجنسانية

وضع المعايير

القوانين والسياسات
والمؤسسات الفعالة

القوانين والسياسات والمؤسسات الفعالة

إن الفجوة بين الحقوق القانونية والتوقعات من جهة والممارسات السائدة والسلوك المصاحبة لمعايير الاجتماعية والثقافية من جهة أخرى هي التي تشكل تحدياً جوهرياً في التعجيل في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية في أفريقيا لعام 2016

يطبق الاتحاد الأفريقي مقارنة قائمة على الحقوق تجاه التنمية ويضمن بروتوكول مابوتو خيار النساء في جميع المجالات الرئيسية. وقد قامت اتفاقية مكافحة جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومادتها 14 حول المرأة الريفية وكذلك التوصية العامة ٣٤ حول المرأة الريفية، على أسس راسخة لحقوق المرأة والوصول إلى العدالة على جميع المستويات. وتعالج قرارات ومعاهدات الأمم المتحدة احتياجات المرأة المتضررة من النزاعات والعنف

تمنع دساتير معظم البلدان الأفريقية التمييز الجنسي وتعترف بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية ولكن هناك فجوة واسعة بين الأحكام الخاصة بالمساواة بين الجنسين والواقع اليومي للمرأة .

- أبرز تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية لعام ٢٠١٦ أربعة مجالات للإصلاح القانوني لتحقيق المساواة بين الجنسين وهي :
- قانون العائلة . على سبيل المثال، إزالة الأحكام الخاصة. رئيس الأسرة المعيشية وغيرها التي تحط من القدرة القانونية للمرأة واستقلاليتها الاقتصادية.
- ملكية الأرض التي لها إمكانات تسهيل وتشجيع الحراثة الإجبارية المشتركة وسائر وسائل السماح للمرأة بالوصول إلى الأرض .
- قوانين العمل والعمالة التي تعتبر أمراً أساسياً لمعالجة التعقيدات المفروضة على المرأة بما في ذلك المائة المتزوجة والحامل بالنسبة لتنوع العمل وساعات العمل إلخ...
- القانون العرفي الذي يحكم الحياة اليومية لكثير من النساء وخاصة النساء الريفيات وتتعارض في الغالب مع الأحكام القانونية .^{٥٥}

تؤكد دراسة البنك الدولي حول «المرأة والأعمال والقانون 2016» وجود 943 فارق قانونية^{٥٦} أو قيود على وصول المرأة إلى الفرص الاقتصادية في 173 دولة شملها الاستطلاع، 41 منها في أفريقيا. تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2010 «كيف تؤثر الأعراف الاجتماعية على المساواة بين الجنسين في البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي» أبلغت عن وجود مستويات عالية من التمييز بين الجنسين في المؤسسات الاجتماعية في البلدان الـ 49 التي شملها الاستطلاع في أفريقيا. وجود أنظمة قانونية ثنائية أو ثلاثية (مدنية وعرفية ودينية).

يعتبر الإصلاح التشريعي شرطاً مسبقاً، ولكن ليس فقط للحكم المراعي للمنظور الجنساني، الذي يشمل اتخاذ الإجراءات اللازمة لإصلاح المؤسسات من خلال أنظمة الحكم الجنساني. ظلت الأجهزة الجنسانية من بين أضعف المؤسسات العامة في حين تشتد الحاجة إليها لتحريك أجندة التغيير. وغالبا ما تقل الموارد لها سواء المالية أو البشرية مع أن المؤسسات القوية والمسئولة ضرورية لإحداث التغيير.

الميزة النسبية للاتحاد الأفريقي: يتعلق التطلع رقم 3 لأجندة 2063 بالقيم والممارسات الديمقراطية (الهدف 11). وكذلك المؤسسات القادرة والقيادة التحولية (الهدف 12)، وتستجيب هذه الركيزة لكل هذه الضروريات .

^{٥٥} تقرير التنمية البشرية لأفريقيا، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2016، ص 126

^{٥٦} على سبيل المثال لا الحصر: القيود على العمل على أساس نوع الجنس، وغياب محاكم المطالبات الصغيرة، والأحكام المحدودة للحماية من التحرش الجنسي في المدارس والأماكن العامة، وعدم وجود قوانين ضد العنف

النتيجة ١,٣ بروتوكول مابوتو:

تحمي القوانين الوطنية والأنظمة القضائية حق الملكية والميراث للمرأة وحققها في التعليم والمساواة في الأجور والحريات المدنية والكرامة الجسدية وفقا لبروتوكول المرأة المرفق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب والمتعلق بحقوق المرأة (بروتوكول مابوتو).

التصديق على بروتوكول مابوتو وإضفاء الطابع المحلي عليه: بحلول 2017، صدقت أكثر من 80% من الدول الأعضاء على بروتوكول مابوتو⁸⁷ الذي يضمن حقوقا شاملة للمرأة بما في ذلك الحق في المشاركة في العمليات السياسية والمساواة الاجتماعية والسياسية مع الرجل والصحة الإنجابية وإنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى. ويتمثل التحدي الأكبر في التنفيذ: تطبيق المعايير. ليست هناك خطوط توجيهية مما يؤدي إلى اختيار الدول الفردية آليات تلائمها مع درجات متفاوتة من النجاح. هناك فقط أربع دول أعضاء قدمت تقاريرها إلى المقرر الخاص لحقوق المرأة في أفريقيا.

مع أن اللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الإنسان تتناول باستمرار حالات انتهاك حقوق الطفل، لم تتعلق المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب أي حالات تتعلق بحقوق المرأة. أبلغ تقرير 2017 للجنة الاتحاد الأفريقي / الأمم المتحدة لحالة حقوق المرأة في أفريقيا، عن 31 تطورا جديدا فيما يتعلق بالقانون في 2016⁸⁸. كانت محكمة الإيكواس المحكمة الأولى التي تتمسك ببروتوكول مابوتو في حكمها. وتعتبر عدة دول أعضاء في الاتحاد الأفريقي من الدول ذات الأداء العالي عموما فيما يتعلق بدرجات الأداء الخاص بالمساواة بين الجنسين.

تعطي الأنظمة القانونية المتعددة المرأة بعض الحقوق من خلال القانون العام وتمسك بحقوق أخرى على أساس المعتقدات وعلى الأسس التقليدية والعرفية والدينية وتحرم المرأة حقوقها الأساسية⁸⁹. من الضروري حل هذه التناقضات من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين.

التوفيق بين القانونين العرفي والوضعي في زامبيا. إن حكومة زامبيا وشأنها في ذلك شأن معظم البلدان الأفريقية ملتزمة بهدف تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

تم بذل الجهود لدعم الوفاء بالتزامات الحكومات بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتم اعتبار أطر السياسة والقانون وتحسين المؤسسات وإشراك المجتمعات والقادة المحليين كمكافحة المعايير الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على حقوق المرأة. وتشمل النتائج المبكرة للتدخلات التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لحل الخلافات بين القوانين العرفية والوضعية تقوية البيئة القانونية والتوجيهية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. (المصدر: تقرير عن التنمية البشرية لعام 2016 ص 127).

سيقوم الاتحاد الأفريقي بما يلي:

التدخل 3.1.1: حشد التأييد للتصديق على بروتوكول مابوتو من قبل الدول الأعضاء المتبقية⁹⁰، وإضفاء الطابع المحلي (تدوين) على القوانين المستهدفة⁹¹ في الدول الأعضاء الأقل أداء⁹² مع القدرة على بناء المؤسسات القضائية وإلغاء تجريم الجرح الصغيرة.

النشاط 3.1.1.1: تنفيذ الجميع لبرنامج « معا لدعم بروتوكول مابوتو»، ويشمل ذلك الدعم المحدود الزمن الاضافي المكرس ورفيع المستوى⁹³ والتمويل والتدريب لدول مختارة⁹⁴ ومنظمات الدفاع عن حقوق المرأة⁹⁵، والقطاع الخاص والجامعات والعلماء المستقلين.

⁸⁷ اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، أكتوبر ٢٠١٧

<http://www.achpr.org/instruments/women-protocol/>

⁸⁸ اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب وهينة الأمم المتحدة للمرأة

⁸⁹ سياسة الاتحاد الأفريقي الجنسانية لعام

⁹⁰ هناك ١٧ دولة عضو في الاتحاد الأفريقي لم تصدق بعد حتى تاريخ مايو ٢٠١٨

⁹¹ حقوق الملكية والميراث والحريات المدنية والسلامة الجسدية

⁹² باستثناء الأماكن التي تشهد نزاعات

⁹³ دعماً لولاية المقرر الخاص للاتحاد الأفريقي المعني بحقوق المرأة

⁹⁴ الجهات الحكومية التي حددتها الوزارات المعنية بالمساواة بالجنسانية

⁹⁵ منظمات الدفاع عن حقوق المرأة ومجالس القيادات الدينية والتقليدية

النتيجة 3.2 تحديد المعايير: تحمي القوانين والسياسات الوطنية وتمكين المرأة من الوصول التام والتمتع بفرص وفوائد المشاريع الرائدة لأجندة 20630 وسائر المشاريع القارية التحويلية.

القوانين التمييزية : يضم الاتحاد الأفريقي 55 دولة عضوا في عام 2014، وقد أصدر عدد كبير من البلدان الأفريقية قوانين تحظر التمييز على أساس الجنس، ومع ذلك ، كما هو موضح في الرسم البياني ، لا تزال هناك فجوات كبيرة. وكان لدى 39 بلداً قوانين تنص على إجازة الأمومة، و 15 بلداً لديها تشريع بشأن المساواة في الأجر عن العمل المتساوي القيمة. وكان هناك أيضاً تشريعات تتطلب المساواة في الميراث بين الأبناء والبنات في 26 بلداً. في حين أن ثمانية بلدان لديها خصومات ضريبية محددة تنطبق على الموظفين الذكور، لا توجد مثل هذه القوانين للنساء العاملات. لقد أقرت أنجولا وكوت ديفوار، وهما بلدين فقط ، قوانين تسمح للموظفات اللواتي لديهن أطفال صغار الحصول على ساعات عمل مرنة أو بدوام جزئي⁹⁶.

الوصول إلى العدالة: تتضمن أجندة 20630 رؤية للوصول التام إلى المحاكم المستقلة والقضاء الذي يقيم العدالة بدون خوف أو محاباة. غير أن معظم القوانين التي تحمل حقوق المرأة تعاني من عدم التطبيق السليم نظراً لندرة الموارد والإرادة لسياسة والالتزام والمساءلة . إضافة إلى ذلك ، يجب أن تدعم الإصلاحات التشريعية المخصصات المالية وأطر الرصد والتقييم لضمان التنفيذ . يعرقل تطبيق حقوق المرأة ارتفاع الرسوم القانونية لقضايا مثل الطلاق والميراث ، العنف المزلّي والمطالبة بتربية الأولاد . إن تقديم المساعدة القانونية المجانية للمرأة نادر ويتم من قبل منظمات المجتمع المدني أساساً وكذلك خدمات الحمض النووي.

سيقوم الاتحاد الأفريقي بما يلي :

التدخل 3.2.1: ترقية السياسات والنظم الوطنية حتى تتطابق مع بروتوكولات الاتحاد الأفريقي للمشاريع الرائدة وغيرها من المشاريع التحويلية الأخرى .

النشاط 3.2.1.1: تنفيذ البرنامج والإزالة التدريجية لجميع العقوبات القانونية وتعزيز الامتثال لضمان تمتع المرأة بالمشاريع الرئيسية للاتحاد الأفريقي، والمشاريع الأخرى المحدثة للتحويل.

النتيجة 3.3: أنظمة الحكم المؤسسي لمساائل الجنسين: تتوفر لدى المؤسسات وأجهزة الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني القدرة الكافية على التنفيذ للالتزامات الحالية والتنبؤ بصورة استباقية بالتحديات ومعالجتها وإبداء المساءلة.

المؤسسات المراعية للمنظور الجنسانية : في العالم كله ، يعرقل النوايا الحسنة تجاه مسائل الجنسين والتنمية عدم دعم ذلك بالآليات المؤسسية القوية للتنفيذ. تقود مديرية المرأة ومسائل الجنسين والتنمية التابعة لمكتب رئيس المفوضية ، عملية ادماج مسائل الجنسين في أعمال مفوضية الاتحاد الأفريقي⁹⁷. وتؤكد هذه الحقيقة على مقاربة تعقب ذات مسارين تجاه تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

طبقت مفوضية الاتحاد الأفريقي وأجهزتها مبدأ التكافؤ بين الجنسين على المستوى السياسي. لكن في عام 2017 شكلت النساء 35 في المائة من الموظفين؛ 42 % على مستوى الموظفين الأقدمون¹. قام الاتحاد الأفريقي بوضع مشروع للسياسة الجنسانية في مكان العمل (2016) والتي تعد كمكماً أساسياً لهذه الاستراتيجية، بحيث يمكن أن تكون مثلاً يحتذى به

⁹⁶ تقرير التنمية البشرية في أفريقيا، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2016، ص 125

⁹⁷ سياسة الاتحاد الأفريقي الجنسانية لعام 2009

الجدول ٣: تقدم المرأة في هياكل الاتحاد الأفريقي (٢٠١٣- ٢٠١٢)

النسبة المئوية (2013-2016)	% للمرأة 2016	% للمرأة 2013	
0	50%	50%	مفوضية الاتحاد الأفريقي وأجهزته
+13%	42%	29%	المقر الرئيسي (مد1)
+17%	25%	8%	موظفوا الاتصال
+10%	25%	15%	مكاتب التمثيل
+8%	32%	26%	الموظفون المهنيون
+1%	37%	36%	الخدمات العامة

المصدر: مديرية الشؤون الإدارية وإدارة الموارد البشرية

في تعميم مراعاة المنظور الجنساني. يشمل تقييم القدرات الذي يصاحب هذه الاستراتيجية سجل أداء جنساني تنظيمي للاتحاد الأفريقي، والذي منح الاتحاد الأفريقي درجة 59% ، مع أعلى الدرجات في التخطيط ، وأضعفها في المراقبة والتقييم والميزنة المراعية للمنظور الجنساني، ووجد التقييم أن حوالي نصف موظفي تنسيق الشؤون الجنسانية يتلقون تدريباً رسمياً على الشؤون الجنسانية، لكن 62 في المائة يحتاجون إلى تدريب متعمق بشأن التحليل الجنساني والميزانية المراعية للمنظور الجنساني⁹⁹.

على المستوى دون الإقليمي، قدم الاتحاد الأفريقي توجيهات للمجموعات الاقتصادية الإقليمية. لدى مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي بروتوكول بشأن المساواة بين الجنسين والتنمية (2008 ، تم تحديثه في عام 2016) ؛ لدى جماعة شرق أفريقيا مشروع قانون بشأن المساواة والإنصاف بين الجنسين (2015) ؛ لدى المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا قانون تكميلي بشأن المساواة والحقوق بين المرأة والرجل من أجل التنمية المستدامة (2015)، ولدى الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية استراتيجية للتنفيذ الجنساني وخطة التنفيذ لعام 2016 حتى عام 2020. وتشكل هذه الصكوك جزءاً من تخطيط وتحديد الأولويات لهذه الاستراتيجية. وقد ابلغت جميع المجموعات الاقتصادية الإقليمية عن محدودية التمويل والقدرات لديها¹⁰⁰.

⁹⁹ سياسة الاتحاد الأفريقي الجنسانية لعام ٢٠٠٩⁹⁹ تقييم الاتحاد الإفريقي للاعتبارات الجنسانية لعام ٢٠١٧ ، وثيقة مصاحبة

للاستراتيجية الجنسانية.

¹⁰⁰ مناقشة مجموعة التركيز، والتشاور مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية حول

استراتيجية الاتحاد الأفريقي الجنسانية ، ٢٥ أكتوبر ٢٠١٧.

¹⁰¹ الاتحاد الأفريقي (٢٠١٦) رحلة إلى المساواة بين الجنسين: خلاصة وافية للتقارير المتعلقة بتنفيذ الإعلان الرسمي بشأن المساواة بين الجنسين في أفريقيا ٢٠٠٥-٢٠١٥

على المستوى الوطني، يتوقع من الحكومات أن تضمن تحمل المسؤولية عن النهوض بالمرأة على أعلى مستوى ممكن من الحكومة وضمان وجود موارد كافية من حيث الميزانية والقدرات المهنية¹⁰¹.

يبين الجدول ٤ أن جميع الدول الأعضاء لديها آليات جنسانية. عشر دول أعضاء لديها وزارات نسائية أو نوع جنس مستقلة بذاتها؛ أربعة لديها مثل هذه الوزارات مدمجة مع غيرها من الحقائب الوزارية، كما أنه توجد 38 وحدة تنسيق لمسائل الجنسين داخل الوزارات. وهناك لجان جنسانية مستقلة في خمسة عشر بلدا لها هياكل لمسائل الجنسين في البرلمان قامت معظم البلدان بإعداد خطط عمل وطنية متعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

تتلقى الوزارات أو الوحدات المعنية بمسائل الجنسين 1% فقط من الميزانيات الوطنية وتفتقر إلى السلطة والقدرة التحليلية للقيام بعملها بفعالية.

هياكل جنسانية في البلدان	لجنة جنسانية	لا يوجد هيكل للشؤون الجنسانية	مدمجة مع حقائب وزارية أخرى	وزارة مستقلة للمسائل الجنسانية	وزارة مستقلة للمرأة	عدد البلدان
15	5	0	38	4	9	

الرصد والتقييم: تتعلق 12% من أهداف أجندة 2063 بالرفاهية الاجتماعية والاقتصادية للمرأة. وتقوم مديرية المرأة ومساائل الجنسين والتنمية، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية، بإنتاج بطاقات أداء جنساني سنوية بشأن مسائل الجنسين حول مختلف المواضيع في 2017 كان الموضوع هو المكاسب الديموغرافية. ومن بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية لدى السدادك إطار لرصد وتقييم النتائج فيما يتصل ببروتوكولها الخاص لمساائل الجنسين والتي تم ربطها بالإطار العام للسدادك حول الرصد والتقييم. ولدى جماعة شرق أفريقيا، الكوميسا، الإيكواس والإيجاد أدوات عامة للرصد والتقييم مع مؤشرات جنسانية خاصة¹⁰². ترتبط بأهداف وغايات استراتيجية تديرها مراكز الإبلاغ عن البيانات التابعة للمجموعات الاقتصادية الإقليمية وقد اكتشفت دراسة لـ 22 خطة عمل جنسانية وطنية لمديرية المرأة ومساائل الجنسين والتنمية عن أن لدى 7 فقط أهداف ومؤشرات خاصة تتطلب بذل الجهود التنسيق الفعال على مستوى الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية والإقليمية على المستوى الوطني حول تحديد الأهداف والمؤشرات وجمع البيانات وتحليلها ونشرها.

البيانات والاحصاءات: بالرغم من ثورة البيانات لا تزال البيانات المفصلة حول الجنس والسن صعبة المنال عبر كافة البلدان وحتى حيث تستطيع الحكومات جمع مثل هذه البيانات، فلا يتم تحليلها واستخدامها لتحسين السياسات واتخاذ القرارات حول مسائل الجنسين.

تمويل المساواة بين الجنسين: تم إطلاق المشروع في يناير 2010 من قبل رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي كجزء من عقد المرأة الأفريقية، وصندوق المرأة الأفريقية مع تكريس 5% على الأقل من الميزانية التشغيلية للاتحاد الأفريقي للمشاريع المتعلقة بتمكين المرأة (105 مشروع بقيمة 1,603,977 دولار أمريكي تم توفيره في 2017)¹⁰³. وبينما تعد المصروفات المستهدفة مهمة رمزية، كذلك التغيرات الجنسانية من خلال ميزانيات رئيسية مستجيبة للجنسين.

المجتمع المدني: على الرغم من الدور غير المتنازع عليه الذي تلعبه المنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المحلي، والمنظمات الدينية، والنقابات وغيرها من منظمات المجتمع المدني في ممارسة الضغط والدعوة من أجل المساواة بين الجنسين، تواجه هذه المنظمات تحديات متعلقة بالاستدامة بما في ذلك تقلص التمويل.

سيقوم الاتحاد الأفريقي بما يلي :

التدخل 3.3.1 بناء القدرة المؤسسية وتعزيز الالتزام داخل الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومؤسسات وأجهزة الاتحاد الأفريقي والمجتمع المدني مع ادماج مسائل الجنسين في منابر الشراكة الاستراتيجية.

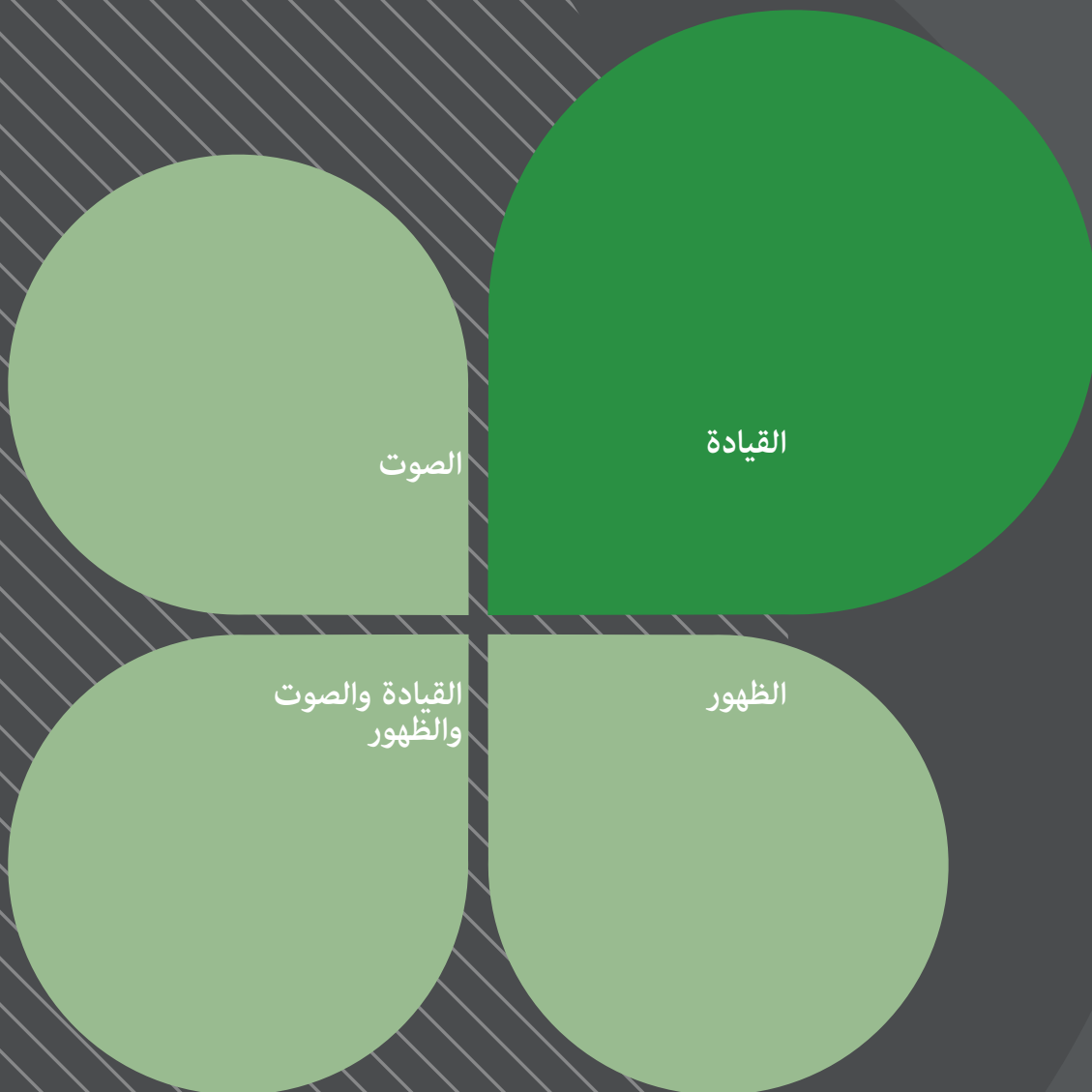
النشاط 3.3.1.1: تنفيذ برنامج التصديق الجنساني والمؤسسي (الميزنة المستجيبة لمسائل الجنسين ومخطط الرصد والتقييم وقاعدة البيانات) وتمويل منظمات المجتمع المدني، ونشر التقرير عن وضع المساواة بين الجنسين في أفريقيا والتقرير البديل لمنظمات المجتمع المدني وبطاقة الأداء الجنساني الأفريقي وجائزة الإنجاز الجنساني لرئيس الاتحاد الأفريقي والعلامة المميزة للاتحاد الأفريقي بشأن مسائل الجنسين وتنفيذ الفريق الاستشاري المعني بالشؤون الجنسانية، من أجل تعبئة الخبرة والتمويل والدعم السياسي ووضع المخططات السياسية والاستراتيجية.

¹⁰² مراجعة السياسات الجنسانية الوطنية للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي: من أجل

تنسيق / مواءمة خطط التنفيذ الوطنية مع الجوانب الجنسانية في أجندة 2063

¹⁰³ حقبة المرأة ومساائل الج، ص 15 نسجن والتنمية

الركيزة الرابعة



القيادة والصوت والظهور

لكي يكون للمرأة صوت، فإنها تحتاج إلى التمثيل المتساوي في كافة مجالات صنع القرار وعلى جميع المستويات حتى تتمكن من المشاركة وإحداث الأثر من خلال إزالة الحواجز الرسمية وغير الرسمية. وتتعلق أجندة 2063 بإعادة كتابة القصة الأفريقية ومطالبة أفريقيا بمكانتها المناسبة في القضايا العالمية. ولا يمكن تحقيق ذلك إذا تم إسكات نصف السكان. لقد آن الأوان لنضمن إدماج «قصتها» في التاريخ الأفريقي وتحتاج الاستراتيجية الجنسانية للاتحاد الأفريقي هي الأخرى إلى أن تكون مصحوبة بحملة ظهور كبيرة.

الميزة النسبية للاتحاد الأفريقي: اعتمدت أفريقيا الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران كوثيقة أساسية، والإعلان حول الديمقراطية والحكم الاقتصادي للشركات والاتفاقية الأفريقية لمنع الفساد ومكافحته والميثاق الأفريقي للديموقراطية والانتخابات والحكم.

ضمنت السياسة التمثيل المتساوي بين المرأة والرجل في معظم المناصب الرسمية للمنظمة بما في ذلك قيادة المفوضية . إن عملية مراجعة الاتحاد الأفريقي التي يقودها فخامة الرئيس بول كجامي رئيس رواندا توفر مؤسسات قوية وقادة وآليات مساءلة قوية والحد من الاعتماد على المعونة . وكجزء من برنامجها لهوية أفريقية قوية ، تهدف أجندة 2063 إلى ضمان 60% على الأقل من محتويات مناهج الدراسة مكونة من الثقافة والقيم واللغات الأفريقية المحلية . ويعتبر ذلك نقطة بداية ممتازة لمبادرة كتابة قصتها .

النتيجة 4.1 القيادة: المشاركة المتساوية والنفوذ الواضح للنساء والفتيات في جميع مواقف القيادة وصنع القرار. التمثيل والمشاركة: لقد قطعت البلدان الأفريقية أشواطاً بعيدة في زيادة مشاركة المرأة السياسية. ومع تمثيل أكثر من 50% في البرلمان، حققت رواندا أكبر نسبة من مشاركة المرأة في البرلمان لأي بلد في العالم. غير أن الصورة الشاملة لا تزال غير مكتملة في عام 2017 . شكلت المرأة واحدة من بين أربعة أعضاء في البرلمان في أفريقيا، وهذا يمثل المتوسط العالي ولكن هذه الأرقام تختلف على نطاق واسع مع وجود أقل من 10% من النساء في البرلمان في أكثر من نصف بلدان القارة. والوضع على المستوى المحلي أسوأ في الغالب، لدى أفريقيا الآن رئيسة دولة فقط . بالرغم من كثرة الأحكام الخاصة بالتوازن بين الجنسين في اتخاذ القرار في السياق الأفريقي، تشكل المرأة 24% من البرلمانين و22% من أعضاء المجلس الوزاري و14% من أعضاء مجلس الإدارة¹⁰⁴. مع التغيير الإقليمي الكبير وكون شرق أفريقيا في مقدمة الطريق فيما يتعلق بتمثيل المرأة في المجلس الوزاري لا يزال دون الجنوب الأفريقي من حيث قيادة المرأة في القطاع الخاص في أفريقيا¹⁰⁵. تشكل المرأة 5% من المديرين التنفيذيين في القطاع الخاص¹⁰⁶. وتظهر البيانات المتاحة أن بوتسوانا وجنوب أفريقيا وحدهما البلدان اللذان تجاوزا 30% من تمثيل المرأة في القطاع العام .

«لقد لعب النشطاء الأفريقيون والحركات النسائية أدواراً رئيسية في الشبكات المحلية والوطنية والدولية لتعزيز الصوت الجماعي. لقد كان تأثير الحركات النسائية عاملاً في تحول الدساتير الوطنية في العديد من البلدان».

الإسراع بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أفريقيا، تقرير التنمية البشرية لأفريقيا لعام ٢٠١٦، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

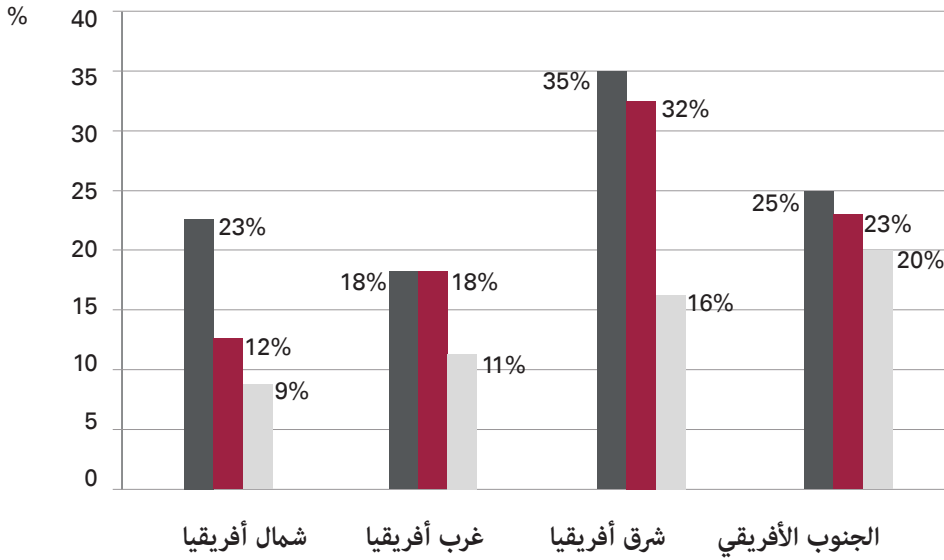
¹⁰⁴ ماكينزي وشركاه، المرأة اهتمام أفريقيا، (أغسطس ٢٠١٦).

¹⁰⁵ المرجع نفسه

¹⁰⁶ تقرير التنمية البشرية في أفريقيا، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٦، ص ٨٠

الحكومة المحلية: تعد الحكومة المحلية أقرب الحكومات إلى الشعب ولكن البيانات عنها مبعثرة تتراوح بين الأقرب إلى التوازن (49% في ليسوتو في 2011) والأقل من 6% في كثير من البلدان الأفريقية.

الشكل ٢: المرأة في مراكز صنع القرار في أفريقيا



تظهر جيوب الممارسة الجيدة أن التغيير السريع ممكن في هذا المجال. على سبيل المثال، تعد 13 بلداً أفريقياً من بلدان العالم الرائدة في تمثيل المرأة في البرلمانات الوطنية¹⁰⁷. يوجد في كل هذه البلدان تمثيل تناسبي أو تمثيل مختلط مع نظام الانتخابي قائم على الجنسين وزيادة نسب دستورية أو طوعية. وهذا يؤكد أهمية الاجراء الخاص المؤقت لتعزيز التوازن بين الجنسين في اتخاذ القرار.

تدريب المرأة على الترشح السياسي في الجمهورية التونسية

في يناير 2014، استلهمت العديد من الاتحادات بدور المرأة خلال الثورات بإطلاق مشروع لتشجيع 100 امرأة على المشاركة في الانتخابات في وقت لاحق من هذه السنة ومن بين هؤلاء النسوة 100، ترشحت ١٢ منهن القوائم الانتخابية وانتخبت ٣ مهن في مجلس النواب. (المصدر: تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية لعام 2016، ص 78).

سيقوم الاتحاد الأفريقي بما يلي:

التدخل 4.1.1: حشد الدعم السياسي وتمويل عملية تدوين مبدأ المساواة والحصص في القوانين والسياسات الوطنية في المؤسسات الحكومية¹⁰⁸. والهيئات التشريعية؛ والقوانين الانتخابية، وبيانات الأحزاب السياسية والمجالس (العامة والخاصة) وعمليات السلام.

النشاط 4.1.1.1: تنفيذ مبادرات الاتحاد الأفريقي للمرأة والسياسة والحكم. ليشمل الدعوة الرفيعة المستوى ومخططات لتأييد المهني والخبرة الفنية وتمويل المرشحين ووضع قواعد بيانات متخصصة وتقديم الدعم المالي والسياسي لمشاركة المرأة في الحوارات والمنابر الرفيعة المستوى.

النتيجة ٤.٢: الصوت: تبدي النساء والفتيات بأصواتهن على قدم المساواة، وكذلك الممارسة في المنزل والمجتمع والأماكن العامة.

الصور النمطية الجنسانية:

تؤدي المعايير الاجتماعية حول الجنسين في المنزل والمجتمع ومكان العمل إلى إسكات المرأة بصورة فعالة وبدون الصوت، لا يكون ثمة خيار بالفعل لا تكون ثمة أي سيطرة.

¹⁰⁷ الاتحاد البرلماني الدولي، المرأة في البرلمانات الوطنية، يونيو 2017
¹⁰⁸ أمثلة على ذلك: الخدمة المدنية، إدارة السوق العامة

سيقوم الاتحاد الأفريقي بما يلي:

التدخل 4.2.1: تعزيز التدفق المستمر للمعلومات من خلال التعميم وشبكات التواصل الاجتماعية والتقليدية مما يؤدي إلى «الشبكة الإلكترونية الجنسانية» والحركات التي تغير المواقف والعقليات والأعراف الاجتماعية.

النشاط 4.2.1.1: تنفيذ برنامج قصة المرأة الأفريقية « وأنا مناصرة لمسائل الجنسين » ليمثل تعبئة آراء ذوي النفوذ والقادة والشبكات (الرجل، والشباب والمرأة) اتحادات النساء وعرض الأزياء والبرامج التعليمية والمدنية وبرامج التعليم الجنساني والرياضة للبنات والمنافسات وأكاديمية الاتحاد الأفريقي للقادة بشأن المساواة بين الجنسين.

النتيجة 4.3 الظهور: أن النساء والفتيات أكثر ظهوراً ويعتبرن مساهمات في المجتمع وفي وسائل الإعلام والإدارات والمصادر الثقافية.

التمثيل وتقديم صورة المرأة - يعد مستوى تمثيل المرأة منخفضاً ويتم تصويرها في أدوار محدودة في وسائل الاعلام والأدوات والمصادر الثقافية. ليس هناك أي مكان يكون فيه انعدام الصوت للمرأة أكثر من غيابها من ملكية وسائل الإعلام وعدم المشاركة في اتخاذ القرار وكذلك محتويات الاعلام. لاحظ الإعلام في مشروع تعقب وسائل الإعلام العالمية إن المصدر النسبي للمرأة في وسائل الإعلام قد ازداد بنسبة مئوية واحدة من 19% في 2010 إلى 22% في 2015¹⁰⁹. ومن المحتمل أن تكون المرأة حاضرة على سبيل المثال، في الصور في الإعلام أكثر من أن تسمع (على سبيل المثال، كمصادر جديدة). تدل الدراسات على أن وسائل الإعلام تعطي قيمة أكبر في الإعلانات لمظهرها مقارنة باختصاصاتها الفكرية¹¹⁰. لذلك أثر كبير على الصور لذات وعلى الشعور بالشرف وخاصة بالنسبة للشابات. ولا يزال الوصول إلى المعلومات كتحدي وخاصة بالنسبة للمرأة الريفية.

سيقوم الاتحاد الأفريقي بما يلي:

التدخل 4.3.1: حشد الدعم السياسي والعمل مع وسائل الإعلام والممارسين في المجال الثقافي، لتطوير وتنفيذ القوانين والسياسات والمبادئ التوجيهية التي تعزز تمثيل المرأة على قدم المساواة والعادلة وتصويرها في جميع المطبوعات والإنتاجات.

النشاط 4.3.1.1: إدراج مسائل الجنسين في عملية إعادة كتابة السرد الأفريقي، بما في ذلك (وسائل الإعلام، والكتب، والأدب، وبيانات، والأزياء، والفنون، والثقافة، والرياضة)؛ وتعيين سفراء النوايا الحسنة للمشاهير وحاملي العلم الإقليميين؛ والتمويل والتدريب¹¹¹ والدعوة والدعم الفني للاتحاد الأفريقي والحكومة والمؤسسات القارية¹¹².

¹⁰⁹ الرابطة العالمية للمرشدين المسيحيين ٢٠١٥، مشروع رصد وسائط الإعلام العالمية، تورونتو، الرابطة العالمية للمرشدين المسيحيين

¹¹⁰ لوي-مورنا، ك و انلوفو س: لمن الأخبار، ولن جهات نظر، المسائل الجنسانية ودراسة التقدم في وسائل الإعلام (٢٠١٥).

¹¹¹ المشاريع الجديدة / الشركات الناشئة والمتاحف القارية وجمعيات الكتاب والشركات الإعلامية الكبيرة

¹¹² وزارة التعليم، ومنظمات حقوق الملكية الفكرية، مركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول

المستوى الإقليمي

- المجموعات الاقتصادية الإقليمية هي جزء من اللجنة الوزارية المعنية بأجندة 2063.
- سيكون منسقو الشؤون الجنسانية / الوحدات الجنسانية في المجموعات الاقتصادية الإقليمية نقاط الاتصال لتيسير اعتماد الاستراتيجية الجنسانية وتنفيذها ورصدها وتقييمها.
- في البداية، سيوفرون القيادة في العملية الاستشارية الإقليمية/الوطنية فيما يتعلق بإعداد الاستراتيجية الجنسانية؛
- يشاركون في الإشراف التشغيلي القاري للاستراتيجية الجنسانية، ويكونون نقطة الدخول للمبادرات على المستوى القاري للدول الأعضاء في الإقليم.
- إصدار مبادئ توجيهية للاستراتيجية الجنسانية للدول الأعضاء.

المستوى الوطني

الآليات الجنسانية الوطنية:

- التنسيق مع نقاط الاتصال لأجندة 2063 في كل بلد.
- مواءمة الخطط الوطنية مع الاستراتيجية الجنسانية لأجندة 2063.
- قيادة / تنسيق جهود عملية تعبئة الموارد والتخصيص؛
- ضمان دمج مسائل الجنسين في تقارير أجندة 2063.
- ضمان تنسيق البيانات من خلال الالتزام بالمبادئ التوجيهية الصادرة على المستوى القاري فيما يتعلق بالمؤشرات وقياسها، ومنهجية جمع البيانات وتحليلها. بالإضافة إلى ذلك، ستضمن الدول الأعضاء أن تكون مصفوفات النتائج الخاصة بها مرتبطة بمؤشرات النتائج / التأثير.

الشركاء

لقد مهدت منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المتعاونة معها الطريق لخلق الفرص وزيادة الوعي بشأن الأعمال غير المكتملة. تعتبر منظمات الأفريقيين في المهجر والبنك الأفريقي للتنمية ومركز المرأة الأفريقية التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ومركز التجارة والسياسات الأفريقي وصندوق تنمية القدرات الأفريقية جهات متعاونة بشكل وثيق. بدأ القطاع الخاص في الظهور كشريك يمكن الاعتماد عليه لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. يؤثر على سلوك المستهلك، وه متواجد في معظم المناطق النائية، ويخلق فرص عمل ويزيد الاستثمار في إطار أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات. كانت منظمات المجتمع المدني رائدة في بعض أصعب القضايا في القارة. وهي نقطة دخول قوية ويمكن الوصول إليها بسهولة لتعزيز المبادرات الجنسانية. اضطلعت مجموعة الحوار بين الأديان دورا حاسما في المشاورات وستكون حليفا وثيقا في التنفيذ. سيتم إشراك الشباب بشكل وثيق من خلال منتديات مثل منتدى المفكرين الأفريقيين الشباب، والمنتدى الأفريقي لصانعي الرأي العام. كما تتصدى المؤسسات الخاصة التحديات العالمية الملحة. كما تعتبر وسائل الإعلام عامل تغيير اجتماعي وشريك بالغ الأهمية. سيستعمل إطلاق الاستراتيجية على اشتراك كبير على الإنترنت للالتزامات والتعاون.

بناء القدرات

كجزء من الاستراتيجية الجنسانية، أجرت مديرية المرأة ومسائل الجنسين والتنمية تقييماً لاحتياجات القدرات. يغطي هذا بشكل أساسي مفوضية الاتحاد الأفريقي، ولكن التوصيات ستغطي جميع الهياكل المكلفة بتنفيذ الاستراتيجية الجنسانية. ستعمل الاستراتيجية الجنسانية كقوة دافعة لتنفيذ سياسة الاتحاد الأفريقي الجنسانية في أماكن العمل. وستكون لأكاديمية الاتحاد الأفريقي، التي تركز جهودها من بين أمور أخرى لتعزيز التغيير في طريقة إدارة الأعمال في الاتحاد الأفريقي من خلال تشجيع التفكير النقدي والمستقل، دوراً أساسياً في تطوير وإدارة المشاركة وإدارة المعرفة في الاستراتيجية الجنسانية.

الرصد والتقييم والتعلم

إن الإطار القوي للرصد والتقييم في أجندة 2063 هو أحد معالمه المميزة. تعمل استراتيجية الجنسانية ضمن هذا الإطار وتعززه. ويضمن ذلك تعميم المنظور الجنساني بفعالية في عمل الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء.

يقوم الاتحاد الأفريقي بتقييم منتصف المدة لفترة الخمس سنوات من الخطة العشرية. وتعد هذه فرصة فريدة لتعزيز البرمجة الجنسانية لجميع الإدارات والأقسام. سيجري الاتحاد الأفريقي تقييمًا نهائيًا في نهاية كل خطة عشرية. وستكون هذه فرصة فريدة لتقييم الاستراتيجية الجنسانية 2018 إلى 2023.

مبادئ

- قائمة على الأدلة
- التركيز على النتائج
- تعميق التكامل
- تشجيع المشاركة والملكية:
- تبادل المعرفة والخبرة

الاتصالات

ترافق هذه الاستراتيجية استراتيجية اتصالية تمت مراجعتها من قبل وزراء الإعلام والاتصال في نوفمبر ٢٠١٧. يضمن الاجتماع مناقشة حول وسائل الإعلام، بما في ذلك وسائل الإعلام الجديدة، كهدف للتحويل وأداة لنشر الرسائل الرئيسية في الاستراتيجية.

ترتيبات الميزانية والتمويل

يتضمن الجدول السابع إطاراً بسيطاً لإجراء مراجعة للميزانيات على الأساس الجنساني لتحديد مدى مراعاة الميزانية للمنظور الجنساني. وتدعو الاستراتيجية إلى قيام مديرية المرأة ومسائل الجنسين والتنمية ببناء القدرات على إعداد الميزانية المراجعة للمنظور الجنساني على المستوى الإقليمي والوطني، فضلاً عن إجراء مراجعة لموازنة الشؤون الجنسانية لنفقات الاتحاد الأفريقي بهدف تعزيز نظام الميزانية المراجعة للمنظور الجنساني داخل المنظمة. ومن شأن ذلك أن يمكّن فريق العمل المعني بالمرأة من أن يكلف ويدعم الموارد في الفئات الثلاث الأولى (نظام إدارة الشؤون الجنسانية، المساواة في التوظيف، والتدخلات الجنسانية المستهدفة). ومع ذلك، سيكون التوجه الرئيسي لعملية التدقيق هو إلقاء الضوء على المسائل الجنسانية في النفقات العامة، بما يتماشى مع الإجراءات المقترحة في إطار كل هدف. سوف يرافق هذه العملية إطار النتائج لأنه سيتطلب بيانات مصنفة حسب الجنس للتحقق من أن الإنفاق يعزز بالفعل المساواة بين الجنسين.

يمثل تقدير تكاليف العمليات المتعلقة بالاستراتيجية ونظام الإدارة الجنسانية والمساواة في العمل داخل الاتحاد الأفريقي جزءاً من خطة العمل. ستحدد مراجعة ميزانية الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين مدى التدخلات الجنسانية المستهدفة وتقدم توجيهات بشأن الكيفية التي يمكن جعل البرمجة مراعية للمنظور الجنساني.

¹¹³ مقتبس من العمل الذي قامت به الخبرة الجنسانية الأسترالية روندا شاربي

الجدول ٤: فئات الميزانية المراجعة للمنظور الجنساني¹¹³

الموارد المطلوبة	قاريا	إقليميا	وطني
نظم الإدارة الجنسانية	مديرية المرأة ومسائل الجنسين والتنمية ومنسقي الشؤون الجنسانية في جميع هيكل الاتحاد الأفريقي	الهيكل والعمليات الجنسانية داخل المجموعات الاقتصادية الإقليمية	الآليات وخطة العمل الجنسانية الوطنية
	التحليل الجنساني وبناء القدرات في جميع المؤسسات		
المساواة في العمل	الموارد المطلوبة لتحقيق المساواة بين الجنسين في جميع المجالات وعلى جميع المستويات داخل المؤسسة		
التدخلات الجنسانية المستهدفة plus \$ data	المبادرات الجنسانية الخاصة على المستوى الإقليمي - على سبيل المثال حملة حول زواج الأطفال وحملة التعجيل بالحد من وفيات الأمهات في أفريقيا.	مبادرات جنسانية خاصة على المستوى الإقليمي - على سبيل المثال قانون نموذجي حلو إنهاء زواج الأطفال	مبادرات جنسانية خاص على المستوى الوطني - على سبيل المثال تمكين المراهقات الحوامل من إكمال الدراسة.
جعل أنشطة التعميم مراعية للمنظور الجنساني	على سبيل المثال ، إدراج المرأة على قدم المساواة في بناء السلام	على سبيل المثال تعميم مراعاة المنظور الجنساني فيما يتعلق بالمياه العابرة للحدود	على سبيل المثال ، ضمان حصول النساء على فرص متساوية للوصول إلى مبادرات الأراضي والإسكان التابعة للدولة.



الملاحق

الملحق ألف: الإطار المنطقي لتحقيق المساواة بين الجنسين في أفريقيا

الرؤية	أفريقيا متكاملة مزدهرة وسلمية، يقودها مواطنوها، وتمثل قوة ديناميكية في الساحة الدولية			
الأثر	التطلع 6: أفريقيا التي يقود تطورها الشعب، معتمدة على الإمكانيات التي يقدمها الشعب الأفريقي. وخاصة النساء والشباب، ورعاية الأطفال			
	الهدف 17: المساواة الكاملة بين الجنسين في جميع مجالات الحياة.			
موامة أجندة 2063	التطلعان 1 و 2 - الازدهار والتجارة؛ التنمية البشرية.	التطلع 3 - سيادة القانون؛ التطلع 4 - السلم والأمن	التطلع 3 - سيادة القانون.	التطلع 3 - الديمقراطية والحكم الرشيد؛ التطلعان 5 و 7 - الثقافة، والهوية، والأخلاقيات، وتولي دور اللاعب المؤثر على الساحة العالمية.
الدعائم	الاستفادة القصوى من النتائج والفرص والعائد من التكنولوجيا الرقمية	الكرامة والأمن والصمود	القوانين والسياسات والمؤسسات الصالحة	القيادة والصوت والبروز
النتائج	1.1 التعليم والعمل في مجال الرعاية التعليم الإجباري للفتيات من سن 3 إلى 18 سنوات، تحقيق التكافؤ لما بعد المرحلة الابتدائية والتدريب المهني الموجه نحو السوق وبرامج محو الأمية للشباب والنساء.	2.1 الصحة والصحة الجنسية والإنجابية، والممارسات التقليدية الضارة: تحقيق النساء والفتيات فرص أكبر للبقاء على قيد الحياة، وتحسن تغذيتهم وعافيتهم، وتحقيق حماية سلامتهم البدنية.	3.1 بروتوكول مابوتو: تحمي القوانين الوطنية والنظم القضائية المرأة وتلبي حقوقها في الملكية والميراث، والتعليم، والمساواة في الأجور، والحريات المدنية والسلامة البدنية على النحو المنصوص عليه في الميثاق الأفريقي حول حقوق الإنسان والشعوب بشأن المرأة (بروتوكول مابوتو).	4.1 القيادة: تحقيق المساواة في مشاركة النساء والفتيات وإلقاء الضوء على تأثيرهن في جميع مناصب القيادة وصنع القرار.
	1.2 التمكين الاقتصادي والشمول المالي: تحقيق استقلالية الدخل والحماية الاجتماعية للمزيد من النساء والفتيات	2.2 العنف ضد المرأة وعمليات السلام: الحد من جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات لأدنى مستوى ممكن، وتجريم ورفض ذلك من جانب المعايير المجتمعية ومن خلال تحديث النساء بالأصالة عن أنفسهن على طاولات محادثات السلام	3.2 وضع المعايير: تحقق القوانين والسياسات الوطنية الحماية للمرأة وتمكنها من الحصول على فرص ومزايا المشاريع الرائدة التابعة لأجندة 2063 والمشاريع القارية الأخرى المحدثة للتحويل، والتمتع بها بشكل كامل	4.2 الصوت: تمتع النساء والفتيات بصوت متساوي وتولي شؤونهن بنفسهن داخل المنزل والمجتمع والمجالات العامة
	1.3 التكنولوجيا والإدماج الإلكتروني: تحول النساء والفتيات إلى مستخدمين أكثر نشاطاً وجاهات مؤثرة في المجال التكنولوجي، وتمويل حلول التكنولوجيا الإلكترونية الخاصة بتمكين مسائل الجنسين.	2.3 الأمن البشري: يؤدي الالتزام بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في ميادين العمل الإنساني والهجرة وخطة العمل التابعة لخطة العمليات القطرية للمرأة إلى تحقيق مستويات أعلى من التنفيذ	3.3 نظم الحكم المؤسسي لمسائل الجنسين: تمتع مؤسسات وأجهزة الاتحاد الأفريقي، والدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمجتمع المدني بالقدرة المطلوبة لتنفيذ الالتزامات القائمة، وتوقع التحديات الجديدة بصورة استباقية والتصدي لها وإبداء المساءلة.	4.3 البروز: جعل النساء والفتيات أكثر بروزاً وتصويرهن كأطراف مساهمة على قدم من المساواة في موارد الإعلام والأدب والثقافة.

القيادة والصوت والبروز	القوانين والسياسات والمؤسسات الصالحة	الكرامة والأمن والصمود	الاستفادة القصوى من النتائج والفرص والعائد من التكنولوجيا الرقمية	الدعائم
4.1.1 اعتماد قوانين وسياسات التكافؤ الوطنية وإضفاء الطابع المؤسسي عليها لتطبيقها في مجالات الخدمة المدنية والانتخابات والحكم المحلي والمجالس والقطاع الخاص والأحزاب السياسية.	3.1.1 التصديق على بروتوكول مابوتو عالمياً، واستخدامه في المحاكم المحلية والإقليمية، ومواءمة التناقضات بين القوانين العرفية والتشريعية (المدنية والجنائية).	2.1.1 تنفيذ جميع السياسات القارية الرئيسية لحماية المرأة وكرامتها (الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية) وأمنها وقدرتها على الصمود.	1.1.1 برامج وسياسات قارية والتزامات رامية إلى تشجيع وتفعيل تعليم الفتيات ورعايتهن التعليمية وإجازة الأبوة (الأم والأب).	المخرجات
4.2.1 تحقيق التوازن بين الجنسين والحساسية في تمثيل المرأة وتصويرها في وسائل الإعلام؛ زيادة تسويق قضايا المرأة وترويج صورتها وتغطيتها.	3.2.1 إزالة القيود الرئيسية في مجالي السياسات والقانون التي تحول دون حصول المرأة على الفرص والموارد والخدمات الإنتاجية.	2.2.1 تفعيل المبادئ التوجيهية للاتحاد الأفريقي في مجال إنهاء العنف القائم على نوع الجنس ومقررات مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوضع حد للإفلات من العقاب على العنف القائم على نوع الجنس في جميع المواقع.	1.2.1 البرامج القارية، وبرامج الاتحاد الأفريقي الرائدة والمتخصصة، وصندوق المرأة الأفريقية الثاني؛ إضفاء الطابع الرسمي على العمالة والكفاءات في الأسواق.	
4.3.1 وضع شبكات تعبئة عالية التأثير لتحقيق «التغيير والأثر» (من الذكور والشباب والنساء) ومدها بالموارد على الصعيدين القاري والإقليمي وعلى مستوى الدول الأعضاء.	3.3.1 قيام الاتحاد الأفريقي (المفوضية والأجهزة) والمجموعات الاقتصادية الإقليمية باعتماد معايير وميزانيات مراعية للاعتبارات الجنسانية، والنهوض بقدرات الدول الأعضاء ذات النسب الأدنى من مؤشر التنمية الجنسانية والجهات المدافعة عن حقوق المرأة، ومنظمات البحوث والمنظمات الأكاديمية والمؤسسات المالية.	2.3.1 إدراج المعايير الدنيا للنساء للمساعدة الإنسانية في المناصب السياسية للاتحاد الأفريقي والوكالة الإنسانية وبرنامج أفريقيا لاستيعاب المخاطر.	1.3.1 البرنامج القاري: حلول وابتكارات ومنابر رقمية موفرة لليد العاملة للنساء والفتيات	

القيادة والصوت والبروز	القوانين والسياسات والمؤسسات الصالحة	الكرامة والأمن والسمود	الاستفادة القصوى من النتائج والفرص والعائد من التكنولوجيا الرقمية	الدعائم
4.1.1.1 تعبئة الدعم السياسي وتمويل تدوين مبدأ التكافؤ والحصص في القوانين الوطنية والسياسات الإلكترونية في المؤسسات الحكومية ¹¹⁷ ، والتشريعات، والقوانين الانتخابية، وبيانات الأحزاب السياسية والمجالس العامة والخاصة) وعمليات السلام.	3.1.1.1 حشد الدعم من أجل التصديق على بروتوكول مابوتو من قبل الدول الأعضاء المتبقية، وإدراج (تدوين) القوانين المستهدفة ¹¹⁵ في الدول الأعضاء الأسوأ أداء ¹¹⁶ وبناء قدرات المؤسسات القضائية وإلغاء تجريم الجرح الصغيرة	2.1.1.1 بناء تحالف قاري لتعزيز مخرجات مبادرات الاتحاد الأفريقي والمبادرات العالمية القائمة في مجال صحة المرأة للحد من الوفيات المبكرة التي يمكن تجنبها، وسوء التغذية، والناسور وإلحاق الأذى بالنساء والفتيات	1.1.1.1 إلقاء ضوء سياسي ومالي على مبادرات وحملات الاتحاد الأفريقي القائمة من أجل تحقيق التكافؤ على جميع المستويات وفي كافة ميادين التعليم ومحو الأمية والتدريب في مجال العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والتدريب المهني	التدخلات
4.2.1.1 تعزيز التدفق المستمر للمعلومات من خلال وسائل الإعلام الرئيسية والاجتماعية والتقليدية، بما يؤدي إلى «شبكة جنسانية» وحركات من شأنها أن تغير المواقف والعقليات والمعايير الاجتماعية.	3.2.1.1 تحديث السياسات واللوائح الوطنية لمواءمتها مع بروتوكولات الاتحاد الأفريقي من أجل المشاريع الرائدة وغيرها من المشاريع المحدثة للتحويل.	2.2.1.1 بناء تحالف قاري لتعزيز مخرجات مبادرات الاتحاد الأفريقي والمبادرات العالمية القائمة في مجال معاقبة العنف ضد النساء والفتيات؛ وتعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام؛ ووضع مبادئ توجيهية بشأن الجبر، وحشد التأييد لإدراجها في العدالة الانتقالية وعمليات السلام.	1.1.2.1 إدراج وتنفيذ الأبعاد الجنسانية في المشاريع الرائدة للاتحاد الأفريقي، والمبادرات المحدثة للتحويل، والبروتوكولات المتعلقة بالتمكين الاقتصادي والشمول المالي، وإنشاء الصندوق الإغاثي للمرأة الأفريقية (صندوق المرأة الأفريقية 2) والمعاملات المصرفية القائمة على نزع المخاطر والتجارة لصالح المرأة	
4.3.1.1 تعبئة الدعم السياسي لوسائل الإعلام والممارسين في المجال الثقافي والعمل معهم من أجل وضع وتنفيذ القوانين والسياسات والمبادئ التوجيهية التي تروج لتمثيل المرأة وتصويرها على نحو متساوي وعادل في جميع المنشورات والمواد المنتجة	3.3.1.1 بناء القدرة المؤسسية وتعزيز الامتثال داخل الدول الأعضاء، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، ومؤسسات الاتحاد الأفريقي وأجهزته، وإدراج المنظور الجنساني في منصات الشراكة الاستراتيجية.	2.3.1.1 بناء الالتزام العالمي والقاري تجاه المسائل الجنسانية في إطار المواقف السياسية للاتحاد الأفريقي، وبرامجه وأنشطته في مجال العمل الإنساني، والتخفيف من المخاطر، والهجرة وخطط العمليات القطرية	1.3.1.1 التصديق على الحلول والمنصات التكنولوجية والإلكترونية التي من شأنها النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	

¹¹⁸ دعماً لولاية المقرر الخاص للاتحاد الأفريقي المعني بحقوق المرأة

¹¹⁹ الجهات الحكومية الفاعلة التي تحددها وزارات الشؤون الجنسانية

¹²⁰ منظمات الدفاع عن حقوق المرأة ومجالس القيادات الدينية والتقليدية

¹²¹ المشاريع الجديدة / الناشئة، والمتاحف القارية، وجمعيات الكتاب، والشركات الإعلامية الكبرى

¹²² وزارة التعليم، ومنظمات حقوق الملكية الفكرية، ومركز الدراسات اللغوية والتاريخية من خلال التقاليد الشفاهية

¹¹⁵ حقوق الملكية والميراث، والحريات المدنية والسلامة البدنية

¹¹⁶ إلا في حال وجود نزاع قائم

¹¹⁷ الأمثلة الجديرة بالذكر: الخدمة المدنية والإدارة العامة للأسواق

القيادة والصوت والبروز	القوانين والسياسات والمؤسسات الصالحة	الكرامة والأمن والصمود	الاستفادة القصوى من النتائج والفرص والعائد من التكنولوجيا الرقمية	الدعائم
4.1.1.1.1 تنفيذ مبادرات الاتحاد الأفريقي «المرأة والسياسة والحوكمة» ليشمل الدعوة الرفيعة المستوى والمنابر العامة، والتدريب، وتعبئة الشبكات، والخبرة الفنية في مجال حشد الدعم على نحو محترف، وتمويل المرشحين، وتطوير قواعد البيانات المتخصصة والدعم المالي والسياسي لمشاركة المرأة في الحوارات والمنتديات الرفيعة المستوى.	3.1.1.1.1 تنفيذ برنامج «معاً لدعم بروتوكول مابوتو» للاتحاد الأفريقي بحيث يشمل المزيد من الدعم والتمويل والتدريب الرفيع المستوى ¹⁷⁷ والمخصص والمحدد زمنياً، لما يتم اختياره من دول ¹⁷⁸ ، ومنظمات الدفاع عن حقوق المرأة ¹⁷⁹ ، والقطاع الخاص، ووسائل الإعلام، والجامعات، والعلماء المستقلين، ومنابر التطبيقات	2.1.1.1.1 تعبئة التمويل والشبكات وتوسيع نطاق أفضل الممارسات الوطنية دعماً لمبادرات الاتحاد الأفريقي في مجال صحة المرأة وتنظيم الأسرة، ورفاهها وعافيتها؛ والقضاء على الممارسات التقليدية الضارة، وتنفيذ حملة للتوعية باللياقة البدنية للحد من زيادة انتشار الأمراض غير السارية وتعزيز الصناعات التي تروج للطعام المغذي للنساء.	1.1.1.1.1 شُن حملة لإعلان «الأممية ممارسة تقليدية مؤذية» وجعل «التسرب من المدارس» جريمة يعاقب عليها القانون؛ وتعبئة المنح الدراسية، والترويج لمنهج لبرامج التدريب في مجال العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات	الأنشطة
4.2.1.1.1 تنفيذ برنامج «حكاية المرأة الأفريقية وأنا مناصرة لمسائل الجنسين» ليشمل تعبئة الجهات المؤثرة والقادة في مجال الفكر، والشبكات (من الذكور والشباب والنساء)، والرباطات النسائية المحلية، وعالم الأزياء، وبرامج التوعية المدنية والجنسانية، والمسابقات الرياضية للفتيات، وأكاديمية القيادة للشؤون الجنسانية في الاتحاد الأفريقي	3.2.1.1.1 تنفيذ برنامج للتخلص التدريجي من جميع العقبات القانونية والعقبات في مجال السياسات وتعزيز الامتثال لضمان تمتع المرأة بمشاريع الاتحاد الأفريقي الرائدة والمشاريع المحدثة للتحويل بشكل كامل.	2.2.1.1.1 تنفيذ المبادئ التوجيهية للاتحاد الأفريقي بشأن القضاء على العنف ضد المرأة (بما في ذلك الدعم النفسي والاجتماعي والتسلط عبر شبكة الإنترنت)؛ ووضع اللمسات الأخيرة على المبادئ التوجيهية للاتحاد الأفريقي بشأن الوقاية من العنف الجنسي في النزاعات المسلحة، وإطار النتائج القارية للاتحاد الأفريقي بشأن قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325 و برنامج الاتحاد الأفريقي لمسائل الجنسين والسلام والأمن؛ وبرامج التبادل للشبكات النسائية، والشبكة الأفريقية للنساء لمنع نشوب النزاعات، والوساطة من أجل تحقيق السلام (FEMWISE)، وشبكة الوسطاء، وتمويل المشاريع الوطنية لمعاقبة العنف ضد المرأة.	1.2.1.1.1 تعبئة الخبرة الفنية والتمويل لتطوير أدوات المعرفة والمساءلة لدعم التعميم الفعال والمساءلة في المجال الجنساني في جميع المشاريع القارية الرئيسية المحدثة للتحويل وبروتوكولات الاتحاد الأفريقي، وإنشاء صندوق تنمية المرأة الأفريقية (صندوق المرأة الأفريقية (٢) ومشاريع تجريبية لإزالة المخاطر المصرفية، وإضفاء الطابع الرسمي على التجارة والاعتراف بالعمل في مجال الرعاية	
4.3.1.1.1 إدراج المنظور الجنساني في إعادة كتابة السرد الأفريقي (بما في ذلك وسائل الإعلام والكتب المدرسية والأدب وموقع wiki-date والأزياء والفنون والثقافة والرياضة)؛ تعيين سفراء النوايا الحسنة من المشاهير وحاملي الراية الإقليمية وتمويلهم وتدريبهم ¹⁸⁰ على الدعوة وتقديم الدعم الفني لمؤسسات الاتحاد الأفريقي والمؤسسات الحكومية والقارية ¹⁸¹	3.3.1.1.1 تنفيذ برنامج التصديق الجنساني والمؤسسي (وضع الميزانيات المراعية للمنظور الجنساني، وتحقيق التكافؤ لعام ٢٠٢٥، وأماكن العمل المستجيبة للاعتبارات الجنسانية، ومنصة وقاعدة بيانات الرصد والتقييم)، وتمويل منظمات المجتمع المدني، ونشر تقرير حالة المساواة بين الجنسين في أفريقيا والتقرير البديل لمنظمات المجتمع المدني، وبطاقة الأداء الجنساني الأفريقية، وجائزة رئيس الاتحاد الأفريقي للإنجاز في مجال المسائل الجنسانية، والترويج الجنساني للاتحاد الأفريقي، وتنفيذ مجموعة استشارية للمسائل الجنسانية لتعبئة الخبرات والتمويل والدعم السياسي لمنابر السياسات والمنابر السياسية والاستراتيجية.	2.3.1.1.1 تنظيم بعثات ميدانية سياسية دورية رفيعة المستوى واجتماعات بشأن المرأة والعمل الإنساني، والتخفيف من المخاطر، ومجتمعات الممارسة، والهجرة؛ وتمويل مبادرات منظمات الدفاع عن حقوق المرأة ودعم قادة الفكر في مجال المشاركة في المنتديات الرفيعة المستوى	1.3.1.1.1 دعوة المؤسسات التكنولوجية المالية وحشد دعمها لتمويل المشروعات الناشئة ومراكز الابتكار التي تعزز الحلول المراعية للمنظور الجنساني، وتزيد مشاركة النساء والفتيات بشكل متساوي وفعال في مجال التكنولوجيا.	

الملحق بـ: التعريفات

تشير عبارة **مسائل الجنسين** إلى الأدوار والسلوكيات والأنشطة والسمات التي يعتبرها مجتمع ما مناسباً في عصر ما للرجال والنساء. وبالإضافة إلى الصفات الاجتماعية والفرص المرتبطة بكون الذكور والإناث والعلاقات بين النساء والرجال والفتيات والفتيان، تشير عبارة **مسائل الجنسين** أيضاً إلى العلاقات بين النساء والرجال. هذه السمات والفرص والعلاقات يتم بناؤها اجتماعياً ويتم تعلمها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية. فهي محددة السياق/ الوقت وقابلة للتغير. ويحدد النوع الاجتماعي ما هو متوقع، ومسموح به ومقدم في المرأة أو الرجل في سياق معين. وفي معظم المجتمعات هناك اختلافات وعدم مساواة بين النساء والرجال في المسؤوليات الموكلة، والأنشطة المضطلع بها، والوصول إلى الموارد والسيطرة عليها، وكذلك فرص اتخاذ القرار. تعتبر مسائل الجنسين جزءاً من السياق الاجتماعي والثقافي الأوسع، مثلما هي معايير مهمة أخرى للتحليل الاجتماعي والثقافي بما في ذلك الطبقة، والعرق، ومستوى الفقر، والمجموعة العرقية، والتوجه الجنسي، العمر، إلخ.¹²³

التحليل الجنساني

التحليل الجنساني هو فحص نقدي لكيفية تأثير الاختلافات في أدوار الجنسين وأنشطتهم واحتياجاتهم وفرصهم وحقوقهم/ استحقاقاتهم على الرجال والنساء والفتيات والفتيان في ظروف أو سياقات معينة. ويدرس التحليل الجنساني العلاقات بين الإناث والذكور وحصولهم على الموارد والسيطرة عليها والقيود التي يواجهونها مقارنة ببعضهم البعض. وينبغي دمج التحليل الجنساني في جميع التقييمات القطاعية أو التحليلات الظرفية لضمان عدم تفاقم الظلم وعدم المساواة بين الجنسين من خلال التدخلات، وتعزيز المساواة والعدالة في العلاقات بين الجنسين قدر الإمكان.¹²⁴

مسائل الجنسين والجنس: عادة ما يتم الخلط بين هذه الأمور، ومن المفيد فهم الفرق بينهما، بل هو أساسي في فهم عدم المساواة بين الجنسين. بعبارة مبسطة:

- نوع الجنس يشير إلى السمات البيولوجية والتشريحية التي يولد بها الرجال والنساء.
- تشير عبارة **مسائل الجنسين** إلى الأدوار والتوقعات المبنية اجتماعياً والمخصصة للرجال والنساء في المجتمع. هذا هو جانب مسائل الجنسين الذي نعالجه سعياً لتحقيق الشمولية الاجتماعية والمساواة بين الجنسين والحد من الفقر.

العنف القائم على نوع الجنس: العنف القائم على نوع الجنس هو مصطلح شامل لأي فعل ضار يرتكب ضد إرادة الشخص ويستند إلى الاختلافات المعروفة اجتماعياً (مسائل الجنسين) بين الإناث والذكور. تختلف طبيعة ومدى أنواع محددة من العنف القائم على نوع الجنس عبر الثقافات والبلدان والأقاليم. ومن الأمثلة على ذلك العنف الجنسي، بما في ذلك الاستغلال/ الإيذاء الجنسي والدعارة القسرية؛ والعنف المنزلي؛ والاتجار؛ والزواج القسري/ المبكر؛ والممارسات التقليدية الضارة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛ وجرائم الشرف؛ وورثة الأرامل. وهناك أنواع مختلفة من العنف، بما في ذلك (على سبيل المثال لا الحصر) العنف الجسدي واللفظي والجنسي والنفسي والاجتماعي والاقتصادي.

عدم مراعاة الاعتبارات الجنسانية

يشير هذا المصطلح إلى عدم إدراك أن أدوار ومسؤوليات الرجال/ الأولاد والنساء/ البنات مخصصة لهم في سياقات وخلفيات اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية محددة. لا تراعي

¹²³ هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة تعميم المنظور الجنساني - المفاهيم والتعريفات
¹²⁴ اليونيسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، «المساواة بين الجنسين، وتماسك الأمم المتحدة وأنت».

المشاريع والبرامج والسياسات والمواقف التي لا تلتفت إلى الاعتبارات الجنسانية هذه الأدوار المختلفة والاحتياجات المتنوعة. فهم يحافظون على الوضع الراهن ولن يساعدوا على تغيير البنية غير المتساوية للعلاقات بين الجنسين¹²⁵.

تقسيم العمل حسب النوع الجنساني (أو الجنس)

هذا مفهوم مهم في التحليل الجنساني الأساسي الذي يساعد على تعميق الفهم حول العلاقات الاجتماعية كنقطة دخول إلى التغيير المستدام من خلال التنمية. ويشير تقسيم العمل إلى الطريقة التي يقسم بها كل مجتمع العمل بين الرجال والنساء، والأولاد والبنات، وفقاً لأدوار الجنسين المنشأة اجتماعياً أو ما يعتبر مناسباً وقيماً لكل جنس. ويجب على أي شخص يخطط لتدخلات مجتمعية أن يعرف ويفهم تقسيم العمل وتخصيص الأصول على أساس مصنف حسب الجنس والعمر لكل مجتمع متأثر بالتدخلات الإيمائية.

التمييز الجنساني

يُعرف التمييز الجنساني بأنه: «أي تمييز أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس نوع الجنس يكون له أثر أو غرض لإعاقة أو إبطال اعتراف المرأة أو تمتعها أو ممارستها، بغض النظر عن حالتها الزوجية، على أساس المساواة الرجال والنساء، وحقوق الإنسان والحريات الأساسية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو أي مجال آخر¹²⁶.

تشير المساواة بين الجنسين إلى المساواة في الحقوق والمسؤوليات والفرص بين النساء والرجال والفتيات والفتيان. ولا تعني المساواة أن النساء والرجال يصبحون متشابهين، ولكن حقوق المرأة ومسؤولياتها وفرصها لن تعتمد على ما إذا كانت مولودة ذكراً أم أنثى. والمساواة بين الجنسين تعني ضماناً أن تؤخذ مصالح كل من النساء والرجال واحتياجاتهم وأولوياتهم في الاعتبار، مع الاعتراف بتنوع الفئات المختلفة من النساء والرجال. والمساواة بين الجنسين ليست من قضايا المرأة، بل ينبغي لها أن يُعنى بها الرجال وأن يتم إشراكهم بالكامل. وينظر إلى المساواة بين المرأة والرجل على أنها قضية حقوق إنسان وكشرط مسبق ومؤشر للتنمية المستدامة التي محورها الإنسان¹²⁷.

الإنصاف بين الجنسين

المصطلحات المفضلة داخل الأمم المتحدة هي المساواة بين الجنسين، وليس الإنصاف بين الجنسين. وتشير عبارة الإنصاف بين الجنسين إلى عنصر من عناصر تفسير العدالة الاجتماعية، يعتمد عادة على التقاليد أو العادات أو الدين أو الثقافة، وهو ما يضر في أغلب الأحيان بالمرأة. وقد تقرر أن هذا الانتفاع بالمساواة فيما يتعلق بالهوض بالمرأة غير مقبول. وخلال مؤتمر بكين في عام ١٩٩٥، تم الاتفاق على استخدام مصطلح المساواة. وقد أكدت لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة فيما بعد ذلك في توصيتها العامة ٢٨: «تُدعى الدول الأطراف إلى استخدام مفهوم المساواة بين المرأة والرجل أو المساواة بين الجنسين حصراً وعدم استخدام مفهوم المساواة بين الجنسين في تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية. ويستخدم هذا المفهوم الأخير في بعض الولايات القضائية للإشارة إلى المعاملة العادلة للنساء والرجال، وفقاً لاحتياجات كل منهم. وقد يشمل ذلك المعاملة المتساوية أو المعاملة المختلفة ولكنها تعتبر معادلة من حيث الحقوق والفوائد والالتزامات والفرص»¹²⁸.

¹²⁵ اليونيسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، «المساواة بين الجنسين، وعناصرك الأمم المتحدة وأنت».

¹²⁶ الأمم المتحدة، ١٩٧٩. «اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة»، المادة ١ هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومكتب المستشارة الخاصة

¹²⁷ للقضايا الجنسانية والهوض بالمرأة تعميم المنظور الجنساني - المفاهيم والتعريفات.

¹²⁸ هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومكتب المستشارة الخاصة للقضايا الجنسانية والهوض بالمرأة تعميم المنظور الجنساني - المفاهيم والتعريفات.

اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة (٢٠١٠)، التوصية العامة رقم ٢٨ بشأن الالتزامات الأساسية للدول الأطراف بموجب المادة ٢ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

تعميم المنظور الجنساني هو النهج المختار الذي تتبعه منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي نحو تحقيق التقدم في مجال حقوق المرأة والفتاة، كمجموعة فرعية من حقوق الإنسان تركزها الأمم المتحدة لنفسها. فهو ليس غاية أو هدفاً في حد ذاته. بل هو استراتيجية لتطبيق مساواة أكبر للنساء والفتيات فيما يتعلق بالرجال والفتيان. إن تعميم المنظور الجنساني هو عملية تقييم الآثار المترتبة على أي عمل مخطط له بين النساء والرجال، بما في ذلك التشريعات أو السياسات أو البرامج، في جميع المجالات وعلى جميع المستويات. إنها طريقة لجعل اهتمامات النساء وخبراتهم وتجاربهم بُعداً لا يتجزأ من تصميم السياسات والبرامج الاجتماعية وتنفيذها ومراقبتها وتقييمها في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية حتى يستفيد الرجال والنساء بشكل متساوٍ ولا يستمر التفاوت. الهدف النهائي هو تحقيق المساواة بين الجنسين.¹²⁹

المعايير الجنسانية هي أفكار حول الكيفية التي ينبغي أن يتحلى بها الرجال والنساء ويتصرفون بها. إننا نستوعب ونتعلم هذه «القواعد» في وقت مبكر من الحياة. وهذا يضع دورة حياة التنشئة الاجتماعية والقوالب النمطية بين الجنسين. بعبارة أخرى، فإن المعايير الجنسانية هي المعايير والتوقعات التي تتفق معها الهوية الجنسانية عموماً، ضمن نطاق يحدد مجتمعاً وثقافة ومجتمعاً معيناً في ذلك الوقت.¹³⁰

التخطيط الجنساني هو نهج فعال للتخطيط يأخذ مسائل الجنسين كمتغير أساسي ويسعى إلى دمج بُعد جنساني واضح في السياسات.¹³¹

إعداد الميزانية الذي يراعي المنظور الجنساني: يشير إلى عملية وضع الميزانيات وتخطيطها والموافقة عليها وتنفيذها ومراقبتها وتحليلها ومراجعتها بطريقة تراعي الفوارق بين الجنسين. ويشمل تحليل النفقات والإيرادات الفعلية (عادة للحكومات) على النساء والفتيات مقارنة بالنفقات على الرجال والأولاد.¹³²

تشير **أدوار الجنسين** إلى المعايير الاجتماعية والسلوكية التي تعتبر، على نطاق واسع، ملائمة بشكل اجتماعي للأفراد من جنس معين. وغالباً ما تحدد هذه المسؤوليات والمهام التقليدية المخصصة للرجال والنساء والفتيان والفتيات (انظر تقسيم العمل بين الجنسين). وغالباً ما تكون الأدوار الخاصة بنوع الجنس مشروطة بهيكل الأسرة، والوصول إلى الموارد، وتأثيرات محددة للاقتصاد العالمي، وحدوث صراع أو كارثة، وغيرها من العوامل ذات الصلة محلياً مثل الظروف البيئية. ويمكن أن تتطور أدوار الجنسين بمرور الوقت، ومثل مسائل الجنسين نفسها، لا سيما من خلال تمكين المرأة وتحويل الذكورة.¹³³

تعكس **الإحصاءات الجنسانية** الاختلافات وعدم المساواة في حالة النساء والرجال في جميع مجالات الحياة: احتياجاتهم الخاصة وفرصهم ومساهماتهم في المجتمع. في كل مجتمع، توجد اختلافات بين ما هو متوقع، ومسموح به وقيمته لدى المرأة وما هو متوقع، ومسموح به وقيمته لدى الرجل. ولهذه الاختلافات تأثير محدد على حياة المرأة والرجل طوال مراحل الحياة كلها، وتحديد، على سبيل المثال، الاختلافات في الصحة أو التعليم أو العمل أو الحياة الأسرية أو الرفاه العام. ويستلزم إعداد الإحصاءات الجنسانية تفصيل البيانات حسب الجنس وغيرها من الخصائص للكشف عن تلك الاختلافات أو عدم المساواة وجمع البيانات حول قضايا محددة تؤثر على جنس واحد أكثر من الآخر أو تتعلق بالعلاقات الجنسانية بين النساء والرجال. كما يجب أن تعكس الإحصاءات الجنسانية الاختلافات وعدم المساواة في وضع المرأة والرجل. وبعبارة أخرى، يجب تطوير المفاهيم والتعريفات المستخدمة في جمع البيانات بطريقة

¹²⁹ اليونيسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، «المساواة بين الجنسين، وناسك الأمم المتحدة وأنت»، استنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها، ٢/١٩٩٧

¹³⁰ اليونيسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، «المساواة بين الجنسين، وناسك الأمم المتحدة وأنت».

¹³¹ <http://eige.europa.eu/gender-mainstreaming/methods-tools/gender-planning>

¹³² <http://www.wikigender.org/wiki/gender-budgeting/>

¹³³ المصدر: اليونيسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، «المساواة بين الجنسين، وناسك الأمم المتحدة وأنت»

تضمن أن تنوع مختلف مجموعات النساء والرجال وأنشطتها وتحدياتها المحددة يتم التقاطها. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تجنب أساليب جمع البيانات التي تحفز التحيز الجنساني في جمع البيانات، مثل النقص في الإبلاغ عن النشاط الاقتصادي للمرأة، والتقليل من الإبلاغ عن العنف ضد المرأة، وتخفيض أعداد البنات، وولاداتهن ووفياتهن.¹³⁴

القوالب النمطية الجنسانية: وهي عبارة عن نظرة عامة أو إدراك بشأن السمات أو الخصائص التي هي مملوكة أو يجب أن تكون مملوكة من قبل النساء والرجال أو يجب أن يؤديها الرجال والنساء. إن الصورة النمطية الجنسانية ضارة عندما تحد من قدرة النساء والرجال على تنمية قدراتهم الشخصية، وممارسة عملهم المهني والقيام بخيارات حول حياتهم وخطط حياتهم. ويمكن للصور النمطية الضارة أن تكون معادية/ سلبية على حد سواء (على سبيل المثال، النساء غير عقلانيات) أو تبدو ظاهرات حميدة (على سبيل المثال، المرأة مغذية). فعلى سبيل المثال، يعتمد ذلك على الصورة النمطية التي تقول إن المرأة تغذي أكثر بحيث أن مسؤوليات تربية الأطفال تقع في كثير من الأحيان على عاتقها. ويشير التنميط الجنساني إلى ممارسة تعزى إلى سمات أو خصائص أو أدوار محددة لكل امرأة أو إنسان فقط بسبب عضويتها في المجموعة الاجتماعية للمرأة أو الرجل. ويعتبر التنميط الجنساني غير مشروع عندما ينتج عنه انتهاك أو انتهاكات لحقوق الإنسان والحريات الأساسية. مثال ذلك، هو عدم تجريم الاغتصاب الزوجي على أساس التصور المجتمعي للمرأة كملكية جنسية للرجال. ويمكن أن يكون للقوالب النمطية الجنسانية المركبة أثر سلبي غير متناسب على مجموعات معينة من النساء، مثل النساء المحتجزات والتعارض مع القانون، والنساء من الأقليات أو مجموعات السكان الأصليين، والنساء ذوات الإعاقة، والنساء من مجموعات الطبقات الدنيا أو ذات الوضع الاقتصادي المنخفض، والمهاجرات، إلخ.¹³⁵

التهميش هو ضعف وإقصاء من قبل مجموعة، نتيجة عدم المساواة في السيطرة على «الموارد وهياكل القوة» داخل المجتمع.¹³⁶

الذكورة: إن المنظور الجنساني، أو طريقة تحليل التأثير الجنساني على فرص الناس، والأدوار والتفاعلات الاجتماعية، يسمح لنا برؤية وجود ضغط على الرجال والأولاد لأداء الأدوار المحددة. وهكذا، يشير مصطلح الذكورة إلى المعنى الاجتماعي للرجولة، الذي يتم بناؤه وتعريفه اجتماعياً وتاريخياً وسياسياً، بدلاً من أن يكون مدفوعاً بيولوجياً. وهناك العديد من التعريفات المبنية اجتماعياً لمفهوم الرجل ويمكن أن تتغير هذه مع مرور الوقت ومن مكان إلى آخر. ويتعلق المصطلح بالأفكار والمثل المتصورة حول كيفية سلوك الرجال أو يتوقع منهم التصرف في بيئة معينة. فالرجولة ليست مقتصرة على الذكور فحسب؛ تؤدي النساء وتنتج معنى وممارسات المذكر كذلك.¹³⁷

النظام الأبوي: يشير هذا المصطلح إلى شكل تقليدي لتنظيم المجتمع والذي غالباً ما يكمن في جذور عدم المساواة بين الجنسين. ووفقاً لهذا النوع من النظام الاجتماعي، يُمنح الرجال، أو ما يُعتبر ذكورياً، أهمية أكبر من النساء، أو ما يُعتبر أنثوياً. وتقليدياً، تم تنظيم المجتمعات بطريقة أن الملكية والإقامة، والنسب، فضلاً عن صنع القرار فيما يتعلق بمعظم مجالات الحياة، كانت من اختصاص الرجال. ويستند هذا في الغالب إلى النداءات الموجهة إلى الاستدلال البيولوجي (فالنساء أكثر ملاءمة بطبيعة الحال لمقدمي الرعاية، على سبيل المثال) وما زالت تكمن وراء العديد من أنواع التمييز بين الجنسين.

¹³⁴ مدخلات من برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الاستراتيجية الجنسانية : البريد الإلكتروني 26 أكتوبر، 2017

¹³⁵ <http://www.ohchr.org/EN/Issues/Women/WRGS/Pages/GenderStereotypes.aspx> accessed 2 January 2017

¹³⁶ <https://www.megaessays.com/viewpaper/23571.html>

¹³⁷ اليونيسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيئة الأمم المتحدة للمرأة. «المساواة بين الجنسين، وتماسك الأمم المتحدة وأنت

البيانات المصنفة حسب نوع الجنس: البيانات المصنفة حسب نوع الجنس عبارة عن بيانات مفصلة حسب نوع الجنس، تقدم معلومات منفصلة للرجال والنساء والبنين والبنات. وتعكس البيانات المصنفة حسب نوع الجنس الأدوار، والأوضاع الحقيقية، والظروف العامة للنساء والرجال والفتيات والفتيان في كل جانب من جوانب المجتمع. على سبيل المثال، معدل معرفة القراءة والكتابة ومستويات التعليم والملكية التجارية والعمالة والاختلافات في الأجور والمعالين وملكية المنازل والأراضي والقروض والائتمان والديون، وما إلى ذلك. عندما لا تكون البيانات مصنفة حسب الجنس، يكون من الأصعب تحديد أوجه عدم المساواة الحقيقية والمحتملة. وتعتبر البيانات المصنفة حسب نوع الجنس ضرورية لتحليل جنساني فعال¹³⁸.

الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية: يمكن فهم الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية مجتمعة على أنها حق للجميع، سواء كانوا صغاراً أو كباراً، نساء أو رجالاً أو مغايري الهوية الجنسية أو مستقيمين أو مثليين أو سحاقيات أو مشتهي الجنس، المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أو الصحيحين، لاتخاذ خيارات فيما يتعلق بالجنس والتكاثر الخاصة بهم، شريطة أن يحترموا حقوق الآخرين في السلامة الجسدية. ويشمل هذا التعريف أيضًا الحق في الوصول إلى المعلومات والخدمات اللازمة لدعم هذه الخيارات وتحسين الصحة¹³⁹.

¹³⁸ اليونسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، «المساواة بين الجنسين، وتماسك الأمم المتحدة وأنت. اليونسكو، (2003) تنفيذ إطار تعميم المنظور الجنساني

¹³⁹ اليونسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، «المساواة بين الجنسين، وتماسك الأمم المتحدة وأنت

الملحق جيم: المنظمات التي ساهمت في إعداد الاستراتيجية الجنسانية وتمكين المرأة

المجموعات الاقتصادية الإقليمية

السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (الكوميسا)؛ المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس)؛ جماعة شرق أفريقيا؛ الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (الإيجاد)؛ مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي (سادك)؛ مجلس غرب أفريقيا ووسط أفريقيا للبحوث الزراعية والتنمية.

منظمات المجتمع المدني الوطنية

شبكة حاضنات الأعمال الزراعية الأفريقية؛ مبادرة السلام للفنانين الأفريقيين؛ الرابطة الوطنية الكاميرونية لرعاية الأسرة؛ المجلس الاستشاري الأفريقي؛ المركز الأفريقي للحل البناء للمنازعات؛ منتدى الشباب الأفريقي في المهجر في أوروبا؛ المنتدى الأفريقي للقيادة؛ رابطة نساء غرب أفريقيا؛ رابطة الاتصالات التقدمية؛ مركز البحوث ودراسات التوثيق والمعلومات حول المرأة؛ مركز قضايا القرن الـ ٢١؛ المؤتمر الوطني لمنظمات المزارعين في الكاميرون؛ رابطة المحاميات الإثيوبيات؛ شبكة المرأة الأفريقية للتنمية والاتصال؛ منظمة تضامن المرأة الأفريقية؛ تحالف حقوق الغذائية؛ منتدى المرأة الأفريقية التربوية؛ الصندوق الاستثماري الجنساني والتنمية الريفية؛ حملة مسائل الجنسين هي حملتي للأجندة؛ الصلات الجنسانية؛ المنظمات الشعبية العاملة معا بالتآخي؛ مجموعة المبادرات للتقدم الاجتماعي؛ رابطة مستخدمي البرامجيات الجماعية والباثيين؛ المركز الدولي لتنمية الأسمدة؛ منظمة آيباس أديس؛ رابطة التبادل الثقافي الدولي للمرأة- آيسيس؛ معهد الحياة والسلام؛ شبكة القيادة الشبابية المغربية؛ المؤسسة الوطنية للوقود الحيوي؛ لجنة أوكسفورد للتحرر من المجاعة (أوكسفام)؛ بوركينافاسو؛ لجنة أوكسفورد للتحرر من المجاعة (أوكسفام إثيوبيا)؛ لجنة أوكسفورد للتحرر من المجاعة (أوكسفام غانا)؛ لجنة أوكسفورد للتحرر من المجاعة (أوكسفام كينيا)؛ لجنة أوكسفورد للتحرر من المجاعة (أوكسفام تنزانيا)؛ لجنة أوكسفورد للتحرر من المجاعة (أوكسفام زيمبابوي)؛ منظمة المرأة الأفريقية؛ منظمة روزاريا الاستثمارية التذكارية؛ منتدى المزارعات الريفيات (الكاميرون)؛ منتدى المزارعات الريفيات (تنزانيا)؛ منتدى المزارعات الريفيات (أوغندا)؛ الحركة النسائية الإثيوبية (سيتاويت)؛ منظمة صغار المزارعات في نيجيريا؛ تحالف حقوق المرأة في غانا (سونجتاتا)؛ منظمة توبيب أماهورو؛ اتحاد الجمعيات الخيرية النسائية الإثيوبية؛ مجموعة العمل النسائي؛ منظمة المرأة ومسائل الجنسين والتنمية؛ المرأة في القانون والتنمية في أفريقيا؛ المرأة والموارد في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي؛ الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة؛ معهد المعرفة والقيادة الشبابي؛ شبكة الدعوة للشباب والأطفال؛ برنامج الفتيات الحضريات.

منظمات المزارعين

الرابطة الوطنية للمزارعات والمجلس النسائي لاتحاد نقابات المنتجين في بنين؛ والمنهاج الإقليمي لمنظمات المزارعين في وسط أفريقيا؛ شبكة بيليتال ماروي؛ وشبكة منظمات المزارعين والمنتجين في غرب أفريقيا؛ وشبكة محولي المنتجات الزراعية.

شبكة المرأة الريفية

الشبكة الأفريقية للأعمال الزراعية النسائية؛ الهيئة الشاملة للمرأة في سلسلة قيمة الدواجن؛ رابطة تاليولين الإقليمية؛ القضية الريفية؛ وحدة الاتصال والإعلام التابعة للجمعية الأنثوية لتشاد؛ الاتحاد الوطني للمنتجين الزراعيين في الكونغو؛ تقديم الخدمات الزراعية التعاونية؛ فونزان؛ رابطة العمل التنموي؛ رابطة بائعي البيض؛ شبكة منظمة المزارعين في غانا؛ الاتحاد الوطني لرابطات النساء الريفيات في مالي؛ الاتحاد الوطني للمحولات الزراعية؛ يد العون؛

مؤسسة ليفوفو ليندولوفو؛ المكتب الإقليمي لمنظمة المرأة الأفريقية- المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي؛ المنهاج الزراعي لكوت ديفوار؛ منظمة تويسي هاموي الموالية للمرأة؛ الاتحاد الوطني للنساء المغربيات؛ شبكة المرأة في الأعمال الزراعية في غانا.

المنظمات الدينية

منهاج الرابطة الصحية المسيحية الأفريقية؛ تحالف العمل؛ المؤتمر الإفريقي للكنائس-الاتحاد الإفريقي؛ رابطة النساء المكرسات في شرق ووسط أفريقيا؛ منهاج الجمعيات الصحية المسيحية في أفريقيا؛ الكنيسة الأفريقية لروح القدس؛ شبكة النساء المؤمنات في أفريقيا؛ الكنيسة الأفريقية لروح القدس؛ الجمعيات الشبابية المسيحية لعموم أفريقيا؛ تحالف المنظمات الدينية في الكاميرون؛ الكنيسة الانغليكانية؛ الكنيسة الانغليكانية في أوغندا؛ رابطة الإنجيليين في أفريقيا؛ رابطة أعضاء المؤتمرات الأسقفية في شرق أفريقيا؛ المجتمع البهائي الدولي؛ الكنيسة الكاثوليكية في بوروندي؛ الأبرشية الكاثوليكية في انجونج؛ الرابطة الصحية المسيحية في كينيا؛ مجلس الكنائس المسيحية في أنغولا؛ المجلس المسيحي لغانا؛ جامعة منظمي المجتمع؛ منسق المرأة المسلمة في تشاد؛ مجلس المقاطعات الأنغليكانية في أفريقيا؛ المجلس الوطني للكنائس في بوروندي؛ منتدى المزارعين في وسط أفريقيا والجنوب الأفريقي (أوغندا)؛ الجماعة المعمدانية في وسط أفريقيا (جمهورية الكونغو الديمقراطية)؛ الشبكة العالمية لدعاة الإعاقة (كينيا)؛ الشبكة العالمية لدعاة الإعاقة (ليسوتو)؛ الشبكة العالمية لدعاة الإعاقة (أوغندا)؛ الشبكة العالمية لدعاة الإعاقة (زيمبابوي)؛ الشبكة الدوائية العالمية؛ أمل العائلة؛ الكنيسة الإنجيلية الإثيوبية ميكانيوسوس؛ منتدى الأديان الأثيوبي للحوار من أجل التنمية والعمل؛ الرابطة الإنجيلية لملاوي؛ الكنيسة الانجيلية اللوثرية في تنزانيا؛ الكنيسة المشيخية الإنجيلية في غانا؛ شبكة الإيمان نحو العمل؛ اتحاد المحاميات في كينيا؛ أصدقاء كنيسة الكويكرز؛ مؤسسة الله يذكر جميع الأطفال في كل مكان؛ بطريركية الروم الأرثوذكس بالإسكندرية وكل إفريقيا؛ المجلس الهندوسي الكيني؛ المنتدى المشترك بين الأديان؛ الشبكة الدولية للزعماء الدينيين المصابين أو المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز؛ وبرنامج الحوار بين الأديان والثقافات؛ والمجلس الديني المشترك في بوروندي؛ الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة؛ جامعة جومو كينياتا للزراعة والتكنولوجيا؛ حركة العدل بين الجنسين في كينيا؛ الشبكة الشبابية الدينية في كينيا؛ تحالف الشباب المسلم الكيني؛ شبكة النساء المؤمنات في كينيا؛ لانديسا؛ لاندنت مالوي؛ جامعة ماسينو؛ مؤسسة الخبراء الاستشاريين الإعلاميين؛ الكنيسة الميثودية؛ الكنيسة الميثودية في غانا؛ خدمات إرشاد الأسرة المسلمة؛ الكنيسة السبتية في مركز نيروبي؛ المجلس الوطني للكنائس الكينية؛ المؤتمر المعمداني النيجيري؛ المنظمة الترويجية للمعونة الكنسية؛ منظمة الكنائس الأفريقية المؤسسة؛ الكنيسة الأرثوذكسية؛ منتدى الرجال في باداري إنكوندليني حول مسائل الجنسين؛ الكنيسة المشيخية في شرق أفريقيا؛ الكنيسة المشيخية؛ الكنيسة المشيخية في رواندا؛ الكنيسة المشيخية في جنوب السودان؛ مكتب المرأة؛ مقاطعة الكنيسة الانغليكانية في بوروندي؛ ريجاد؛ الشبكة الشبابية لريجاد؛ شباب ريجاد؛ مبادرة رواندا للتنمية المستدامة؛ مجلس الكنائس السوداني؛ برنامج الشبكات الجنسية في تنزانيا؛ منتدى الموارد الوطنية في تنزانيا؛ الشبكة البريسبيتارية لوسط أفريقيا؛ مجلس بلانتاير؛ شبكة المرأة الأفريقية للمجتمع المحلي والتنمية؛ الشبكة الدينية الأوغندية حول الإجراء البيئي؛ المجلس المسيحي المشترك في أوغندا؛ شبكة المرأة الأوغندية؛ اتحاد المجلس الإسلامي لشرق ووسط أفريقيا والجنوب الأفريقي؛ كنيسة المسيح المتحدة؛ الكنيسة الميثودية المتحدة؛ مبادرة الأديان المتحدة (إثيوبيا)؛ مبادرة الأديان المتحدة (كينيا)؛ مبادرة الأديان المتحدة (نيجيريا)؛ مبادرة الأديان المتحدة (رواندا)؛ مبادرة الأديان المتحدة (جنوب السودان)؛ برنامج «الشباب أحياء».

المؤسسات الأكاديمية والبحثية

جامعة نيروبي؛ جامعة بريتوريا؛ الفريق العالمي للمريبات والطبيبات السريريات والباحثات (المملكة المتحدة)؛ فريق هوليت للمريبات والطبيبات السريريات والباحثات (الفلبين)؛ مؤسسة يونيليفر للمريبات والطبيبات السريريات والباحثات (زيمبابوي).

منظمات المجتمع المدني الدولية

منظمة العمل الدولية؛ التعاونية الدولية للمساعدة والإغاثة في كل مكان (كير)؛ الشركات ومفوضية الملكية الفكرية؛ منظمة العمل في حالات الأزمات؛ الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة؛ لجنة أوكسفورد للتحرر من المجاعة (أوكسفام)؛ الخطة الدولية؛ منظمة الشفافية الدولية؛ الخدمات التطوعية الدولية في الخارج.

وكالات الأمم المتحدة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ منظمة العمل الدولية؛ برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا؛ منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛ صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ هيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ برنامج الأغذية العالمي

الوكالات المانحة الثنائية

سفارة استراليا؛ سفارة كندا؛ سفارة السويد؛ الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي؛ وكالة التنمية الدولية للولايات المتحدة.

الإسهامات المكتوبة في استراتيجية الاتحاد الأفريقي الجنسانية

وكالات الأمم المتحدة

1. مقر منظمة الأغذية والزراعة
2. لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا
3. برنامج الأمم المتحدة للبيئة
4. حقوق الإنسان للأمم المتحدة
5. صندوق الأمم المتحدة للسكان

الشركاء المتعاونون الدوليون

6. اتفاقية التمويل المشترك/ ترتيب البرمجة المشتركة، الوكالة الكندية للشؤون العالمية-المركز

الدولي لتطوير الأسمدة

7. أوكسفام - نبروي
- 8 - أوكسفام - فريق التمكين الاقتصادي والرعاية الاقتصادية للمرأة
9. أوكسفام هراري

المنظمات غير الحكومية الدولية

10. المركز الدولي لتمكين المرأة ونماء الطفل

المجموعات الاقتصادية الإقليمية

11. المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس)

منظمات القطاع الخاص

12. ماكينزي

منظمات المجتمع المدني

13. تعليقات مجموعة البهائي
14. الشبكة الدينية الأوغندية للعمل البيئي
15. جمعية الاتصالات التقدمية
- 16 - التحالف الأفريقي للنساء المسيحيات في أفريقيا/ تحالف النساء الإنجيليات في أفريقيا؛ لجنة المرأة لرابطة الإنجيليين في أفريقيا
17. اللاهوت والحياة الأسرية والعدالة بين الجنسين- مؤتمر الكنائس الأفريقية

الأفراد

18. تافادزوا ر. موروبا

قائمة المراجع

- 8/2017 GEM Report - Accountability in education: Meeting our commitments, 2017, UNESCO
- Adapted from the GL Theory of Change: <http://www.genderlinks.org.za/article/gender-links-theory-of-change26-06-2013->
- Adapted from: European Communities (2004) Toolkit on Mainstreaming Gender Equality in EC, Development Cooperation, European Communities (2005) EQUAL Guide on Gender Mainstreaming
- Addressing gender stereotypes in the classroom: how to achieve a conducive environment for adolescent girls' learning?, Wikigender online discussion: synthesis report available at <http://unesdoc.unesco.org/images/250613/002506/0025e.pdf>
- AFDB African Economic Outlook 2015: Regional Development and Spatial Inclusion
- Africa 2030: How Africa Can Achieve the Sustainable Development Goals, 2017, The Sustainable Development Goals Centre, Africa
- Africa Union
- Africa's Progress Report (2014): Grain, Fish, Money – Financing Africa's Green and Blue Revolution
- African Commission on Human and Peoples' Rights, October 2017 <http://www.achpr.org/instruments/women-protocol/>
- African Development Bank Gender Report (2016)
- African Economic Outlook (2015): Regional Development and Spatial Inclusion.
- African Union (2009) Gender Policy
- African Union (2016) Journey to Gender Equality: Compendium of Reports on the Implementation of the Solemn Declaration on Gender Equality in Africa (SDGEA): 2015 -2005
- African Union (2017): First Ten Year Implementation Plan (2023-2013) Core indicators Profile Handbook for Member States
- African Union Agenda 2063: Popular Version (April 2015)
- African Union Commission (2016): Implementation of the Women, Peace, and Security Agenda in Africa
- African Union website <https://au.int/en>
- AGA (2017): African Governance Newsletter – Africa's Democratic Dividends and Deficits
- AU Gender Capacity Assessment 2017, accompanying document to Gender Strategy.
- AU Gender Policy Concept note, p1.
- AU Mid Term Review Framework – Gender Unit
- AUC Directorate of Information and Communication (2017): AUECHO - Harnessing the demographic dividend through investments in youth
- AUC Directorate of Information and Communication (2017): AUECHO - Harnessing the demographic dividend through investments in youth
- Benin, Burkina Faso, Cameroon, Central African Republic, Chad, Cote d'Ivoire, Democratic Republic of Congo, Djibouti, Egypt, Eritrea, Ethiopia, Gambia, Ghana, Guinea, Guinea-Bissau, Kenya, Liberia, Mali, Mauritania, Niger, Nigeria, Senegal, Sierra Leone, Somalia, Sudan, Tanzania, Togo, Uganda and Zambia
- Child marriage in Africa, A brief by Girls Not Brides, 2015
- Derbyshire, H, Dolata, N and Ahluwalia, L, [unpublished], Untangling Gender Mainstreaming: how to positively change organisations, p6.
- Dudfield, O and M Dingwall-Smith (2015), Sport for Development and Peace in the 2030 Agenda for Sustainable Development: Commonwealth Analysis,. Commonwealth Secretariat, London.
- Expanding access to contraceptive services for adolescents, 2012 World Health Organisation
- Extracurricular and out of school factors affecting girls' participation and performance in SMT subjects: (home/community factors; distance from school; safety; time use): the experience of the pilot phase, 1998, Forum for

African Women Educationalists

Female Genital Mutilation/Cutting: What might the future hold? Available at

https://www.unicef.org/media/files/FGM-C_Report_15_7_Final_LR.pdf

FEMNET (2017): What are the Gender Dimensions of IFFs? Strengthening

African Women's Engagement and Contribution

Focus group discussion, consultation with the RECs on the AU Gender

Strategy, 25 October, 2017.

Gender Equality, Poverty Reduction and Inclusive Growth, World Bank Gender

Strategy (2023-2016) p31.

Gender Links: SADC Gender Protocol Barometer 2017

GL Policy brief on Masculinities, Gender Links, 2013.

Global guidance: School-related gender based violence, UNESCO and UN

Women, 2016

Global Initiative on Out-of-School Children, 2014 UNICEF Regional Office for

South Asia

Gurumurthy (2004), 'Challenging gender inequalities in the information

society', Gender and Development in Brief, Issue 15, September 2004

<http://nationalinterest.org/blog/the-buzz/the-wars-ravaging-africa14993-2016->

<http://www.fasngo.org/assets/files/publications/Factsheets>

<http://www.un.org/millenniumgoals/pdf/mdg2007.pdf>

<https://www.devex.com/news/health-funding-in-africa-how-close-is-the-au-to-meeting-abuja-targets81567->

accessed in December 2017.

[https://www.educationalresourceproviders.com/harmful-traditional-practices-](https://www.educationalresourceproviders.com/harmful-traditional-practices-in-africa/)

[in-africa/](https://www.educationalresourceproviders.com/harmful-traditional-practices-in-africa/)

[https://www.opendemocracy.net/ayesha-imam-isabel-marler-laila-malik/](https://www.opendemocracy.net/ayesha-imam-isabel-marler-laila-malik/womens-rights-development-and-religious-fundamentalisms-devil-)

[womens-rights-development-and-religious-fundamentalisms-devil-](https://www.opendemocracy.net/ayesha-imam-isabel-marler-laila-malik/womens-rights-development-and-religious-fundamentalisms-devil-)

accessed on 4 December 2017.

Ibid

Implementation of the Women, Peace and Security Agenda in Africa, p13.

Inter Parliamentary Union, Women in National Parliaments, June 2017

International Telecommunication Union. (2016). ICT Facts and Figures

2016. www.itu.int/en/ITUDE/Statistics/Pages/facts/default.aspx

The gender gap estimated by the ITU represents the difference between the internet

user penetration rates for males and females relative to the internet user

penetration rate for males, expressed as a percentage.

Literacy and non-formal education, UNESCO available at <http://www.unesco.org/new/en/dakar/education/literacy/>, UNESCO

Lowe-Morna, C, and Ndlovu, S: Whose news, Whose Views, Gender and

Media Progress Study (2015).

McKinsey & company, Women Matter Africa (August 2016)

McKinsey & Company: The Power of Parity – How Advancing Women's

Equality can add 12\$ Trillion to Global Growth

Millennium Development Goals Report, 2015

OECD/DEV Centre Social Institutions and Gender Index (SIGI) 2014

Our Voices, Perspectives and Experiences, Unpaid Care and Domestic Work.

Oxfam, October 2017.

Oxfam International (March 2017): Position Paper on Gender Justice and the

Extractive Industries

PEW RESEARCH CENTRE (2015) Marriage Laws around the World

Portfolio on Women, Gender and Development Directorate WGDD

Raising clean hands, Advancing Learning, Health and Participation through

WASH in schools , 2010, UNICEF

Research by the Association of Progressive Communications, May 2017.

SADC (2016) UN CSW Resolution 60 on Women, Girls, HIV and AIDS

SADC Gender Protocol Barometer, 2017

SADC Gender Protocol MER Framework, 2017, SADC

See discussion in Oxfam (2014) Even it up: Time to end extreme inequality.

Oxford: Oxfam GB, available at: http://www.oxfam.org/sites/www.oxfam.org/files/file_attachments/cr-even-it-up-extreme-inequality-291014-en.pdf p.10

<http://www.unfpa.org/demographic-dividend>, accessed July 2017.

SOWA Ratification Table: Protocol to the African Charter on Human and

Peoples' Rights on the Rights of Women in Africa
 State of Food and Agriculture 2011-2010 <http://www.fao.org/docrep/013/i2050e/i2050e00.htm>
 Study by Disabled Women in Africa, 2014. <http://www.diwa.ws/?p=101> accessed October 2017.
 Sustainable Development Goals 2015
 The Gap Report, 2014, UNAIDS
 The State of food insecurity in the world 2012, FAO, WFP and IFAD
 The Windhoek Declaration of May 2000 championed by Namibia led to this first landmark resolution on Women, Peace and Security that has since been built upon by eight further resolutions.
 The WorldYWCA Strategic Framework 2019-2016
 Thomas Plumber and Eric Neumayer, "The Unequal Burden of War: The Effect of Armed Conflict on the Gender Gap in Life Expectancy." International Organisation 2006) 754-723 : (3) 60).
 UN Women (2012): Women's Participation in peace processes in Africa (– 1992 2011)
 UN Women High Level Panel on Women's Economic Empowerment 2016 Report
 UN Women Watch fact sheet <http://www.un.org/womenwatch/feature/ruralwomen/facts-figures.html> accessed October 2017.
 UN Women: Progress of the World's Women 2016 – 2015
 UNAIDS (2017) AIDS Info
 Understanding the data: The HIV epidemic in Eastern and Southern Africa [http://www.saaids.co.za/Presentations20%AIDS202017%](http://www.saaids.co.za/Presentations20%AIDS202017%20)
 UNDP Africa Human Development Report 2016
 UNESCO and Education "Everyone has the right to learn" 2011
 Unesco Statistics, 2017 <http://data.uis.unesco.org/>
 UNICEF (2016): The State of the World's Children
 UNICEF (October 2017): Generation -2030Africa 2.0; Prioritising investments in children to reap the demographic dividend
 UNICEF Gender Action Plan
 UNPFA Strategic Plan 2017
 Violence against children, United Nations Secretary General's Study 2006, available https://www.unicef.org/violencestudy/reports/SG_violencestudy_en.pdf
 "What are the Gender Dimensions of IFFs? Strengthening African Women's Engagement and Contribution," FEMNET' (2017).
 World Association of Christian Communicators. 2015. Global Media Monitoring Project. Toronto WACC
 World Bank Group Gender Strategy 2023-2016, p33.
 World Bank Group: Gender Data Portal (2017)
 World Health Organisation Maternal mortality data 2017





African Union Headquarters
PO Box 3243, Roosevelt Street
(Old Airport Area)
W21K19, Addis Ababa, Ethiopia
T: +251 [0] 11 551 77 00
F: +251 [0] 11 551 78 44
www.au.int